



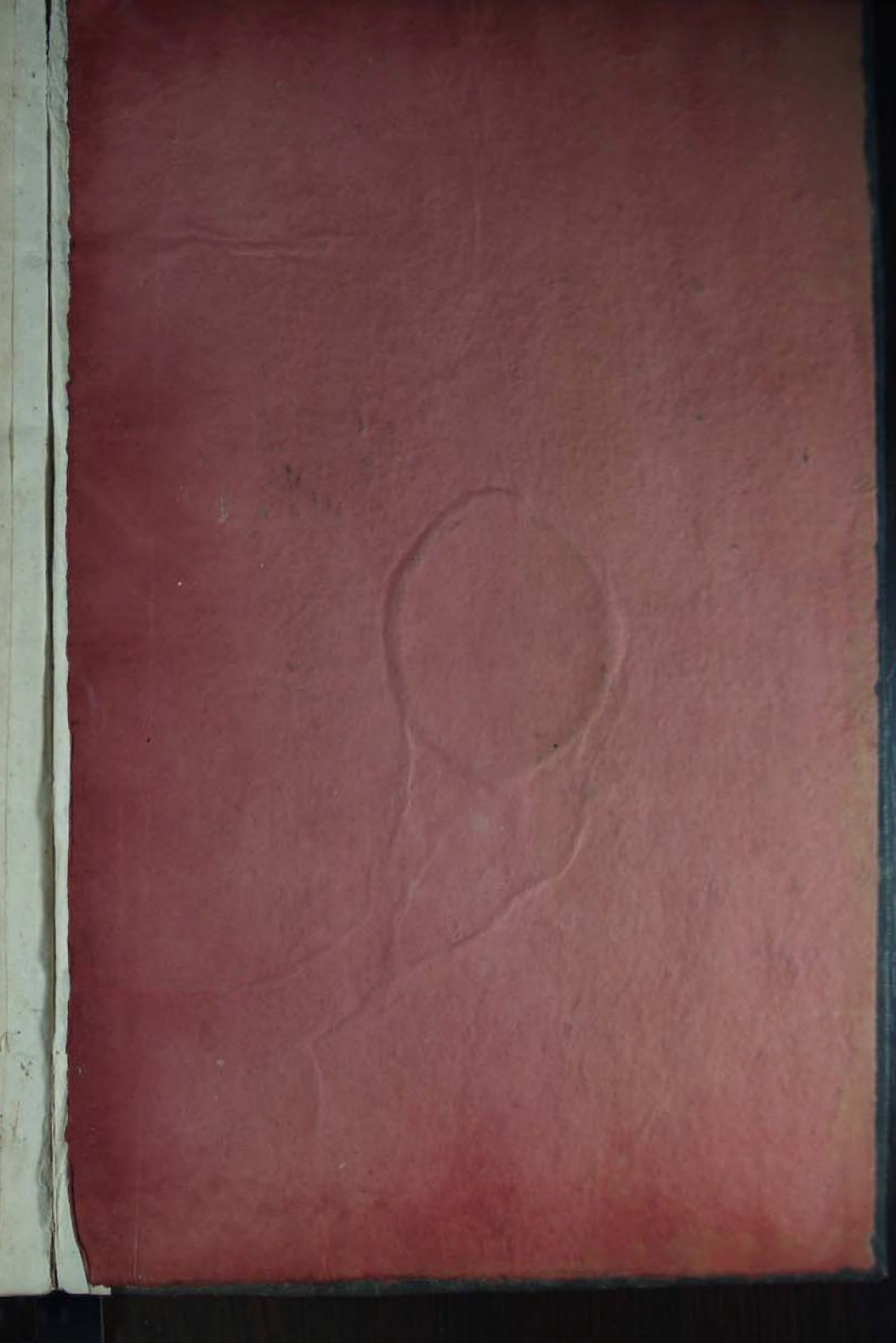
مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

فتح المتعال في مدح النعال

المؤلف

أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ



فتح المتقال في وصف النقال
للأحمد المقرئ



ما محمد علي
عليه السلام
عليه السلام

سنة ١٢٠٠
يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول
عقدت في دار السلطنة
والجسدية



٧٨٠
٧٧٦
٤

بسم الله الرحمن الرحيم

تفرك اللهم على ان جعلت من ارضي من نبي بالعلماء وسمي
على اهل الارض والسماء ارحم من ارحمتنا ما يتبع سيدا كوني في الظاهر
تفضلنا بك وامتنانا ورحمتنا من اهل الجحيلة والاولاد لئلا يحاسبنا
الربيعه فرحنا النواظره وباضها النواظره للربيعه الربيعه ورحمتها للربيعه
الربيعه والربيعه افسانا وهديتنا به الى الطريق الاقرب الى الله والربيعه
ببركة كلمة التقوى فمر بها ربح قلوبنا واولادنا فذلك درس واقرى فلم
ننزل ولا نمنى به لك وقوتك عننا نحن احدا على جبينكنا العاطل يد
السامية ونسف سامع من يحل من نفوسنا الفع يعطرها
الحاطل على السحب الهامية العامة ففتحت زرع التوفيق مناسنا
وتشهدنا الى الله وحده لا شريك له ولا له ولا ظهير ولا سجد
ولا سنادى ولا معادى ولا ضد ولا ضد له ولا ضد له ولا ضد له ولا ضد له
دامعة الباطل قاصدة له فامعة شاهدة بالحق على كل ما طلل مؤسدة
لحسن عبادتنا جامعة محملة اقتدارنا الى حيرتك من صلة لغوهم
الفتاة الى غيرك وغنانا وان سيدنا نبينا وولايتنا على ربك
افضل خلق من مشعل وحاف ملائكة من اتقى وخاف اوجار وحاف
الذي علت نعله الشريعة على هام الزمان وسمت فاستمت بالمواص
الشيعة العاطرة الربا في تجزعت ما يحجبها الوسعة المحيا على بلع لعل
في وسفها بيا نايانا البشير المذنب المرام المذنب المذنب المذنب
الباية الى المانع المسمم بلعن سمه واشرف سيرة دافع استات
الغلاية مانع انواع المهاد الامت جامع جناس الكمال التي لا
تتمها كبريات المقالات فضلنا من اليسرة رافع ما تعبنا وغنانا
سكنوا الله تعالى على علم وعلى الله وعصب الدين سمع عليهم باق حجاب
فروا وروا وروا وروا اثار النبوية وطهارة المروية
وفضائله الطاهرة وشمائله الطاهرة صلوة وتسليمنا ان
شأن الله تعالى فيهم ورفقا وجنا و **وه** فيقول القائل
الباشر القمير الرحي من غفران ما عظم من دينه والنجاة من كل خطب
مهلك الخافى الشريف على نفسه العاصي في قوله احمد بن محمد الشهير
بالقرى الماذكى المغربي دعت احواله ونجت اماله انه لما جرت
الافاق برجلتي من الحرب الحروس ان شأن الله تعالى من الاكدار
والترجيع عن ارض النساء والدار ارض سقها العوا على كل من

يسئل من الجن وبلادهم وقليل يعيش في الظليل ويخرج من حضرت
فاسق الطيبة الانفا من ماله الولد والمال والمنصب التي تشغل
من التفت اليها او مال راجيا من الكرم الوهاب بلوغ الاموال
قاصدا لما كنه الشريعة الخزانة متعلقا بادنائين كانت افق
ستعاره ومحاربة تركبت الجوار وركبت المهابة التي تسلفها القضا
وبجارتهم وصلت الى الشرف ارضه واديت الزمان وشاهدت
روضة الشفيخ يوم العرض من خيرا لروضة من بدو ومن حضر الفضل
لخلق زخاف وشغل كل قلبه على علم ونزف وكرم وعباد
عنه الوديعا وتوصلت الى الله سبحانه الشريعة منشأ عند روي
اعلام طيبة الشرفه تحيى الاستاد الولي الخزي الاندلسي ابن
العرفه دارا لبي ما نلت وصلها المناسوي نظرة اهدت الى
جسي الفناء نعم نبت قلبى الى العلق فانفنا ولما رينا من
لم يبع لنا فواد العرفان الرسوم ولا لباركنا مطايا الشفيقة
رامنة بعيدا كانا قد مررنا سائمة ولما عرفنا للدار علاجنا نزلنا
عن المركب وكشيت كرامة لمن بان عنده انهم به ركب بقلبي واثما
وجهدت له وادخلنا شاة نفسي قد ملكها العزيمة الى الله استلما
التي من لحيى وباشوق ما ابغى وبالي من الزمان وبأدع ما اجري
وبأقلب ما اصبا صهي كل ذى سكر وقلبي ما حجا وروى اسطبارى
قدردا وقضرها وعرضت بعدا لقرى بعدا منبرها وكيف التزوا
بالاهما بل والعنى اذ لم يعد ذاك النسيم الذي ساءلت وتشو
شأ الله ما فعلت وانفدت الرجوع الى الوطن لحيى وجعلت
سلام شل ما فاحت رياض وقد مررت بهار رخ الشمال على معنى
فقد عيب يعاب به سرحا قصر الليال قلما وصلت الى مصر لخرجه
من اليراقق عافيتي من السى العرايق فاقت بها برهة من الزمان
وشاهدت من محاسن كثير من اهلها ما يتعلم فلهذا الدهر فلم يكن
اذ هي قيمة الدنيا الخائز للفاخر بلا تينا ولله العلية المتلقوه من
المناش علية اوياب القدس الشريف وهم بين يدي ريب ولا يملكون
حوت شتى الجباب فاعندت بازهارها المعوي ترهى ومن معها
ومن ذا الذي من مصر يرفع فضلها وهذا كتاب الله تروى باسمها
حضره الاكابر الذين يعرفون المصنف والمحرران ذكر العلم
فهم سابق غايته او الفهم فهم رافعا رايته واخيرا فاشفى من

اياته والقرآن فما افطر اياته ذات الازهر لا يهي الا بهم فنجنى
 فيها مع بعض الخلق ما دهرى به في سمون الكلام والخلق
 النبوية العظيمة وشاها الكرم وما قبل فيه الماسح النيرة
 والنظيرة وما بالماهب اللزنية في ذلك من الضال اللاني بالمقام
 والمرح الشافي من النماء فقلت اني قد كنت اذكر في محاسن الشاه
 الوافية اكثر من مائة فافية ما جعلته بالمغرب ودره المستغارة
 حافيه وسما الافكار من فرع الاكرا صافية وطير لهذا الصاد
 بافتان المناصور القادمة والخافية ومعاهاه لا تترى ^{هذه}
 الحيرة ولا مصاعف تهب عليها ريلع الدين السافية ليا الى ^{هذه}
 قد صحت كانها ليا الى عقره في حور الكواكب وابام حجر اعقبها
 كانها بياض مسيب في سواد الذوايب وكان بلسان الحسان
 يقول ومن عهد اللوم ما حال دغ الانشغاف الى ما قلت والظلم
 الى طامع ^{هذه} وينزلت دخل كان فكان جواب التاسي يقول
 فافى القضاء من حل كان يا داره خباب لا زالت ^{هذه} تهيئ وتز
 ساهتك مذله وتشي التسم وهو عليل في معانك ساحبا
 اذ باله ابن عيش مفي لنا فيك ما اسرع غنادهما وزر ^{هذه}
 حث وجه الشاب طلق نضير والندى غصوه سياله ولنا ^{هذه}
 طيب اوقات انيس ليا في المنام ملق مناله ثم اني اذكر هذا
 العدم شمت من بعض الناس رايحة الاستعراب ونهت من
 حال المظاهرة الاعراب انصير على حرف نبي واستفهامه
 دلي على كذا الذي هو به معنى اذ قال هل يمكن ذكر بعض هذا
 العود بصقة جوع الكثرة المستقلة وهذا صاحب المراهب
 جلالة لريايت من ذلك المقول في المثالين القصاين لا اجمع
 القلة فكنت عن الجواب ورايت الاعراض عنه عن المثلين
 لي بعض صنعت منه التبرع واصحت عن العلم والعمل به قربة
 لا بأس ان يجمع في هذا العرض المقترض ما يسيح به الوقف الحاضر
 وتقربوا به عن من سكن البهلا وسوى به كما مر عنصه
 الناطل ما يستقنه الناظر ويقام بحله غدر من حل الكلام على غير
 محله بحجة على المعترض المنادى والناظر ان القفايل استعدت
 او تعسر والرد على غير مهنية ولا متيسر فتعللت بحجة على
 سها العربية واصحت بنيه وهي حيلة معترضه لعذر معر فتاله

هذه جملة ليس لها محل ولا ريب ليس بعينه وبينه نسب
فحينئذ ما حله وحله حسب حل وعلى تقدير تسليم هذا الغدير
الذي تلاحظي يا صهيح والعقد الذي نقضه وأحل فلست
ونفقت أنه تعالى ضاته بأول من يأن عن وطنه وأرضه
من انتم العلم وانتم هذا أمام المعقولات بالحقاق صليب
التأليف التي أضأت منسها جميع لا فاق ولا تسعد الملة
والذين التفتوا إلى سبب عهاده وقدره العرفاني
صريح في شرحه لتفصيل المعاني الذي فك فيه اسر المعاني
وأزاع الشك في المعاني والمحل واصاب المضلات وأرانا
كل شعر منه في سطر من الغرابة وما تحروى وقى ما بالعقود
وبالعذاب يوما وبها بالخليصا ثقلت له هيئات وشبان
وان يقاس اليها بالصبب الحسان أو تباوى النعم في الضم
أو الخلق والرواين الصدف من الدنيا أو الغبط من العرفان
ما ذكرت في غاية القرب إلا أنه من الأمثال البائرة قوله
ومن لم يجد ما يتيم بالتراب ولما زده استغنى إلا الخا
أجته وأقترحت من فكوت ريدا لمعالم رجوته من
الخير الجزيل في هذا القصد الجليل والسر في جديرة السد
وأول البند القليل ولا فتر من صرف لها صاحب الخيل وبيع
فصدا وأملأ والنمل يوزن في الحمل الذي يحملها الله تعالى
من أفضل علما وعلاجه خير مخلوق صل الله تعالى وسلم على
اسم علم أبيه ما نحب في هذا الأمر العظيم القدر غير تأليف الفقهاء
أو العصر من سوى كرامه البعض المعارف السنية مستقلة
على مقطعات تفريغ من البلاس بحسب الظن والعين فيها
على جوف الجهم وأسرع منها الصل من قريحته ولحم وقطر النخلة
التي رأت منظر اللذات ولم تصور في بها الغير الظن الذي له
فقط وقد استوعبت ذكرها لفظ وليس فيه ما يتعلق بالعمل
على التبعين من الاسم التي يقع مثله ان شاء الله تعالى
ثم وقفت له أيضا على جملة قصائد ومقطعات بعيدة من
تلك الرغبات وقد ألف في أمثال المقدس جماعة عرقتهم لإمام
لحافظ أبو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي الذي انصف فيه
جزءا عظيما من نظرائه وشيوخه بفتح الحلب الصميم وكذا المنصور

والمنظم قال ابن الرشيدي رحمه الله تعالى عن النسخ لو قال النسخ
 والمنظم لكان انساب للقرينة الأولى ومنه النسخ المنظم إلى الحق
 ابن هب من كمال النسخ الذي يسمى رحمه الله تعالى والنسخ على ما قيل
 واسع قريب فيه كل ما يقع له انقضاء على شيء منها بعد النسخ
 الشدي منها وبلا من كمال في النسخ في هذه النسخ في عسكر
 وقد كتبت كتب مسودة هذا الكتاب قبل ان يوضع عليه وكتبه
 من هذه النسخ حلت إلى الدار الرومية وغيرها قبل ان يوضع عليه
 ما يقع وحديثه في كراسة صغيرة شمل فيها النسخ التي
 ذكر بعض ما يتعلق بها على سبيل الاختصار لأن النسخ
 نحو ستة أرباق وأورد فيه قصير من غفله وعطفت عن بعضها
 النسخ بن كمال المذكور وذكر بعض خواص النسخ التي لا يسميها
 ويسمونها من قبل ومن بعد في هذا النسخ جميع ما ذكره ابن العسك
 والسبق وزدت عليها ما يكون مجيئ كلامه عشر أحباب ما يرى
 يرسل الرابع بين يدي رحمة نشر واستخرجت الدرر من معادنها
 في الغرر من أمثلتها وأصنفت إلى جميع ما انشده جماعة
 من اصحابنا الفاضلة الذين اسفلوا سنام الجهد وغادروا الدنيا
 لنفسه بعض من لقيته بالقاهرة من الكبراء والامراء والفقهاء
 الذين يفتخرونهم العصر وينزع بنوهم الظلام مع ما سمعت به فربما
 الجادة وبضاعتها الكاسدة وصناعتها الفاسدة وإن لم تكن من حال
 هذا الحال ولأن في هذا سيران الروية والارتجال ثم سمعت ما
 خلس من النسخ في المسئلة وبرزت له العيان بعد ايراد جملة من الاما
 المتعلقة بالتمثيل النسخ وما احتاج اليه من التفسير والبيان
 ثم غررت ذلك بخواص النسخ التي لم تكن في النسخ بعد ان اوردت فيه
 من النظم المراد بالنسخ في قطعات تزيد على ثلاثين مائة اقتضاء
 الوقت والحال وهدمت كل ذلك وكلمته في هذا النسخ عما فوق ما
 اطلت له ولم يكن يبدى من المفردات حين اللغته لا اليسر لأن
 جلها تركته بالغرب وحلفته وادبه بما ينفع جميعا بانه نجاد
 من اللغز في جنابه صلى الله عليه وسلم ورحمته على فائده عاوية
 بالغرايب وما يريه وازمنة ابواب ناس منها التي راى في حيازة
 بصرها وسواها ومقتضاه وبرا وسقطها وقوا في مملوحتها
 ابواب قال الباب الأول وفي بعض ما ورد به النسخ الشريفية النسخ

السامية المنيعة من الإحداث اليدوية وتحتسب المظالمها
 اللغوية وما يتبع ذلك من الكلام عليها وأرشاد الناظر إليها
 ونسبها ولو نهاه كالحرف المخصوص بجبايله وقدر المعنى
 وقصدها تعلم بعض الغرائب في سلك هذه المقاصد والغرائب
 الباب الثاني وصفة المثال العظيم البركة والمنافع الحالك
 ليعال أفضل شفع وأكرم شافع وما ربه على عبده من الكلام
 لبعض أئمة الإسلام الخاضعين لسنة مشرفة به عليه
 من أمه تعالى الفصل الصلاة في باب السلام والباب الثالث
 فأمره بنية من القطعات الزائفة والقصاصات الفاسقة
 القوية في المثال العظيم ووصف دره المظلم مرتبة على حروف
 البحر على ما يسر الله تعالى الذي قدوة لجمعة والهم من كلام
 المتقدمين وأهل العصر من أهل فاس وبعض من لقينته بهم
 حاطة سمعاً لجميع من الإخبار في سلك في وبنهم سلك
 لإختيار والباب الرابع في شرح جملة من خواص المثال المجيدة
 الحمد وما دفعه المنفعة عن شرح في سهلها وتعلم الشريعة من النقات
 الذين لا يفترون في صدق أخبارهم وأخبار المؤمنين للتصاعد
 بنحوهم وأقاربهم المحيطين بعين تعظيمهم وأخبارهم والقامة
 في ذكرهم جنة الله تعالى على من ساق فيه كبريات بفضل الله
 شغل على بركة ما يتعلق بالعمل والمثالين أراد الإقتصار
 عليه عوضاً عن التفسير بطريق نظر الآن وبعض سائر ينشئة
 ونظروية مناسبة في جعله كان حقه أن تقدم هذا الجمل
 ويكون قبلة وقد كانت بعينها انتشرت المسودة الأولى التي هي
 بالنسبة إليها طوي سميها بما بدأ بها من أخبارها العينية من
 حدود الصدور وأخبارها العصرية الشريفة ولا تهم إلا القبول
 وبلغ المأثرة في الورود والصدور بالثبات الغيرة في تعال
 خصال البرية فخص أن تسمى هذه الكبرياء بغير اسم تلك الأصغر من الكلام
 وتخصيص المثال في جميع التعال المشرقة بغير الإلتزام عليه الصلاة
 ووصف المثال وما يتبعه من الكلام جعله الله تعالى لجميع
 نافعاً لا يفتقر إلى ما لا يفتقر إلى أن الله تعالى بقلوبهم بها
 من العذاب المولم وهذا وإن الشريعة في الورود من عباده
 المنهال الشريعة على ما يحسنه ونحو اعتقد ومن عونه

استقر به والهادي المساء السيل لا إلى الأهرجى وغير
الركيل لأرب غيرة ولا خيرا لا خيرة القاعة في معنى
العمل والقبال والترك والتبع في اللغة وما سب
ذلك من سوار وسونه وشوار ومقتضب ومرايح
تستطاب وفواثر بلند قائم بين سيناء في الحكم النعل
ما وقت به القدر انتهى وقال بعض آية الله النعل ما
وقت به القدر عن الأرض ولم يزل للساق انتهى وقال
صاحب القاموس النعل ما وقت به القدر من الأرض
كالعلة من شد وجعه نعال وقال حسن بن أحمد ابن
طلحة وأصحاب بن محمد وأبو علي بن إدريس النعالين محمد
وتعل كرج وتعل وتعل بها انتهى وفي المصاح
وبغية النعل مؤنسة وتطلق على النسا سومة انتهى
فمع فمهم العلامة بن حجر الهيتمي في شرح الثماني الشريفه
النعل ما وقت به القدر من الأرض وأفرغ يعني الترميز
الحف عنها باب لتعار بها عن قائل لغة أنه على أنزل
قما في النعل انتهى وقد يقال فيه أن ظاهر كلامه صليب
القاسم وبعض آية الله أنه قيد وقد صرح بالقيمية
المولى عصار الدين أنه قال ولا يدخل فيه كصف لأنه ليس بها
وقت به القدر من الأرض انتهى وابن حجر الهيتمي له وزنا
وكثير من اعتراضاته عليه غير أنه عند الناسل وانها
النظر والحد هذا الموضع ما قاله فلما لم يفتقره وأسه
تعالما في قات قلت ما ذكره من أن النعل مؤنسة غير
مسلم من وجهين أحدهما سمع من تصغيرها على فعل
بغير ما وقد علم أن تصغير الموشى الخالي من النالى برفيه
من رها إذ به يعرف ما يسب لأن المصغير من الأشياء
إلى أصولها الثاني قول بعض الأفاضل في مطالع
رسول الله صلى الله عليه وآله وأخير من يمشي بهل فرد
تذكر من وهو صفة للنعل في كانت مؤنسة لاسية
قلت لاد لاله في واحدتها على التذكير ما الأول في
باب الشذوذ فلا يلتفت إليه ونظيره الفاظ مؤنسة
سمع تصغيرها بغير ما شذوذ شاهد مع وجهه وقد

وشركه وناهب وهو المنة من الاول عدة كلمات تحفظ ولا
 يقاس عليها حسب ما صرح به الشيخ بن همام والمراد هي
 وغير واحد على ان بعضها لا تامة اقصره تصغير فعل على
 فعله ولعله يمين لما في تصغير العباس واما السائق
 فقال له بن الاثير انما وصف الفعل وهو مؤنث بالقره وهو مؤنث
 لان تانيها غير حقيقي انتهى قلت لم ازل استكمل الملائك
 الاثر ما تقر به من العربية من ان المؤنث على نوعين نوع ظهر
 فيه التاني نوع قدرت فيه التاني الاول ثلاثة اقسام مؤنث
 المعنى غير عايشة فهذا لا يذكر الا في ضرورة ومؤنث اللفظ على
 جنس فلهذا عكس ما قبله لا يؤنث الا في ضرورة قوله اوتى خليفة
 ولله لغزى وما ليس بمعناه ذكر حقيقة نحو خبشة فهذا
 يؤنث نظر اللفظة نحو خبشة واحدة وليعلم ان هذا القسم
 انما ياتي فيما يتاخر عن مؤنثه فان لم يمتزج عن مؤنثه انت
 مطلقة ولما وهر من استدله على ما نسب لعله تعالى
 سليمان على نبينا وعليه وعليه جميع الا نبينا سأل الله تعالى
 وسلامه بقوله تعالى وقالت لتهبوا من بيوتكم فلهذا
 واما الشافعي وهو الذي قدرت فيه التاني كيف ويدون فعل
 ونحوها فلهذا السماع ويدون على ان فيه تأمينة رجوعها
 في التصغير نحو كيف ويدون ونحوها ويعرف ما هو من التصغير
 كقول القنبر وحذف تاء العدة وغيرهما معا هو مقرر فلهذا
 فان سمع تانيته ولم ترد التاني تصغيره سنة وكذا لفظ
 المذكورة انما التي منها فعل واسم نعم العلم تاني للوحد
 عصام الذي رحمه الله تعالى فيج التاني الى التانيه اعتبرنا
 على غير الملائكة بن الاثير عند شرح قوله فعل واحد وتلقته
 الظاهر واحدة ومن وجه ذلك واحد بان الفعل مؤنث غير
 حقيقي من عليه بان الفرق بين الحقيقي وغير الحقيقي في
 اسناد الفعل ونسبها اليه لا في العدة وكذا يقال في تانيه
 انتهى وهو من افعال السجلى وبه كسر ومن يراه لفظ العلامه
 ابن هراذ قال في شرح كسر المذكور في النسخة ولعله روي
 لتأويله لا يكفي فيه كون تانيها غير حقيقي انتهى
 وتعتبر الكافي قال في وضع اخر ذكر فيه الفعل ومصدره الا

انه لما كان ناسها غير حقيق مع تذكرها باعتبار الملبس انتهى
 وقال حافظ الخفاف على باب الحاف جزارها لانها ظن
 قاتلها القضاة كهاب الدين احمد بن علي بن جزار العسقلاني
 في فتح الباري عنما تكلم في حديث الاسراء على قوله من اسلم
 عليه فقد سبطه ذهب مثل انصه كذا وقع بالتكرار على معنى
 الا ان لا يلاحظ الطست لانها مؤنثة انتهى وهذا مضاعف
 ابن الاثير السابق اذ كان اطلاق ابن الاثير كافي لا اعتبار بالحفظ
 بعد عن التكرار من غير زيادة تاويل الطست بالاناء على ما في وتأمل
 قوله لانها مؤنثة يظهر لك ما قرنته واسمها المسمومة وقفت
 على كلام الزجج فيفتح ان الطست بحرفها التكرار لكن الثانية
 اكبر في كلام العرب ويقع لبعضهم وعليه فلا تاويل لعدم صحة ما
 قاله بن الاثير في خبر قوله فتادة لانس بن مالك بن عيسى بكلفه
 كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف ثا الثانية
 من كان لا سند صنف الفعل الى الفعل وهو غير حقيقه الثانية
 وتاويله جارية اذ كان غير حقيق الثانية المندالية الفعل
 استأظها من غير طاعت النفس بخلاف الاسناد الى ضمير نحو
 الشمس طلعت فلا بد من التاويل فتدفع الى ضرورة الشعر قوله
 ولا ارضا بقل ابعالها وهذا اشار الى عصام بقوله انفا
 يرد عليه بان الفرق الى اخرج عن ان العلامة بن حجر قال في قوله
 كان نعل الخيل لما كان الثانية غير حقيق صحى تذكرها باعتبار
 الملبس والظاهر جاري على لقولهم العربية انه لا يحتاج في
 اسناد الفعل الى الفعل بخلاف التاويل للاعتداد بالتاويل المكون
 اذا لم يجرى فيه ولا انه يقال انها زيادة غير والله تعالى اعلم
 ولتجميع الى تخالفه ويقال انعت لعل بالمر ككسر
 وسنه كمدت ان غسان فعل خيلها وسباق في الساب
 الاول ان ناسه ناسه ناسه قوله سنى سنى عليه ولا يعلمها
 جميعا عنه تعرضا له هذا لك وتسمى النعل للجد بالية وسنه
 قوله بمعنى الحديث الناس سئل ما يجرى فخرنا على ناله وحاله
 وهربك مثل وهربك في قلبه وحاله ولما اذا افسد ان بيان جرى
 الفساد على حاله ويقال لخرى اى ليس كخانه وسنه قوله الشافر
 كل اخذت يتحدى الحافى الرفيع اوان الحافى الرفيع وهو الذى يتحدى

وجعل من كجارة روى بكل النعال لغير ربه اليها وفي الحديث
 وضالة الابل ما لك ولما معها خذوها وسقاوها اراها للذئب
 وهما النعل اخضا فها خذوها استعارة لغيرها على الشيء وكذا
 قوله وسقاوها من الاستعارة لغيرها على الاديان ما وف
 الحديث اذ اتت النعال فالصلوات في الرجال ورجل الرجل منزله
 وتسمى سيرا في مناركم عند ابلال اخذكم بالمطر وتبين ان
 النعال في هذا الحديث جمع نعل وهو ما سلب من الارض كذا قال
 كبري في ديرة الغراس في اوهام كراس وروى نعلين الى
 سلحه عن الغراب انه قال النعال الارض الصعاب وانشد
 قمر راد الحضر نعا لهم * تينا هفوت تناهفوت والظلمة
 ومنه تجرأ اذ تلبت النعال فالصلوات في الرجال يقول اذا
 تزلقت الارض فسلوا في مناركم انتهى وقد يطلق النعل في
 كلامهم على الزوجة ومنه ما الغزير كبري في مقاماته ان من
 لم يظفر بعله يتحقق وضوء من فعله فراحبه فيها فائدة
 من امثال العرب كاد قوله كاد المتعلل يكون راكبا وكاد
 العروس يكون مكملا وكاد كبري يكون عبدا وكاد الفقير يكون
 وكان البيان سحر كاد النعام يكون طيرا وكاد الضيل يكون
 كلبا وكاد الشيء الخاف يكون سبعا وقوة كبري والشيء
 في شرح المقام في هذا المعنى حكايته تركتها لانها ليست من شرط
 التاليف وانه تعالى الموفق وقبال النعل بقاف مكسورة
 وموهدة كقتال زمام بين المصيح الوسطى التي يليها اعتبارا
 ذكره صاحب القاموس وقال الزنجري قبال الشيء وقبله
 ما استقبلت منه انتهى ويقال اقبل نعله وقامها اذا اقبل
 قبالا وفي الحديث قبال النعال اقبل عليها القبال وهي مثل الزمام
 تكون في وسط الاصابع يقال فعل متعابله ومقبلة قاله ابن
 قال وقد نسر بعضهم قبال النعال ما نبتى دواءه النعال
 الى العقدة قال واواه اوجه وقال صاحب بل الخري والمعاد
 في سيرة خير العباد القبال كسر القاف وتخفيف الموجه فخرم
 لام السير الذي يقع فيه النصح الذي يكون بين المصيح والشيء
 والشيء اليها انتهى وقال جماعة النعال السير الذي يكون بين
 المصيح وبين الحق وان يكون القبال لقامس قال القبر وقبال الشيء



بالشيء وهو لا يقر له به فكانه كره صلاته تعالى عليه ولم يغيره
لغير ما سأل نعله فيكون فضيلة مخبرية ويكون له سبابة الخادم
ويكون له سبابة تعالى عليه ولم يفرج المخدم على خادمه فكبره
ذلك لتواضعه صلى الله تعالى عليه وسلم وعدم ترفعه على من
يصعبه صلى الله تعالى عليه وسلم وتزيده ما روى الله صلى الله
تعالى عليه وسلم أراد أن يبعث نفسه في عقل شيء فقالوا فيك
يا رسول الله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم قد بعثت أكم تكفى نفي
ولكن أكره أن أتميز عليكم فإنه الله بكم من عبده أن يراه
مستجيراً بين اصحابه قال بن عكر فان الله تعالى علم أراد ذلك
صلى الله تعالى عليه وسلم لا يراهم على مقتضى اللغة في الله
تعالى علم انتهى وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم سرون يعني
أمة هي الاسم من الأيثار أو ترونا استيثار عليكم واستبدا
بلغة لذكركم وكم من من يورث على نفسه عند الخصامة وبين
من يستأثر بحق غيره عند المسعة يقال أترقه الرجل بالشيء ورث
أي رآه والله تعالى علم قولنا لا أول كان لكل واحد من نعل
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبالاً كما يلقى بيانه قريباً إذا القتال
الواصل للعل أن احديث من أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله
عنه كما سن في محله الثانيه فأد بعض حفاظ الأئمة أن صلى الله
تعالى عليه وسلم كان يصنع إحداهما بين يديهما رجله والحق
تليها والآخر بين الوسطى والحق تليها ويجمعها أي الأرباب
الذين السير الذي يظهر قدمه وهو الشراك الذي يعلو ويجهها
ويستدكران الشراك كان متى كافى غيره إحداهما الثانيه
استشكل بعضهم تفسير القبال بما ذكر وقال إن فيه ترفعاً
غيره وإجاب الولي عثمان الذي رحمه الله تعالى بأنه الزمان في
النعل بين الأصبع الوسطى والحق تليها سراً جعل بينهما أو
بين الأصبعين الآخر بين انتهى فليتا سأل الرجعة قالوا لئام
ابن العزري رحمه الله تعالى وقسمنا السبع النعل الحاس الجنبيا
على غير الصلوة والسلام وإنما اتخذ الناس غيرهما فافهم من
الطين أو قال المطر انتهى وتعلمه عنه غير واحد كالعصام بن الله
سبحانه الاعتصام وهو المبرك أن يجعلنا من سلك بالفرق
الوثنى التي ليس لها انقسام ولكن هذا آخر هذه الشائعه إذ

القليل من العمل لا يحتمل هذا الموضع والله المستعان الباب
 الاول في ذكر بعض سائر في العالما للظاهر الماسية
 المنيعة من الاحاديث النبوية وتفسير الفاظها اللغوية
 وما يتبع ذلك من البصائر عليها وارثاء الناظر
 اليها وجناتها ولونها وذكر لغف الخصوص
 بجلطة قدر العلى ومنها وتعلم بعض القرائد في ذلك
 هذه المقاصد والقرائد اعلم وفقني الله واياك الى
 رضوانه وحسب الجميع اسباب هوانه ان الاحاديث
 الواردة في هذا الباب كثيرة مرادها التبرك ببعضها
 والتشبث باذيال خدبة السنة الاثيرة لغيرنا عنها
 ومعيذنا شفي الاسلام معنى الانام سعيد ان احمد
 المزيه صبت الله تعالى عليه سائب وجالفة عمير اجازاته
 كذلك الشيخ ابو عبد الله البجلي المظفر في الخبرين والذكر
 في الاسلام كما فطر الشهير المولى الكبير محمد بن عيسى ابن
 عبد الجليل السني الاموي قال عالم الدنيا الميامر الاحوال الشيخ
 محمد بن مرزوق البجلي النعماني قال امرت اجازة جدي
 خطيب الخطباء الحديث الرجل ابو عبد الله محمد بن مرزوق
 عن شيخه الحافظ بن عبد الله بن محمد القاري سماعا عن النبي
 عبد الحميد بن ابي الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن عكبر بن
 جدي ابو البركات الحسن بن محمد وابو الفضل كبر بن هجر وامر
 الفسركرية بنت عبد الوهاب بن علي وابو نصر محمد بن هبة
 قال لعمري علمنا ابو عبد الله بن علي بن الحسن ع قال
 ابن عكبر وامر بن جدي ابو البركات عن ابي العباس محمد
 قال يعني ابا عبد الله وابا العباس احمدنا ابو القاسم علي
 ابن محمد الصفي انا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن ابو سحاق ابراهيم
 ابن محمد بن احمد بن ابي الحسن محمد بن شعيب شاحاد عن همام عن
 قتادة عن انس بن مالك عن ابيه قال كانت تعلم رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال بن عكبر وشيخنا
 الشيخ ابو القاسم عبد الله بن ابي علي الحسين بن عبد الله ابن
 رواه ابنه انصارى رحمه الله تعالى قرأه عليه انا الحافظ
 ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السليبي انا ابو غالب محمد بن الحسن

أما أحمد الباقر في بغداد أنا أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر
ابن درهم الحرق أبو القاسم محمد بن محمد بن عبد الله
الترمذي البزار شامي أبو أيوب بن محمد بن عبد الله بن
مرزوق بن دينار لخلال شافعيان بن مسلم أبو عثمان الصطار
حامد بن سلعة شافعيان عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها أين
قال بن عكر هذا نعل أبي يحيى من حديث أبي هريرة أنس بن مالك
أبو نصارى رضي الله عنه قال عنه هامد رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وأبى من رواية أبي الخطاب قتادة بن عاتبة
السدي عنه أنه روى البزاز في صحيحه من جامع بن النحال
صنناهم عن قتادة كما أخبرنا الشيخ أبو علي الحسين
ابن المبارك بن محمد بن يحيى البغدادي الفقيه قديمنا
وسقاة عليه بها أنا أبو الوقت عبد الله بن يحيى بن
السري قرأ عليه بغداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سطر القرقي أنا أبو عبد الله محمد
ابن اسمعيل البخاري أنا جامع بن منهال شافعيان عن قتادة
شأن أنس رضي الله عنه أن نعل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم كان لها قال أن أخبرنا عن الإمام سفيان الثوري
سفيان الثوري عن جده جده المحدث عن الأثران والأثران المصالح
الرباني الشيخ سعيد القرقي المحدث بسنة السابق والأثران
الحفيد بن مرزوق الشيخ أبو الطيب محمد بن علوان التوسي
عن الشيخ أبو العباس العربي عن أبي عبد الله محمد بن صالح عن
القاضي أبي الحسن بن قطر الهمداني عن أبي الحسن بن كوش
أبي القاسم عبد الملك الكروي عن القاضي أبو عامر الرواسي
أبي محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي العباس محمد بن أحمد
ابن محبوب المزوري عن الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى ابن
سورة الترمذي شافعيان أبو منصور شافعيان بن هلال
شافعيان شافعيان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نعله لها قال أن
أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقا الباب عن بن عباس

وفيه برقة رضي الله تعالى عنها وهذا منه لنا في جامع الترمذي
 وأما الثاني فلي فيها طريق منها الخبرين به إمامنا شيخنا القاضي
 أبو العباس أحمد بن أبي العافية رحمه الله تعالى في تاريخه
 ابن فهد عن عمه عن أبيه عن عبد العزيز بن فهد عن أبيه عن
 ابن فهد قال أخبرنا أبو بكر بن الحسن الزياتي أخبرنا أبو العباس
 أحمد بن أبي طالب السلمي عن عبيدة بنت الحافظ بن أبي بكر محمد
 ابن أبي طالب الباقاري عن أبي الطاهر المقاسم بن الفضل بن أحمد
 السيلاني أدام عن أبي القاسم الزهاني عن الشريف أبي القاسم
 علي بن أحمد بن محمد بن عيسى الكزنجي قال أخبرنا أبو يوسف
 الهيثم بن كليب بن شريح الساسي قراءة عليه بخاري سنة أربع
 وثمانين وثلثمائة قال أخبرني إمام أبي عيسى محمد بن عيسى
 الترمذي رحمه الله تعالى بحباب الشامي قال قال فيه الترمذي
 هذا أصح من تصديده أنا عبد العزيز بن محمد بن علي بن أبي
 عن صالح بن الوليد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت
 نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالان قبا لآن قبا هذا السنة
 إلى الترمذي شاهدان بشارة أبو داود إناهم عن قتادة
 قال قلت لأبي بن مالك رضي الله عنه هل كان نعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هما قبا لآن قال يعني
 الأربعة سوال قتادة ثم قوله هما قبا لآن أي مجمرهما قبا لآن
 إذ لا معنى للإضافة إلا ذلك وتجويزه وقال بعضه من سوال
 قتادة هنا عن الهبة التي كانت عليها النعل النبوي قول
 كان هما قبا لآن أم قال واحد انتهى وجعل عصام الذي ذكرناه
 احتمالين إذا قال يتمثل أن يكون سائر النعل هما قبا لآن ويتمثل
 أن يكون طائفة يعرفون نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أي يعرفون كانت فأجاب أنس رضي الله عنه بما أصاب
 قال وأما أول ظاهره وإن كان إطلاق السؤال أظهر في الثاني
 ثم قال ولا يخفى أن الظاهر في جواب كان هما قبا لآن فكانه
 جعل الكلمة اسمية لتدل على الاستمرار وقوله كان هما قبا لآن
 أي لكل واحد منهما بدل رواية البخاري وقد سبق تفسير
 القبا لآن في غير هذا وأعادته وقال العلامة بن حجر المصني جواب
 أنس رضي الله عنه بهذا لأنه لا فائدة في هذا السؤال

أولاه بين له أن هذا أحسن لحواله العمل التي سئل عنها قال
الحارثي حدثني أبو كرب بن محمد بن العلاء أنا وكيع بن صفوان
عن خالد الحذاء عن عبيد بن الحارث عن عبد بن عباس عن علي بن
قال كان لعل سوادا على سعال عليه وإنما قال لأن سبي
نمرا لها الشراك فتمت به سيرة مع الفصال وتولى من يقيم
فقط بصيغة اسم المفعول من سبي يبتدئ في التوثيق والتشديد
جعل الشئ الذي أو فحق فكيف وتكون لهم حتى تشديده
كمي وأما عمله من الشئ وهو روي في الشئ فأنه من العصال
بأنه لا يليق بالمقام ثم قال ومن قال إن اللعب من تقارب
لم يتأمل انتهى قال لعل في أن هذا الحديث أسناده صحيح وأنه
الحارثي حدثني أحمد بن يحيى أنا أبو أحمد المرزبي أنا عيسى بن
عليه أن قال خرج اليه الحسن بن مالك رضى الله عنه فأنشده
هذا قال قال الحارثي ثابت بعد من أنش رضى الله عنه فأنشدها
كانت على النبي صلى الله عليه وآله فأنشده في قوله جرح أدب من لا يظن
الأسير عليها قاله في النهاية استعارة من أضرع أذ لا يتأذى
فقسم في شئ السنة بالخلفين وقد علمها قاله قاله الحافظ
العراق هكذا رواه المؤلف كشيء الضائقة الجارية بالأسبأ وفي
قوله ليس وأما ما رواه ابن الشيخ من هذا الوجه بعينه
ليس لها جواب على الشئ فأنه لم تصيف من الناس في ابن بعض
الروايات وأما هو ليس بضم اللام وسكون الهمزة وفتح
السين وهو الفعل الطويل كما سيأتي في اللبس قال وهذا هو الظاهر
فلا ينافي ما ذكره المؤلف كالحارثي وقوله قال الحارثي ثابت
فاعل قاله يسي بزبطه ما كان كخرج به في رواية الجاهل قبل عمله إلى
التعدين عن أنش رضى الله عنه وهو يجمع عنه نسبتها
إلى النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وإنما قد ثبت ثابت بذلك بعينه
المجلس عن أنش رضى الله عنه فأنشده في قوله جرح أدب من لا يظن
الأسير فأنشده في قوله العلاء بن يحيى بعد أن أنش التعدين اليه
فقط بأنه غير سديد بعد قوله بما إذا كان الحديث بعد الجرح
وهذا المجلس وذلك لأن سب سباق قوله عن أنش
رضي الله عنه فأنشده أنها كانت أمي إلى النبي صلى الله عليه وآله
أو لو كان هذا القول بعد الجرح التعدين لم يسمع من أنش رضى

بما عرفت بعض واسطة ثابت قبل الشافعي على المجلس قد
اختلف وهذا التعقب بعض في غاية الوضوح بلا تضاد وقد
شرح العصام على مقدمة المجلس لا بعدة الزمان فاصاب
وهو لا سوء وصوابه بخاصة وتخرج بن عساكر طهره
عن شيخه إلى أن يكون علي بن هبة بن سلامة وغيره فيما لا
يحصي هم في أذنه من الخافط أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
الديلمي أو أبو محمد محمد بن أحمد الكوفي أو طاهر بن عبد الله بن الحسن
بن عبد العزيز بن أحمد الكوفي أو طاهر بن عبد الله بن الحسن
بن أحمد بن الحسن بن المثنى بن معاذ العريضي محمد بن عبد
الله بن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي بن
تيناك بن محمد بن علي بن طاهر بن قاله أخرج الميثاق بن
مالك وصوابه بخاصة بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
عليه ما شعر فرائدنا أنها فعلا النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهي ثابت عن الحسن بن مالك وصوابه بخاصة بغيره بغيره
النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج العمدة بن علي بن أبي
غريزة بسند الخطيب الخطيب بن مزروق ثنا العريضي
الدينيسي بن خالد الدين الكوفي عن سماعة بن عبد الله بن
محمد بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر
العريضي المروزي فخرج في جامع الصغير بغيره عليه
وأنا سمع وقال لي أنه سألني هل رأيت أبا الوقت فقل
لهم نعم فإن قالوا ما ذا قال لك فقل لهم أجزتكم كل كتاب
التخاري غيري وبالسند إلى إمام بن مزروق حديثنا البدر
الفاروق عن الخافط بن عساكر بسند السابق في صحيح البخاري
إلى أبا الوقت عن أبيه وأخيه العمدة بن علي بن أبي بكر
فاس أبو عبد الله بن محمد بن الفضل القيسي القراطي الأصل رحمه
الله قاله أحمد بن أبي الفتح محمد بن أبي الفضل الشيرازي
مروفي القيسي من قبل فاس الأندلسي عن شيخ الإسلام
الكمال الطويل القادر عن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر
عن الردي عن أبي الوقت عن أبيه وأخيه العمدة بن علي بن أبي بكر
عن أبي إمام عبد الرحمن بن سفيان القاسمي القاسمي عن أبيه
القاسمي بن أبي إمام بن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي بكر

مکمل لکھنؤ

عبد العزيز بن جريح وليس كذلك فليعلم ونحن نرى على هذا كما نقل
 ابن جرير في فتح الباري وقوله ليراجعوا اصحابك يصنعها
 يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في فتح
 الباري والمراد بعضهم ثم قال في الظاهر من السياق انفراد ابن
 عمر بذكره وبغيره ممن رآهم يسجد وقال المازني يحمل ان يكون
 المراد لا يصنعهم غيرك بجمعة وان كان يصنع بعضهم انتهى
 وقوله السببة بجمع السبب المجلد وسكون الهمزة مع تشديد
 المشددة التثنية نسبة اليه يستلزم معنى جلد البقر المذبح مطلقا
 ان المذبح بالقرط خاصة كما قاله الاممعي وهو ورق السلم وكتب
 من الذين كما قاله جريح في عبار بعضهم ومن الطائفة وقاله
 عصام الدين الفهنا من باب نسبة المصنوع الى ما يتخذ منه انتهى
 وقال ابو نصر بن العلاء مذبذب فهو سب وقال ابو زيد في السبب
 جلد البقر خاصة مذبذبة او غير مذبذبة وفي المحكم خص بعضهم
 به جلود البقر مذبذبة او غير مذبذبة وهو نحو قول ابو زهير وقيل
 السببة التي لا شعر عليها وفي التهذيب لا زهرى وهو لغو واحد
 انها سميت سببة لان شعرها سبت عنها اى حلق وازال وقيل
 منه سبت رأسه اى حلقه وازال شعره وقطعه وان سبت
 القطع قيل ومنه سمي يوم السبت لانه قطعة من الزمان وقيل
 ان اسما سبب لان قطعا خلق فيه لانه اى خلق كل يوم لمحمد بن آدم
 نسي يوم الجمعة وانقطع يوم السبت كما له في اليوم قيل وقيل
 في تعديل اسماء الايام فغير ذلك ما هو مقرر في محله من ستة مائة عظيمة
 بالغرب على بحر الرقائق واليهما ينسبها القاضي ابو الفضل عياض
 صاحب الشفاء والمشارك وغيرهما هما منه تعالى وما قيل
 لسبب تسميتها بذلك انها من السبت الذي هو انقطع
 وقيل لغير ذلك ما السبب الكلام عليه في موضعى الموسوم
 بانهاد البويضا في اخبار عياض وما يناسبها ما حصل به للنفس
 ارتياح وللعقل ارتياض وفي الغربين للروى سميت النعال
 سببة لانها اشبهت بالبراق اولت به يقال رطبة سببة
 اى لينة وكتاب بن القيس عن الراوى انها مفسوبة الى
 سوبى السبب ولم يزل عليه ان يكون بفتح السين وهو مذهب اهل
 حفظ الاكثر كما سنذكره قريبا وقال صاحب المنهج انها

منسوبة للسبت بضم اوله وهو بيت يبلغ به انتهى قلته
 وظليه فالنسب اليها كسر السين من شدة النسب اذ لا يخل
 من ضبطها بضم السين وانما المحفوظ فيها انكسر لامه وانما
 اقله ورايت لقطرب السبت بضم السين بنت يشبه اعطى
 قال الشاعر بيت واربع يحاربها المجرى ترى السبت فيها
 كركن اكثيب يريد بتبين بها الصغير كبريا فاعظم مثلث قطرب
 حدثت يوم السبت اذ جاء السبت على نبات السبت والمهر
 المستعجب وقد علم ان عادته ان يدا ما مفتوح من الثلث ثم يليه
 الكسور ثم المضموم كذا قال شارح القادري في ترجمه الشرح
 بالمشروع نظرا حدثت يوم السبت ووقته في الزمان اذ جاء
 السبت والسبت فعمل من على نبات السبت بنت باقر العرب
 والمهر المستعجب وقال شارحنا في آخر الايام هو السبت واهم
 النعال في السبت كذا وكسر وهو السبت بنت في موضع
 الهمطار وقال العصام رحمه الله تعالى على هذا البيت سابق
 الكلام بقيد ان بن خروجه اسمه تعالى ما لم يكن حين الخطاب لا
 النعال السبية فيل عن وجه الترتيب الذي وتعتب بان الترتيب
 حين السؤال لا يستريح الترتيب المطلق وعلى الترتيب فعلم تركها العذر
 كعدم وجهها وبانه ليس هناك بل الظاهر المتبادر ان السؤال
 وقع حال كون بن خروجه في مجلسه على فراشه وهذه ليست بحال
 ليس ولا ترتب وهذا في غاية الوضوح وقولنا فانما ذهب ان السبها
 ان السبية قال العصام تكون اعاريته الشعر لا يخصها قال
 وبهذا من في غاية من انه اعترض عليه لانها نعال اهل
 النعمة والسعة انتهى بجناه واكثر افضله ثم قال وفي الشرح ان سابق
 الحديث الشريف في الجواز يدل على ان السؤال لما لفته اصحابه
 اسمه على اسم عليه قلم في ذلك اللبس حيث قال لم يعمل السبية
 لم يبقها اصحابك ومن جملة الاربعة المذكورة ليس السبية ثم
 وتعتب بعض الاثمة كلام العصام بما معناه انا وان نزلنا الى انما
 نعال اهل النعمة والسعة فان حجة ليسها من قبل الحديث بنعمة الله
 تعاود فخلق الربل بالاربع انتهى وقد عرفت ما قدمنا من في فضل
 ابن حجر العسقلاني في معنى قوله لم اراده امر اصحابك الاخر من
 عندي في توجيه حجة بن خروجه الاقتصار بالنسب على الله تعالى

لأما قاله عصام الدين وإن يتبعه على ذلك بعض المحققين ومخرج
بالتعليل بما ذكره الإمام العارف أبو محمد بن يوسف السبكي
صاحب العقائد المشهورة رحمه الله تعالى لم أر في العلامة من غير التعليل
بذلك إذ قال في مخرج قوله فإنا نهاب أن البسما إلى اقتداء برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وسياق الحديث يقتضيه فإن جملة
بناء إلى غيره وأدبه تعالى وقال بعض الأئمة كون العبادة تليها التلوا
من نزاع وقال العلامة بن حجر بن النعمان في السائل عنهم ذلك يحتل باعتبار
ويعرض التلوا وصحة الاستغفار فليعلم أن ما هو كونه لم يبلغهم
فيه شيء ومن علمت أن عنهم يحفظ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وسلم فكانت له في ذلك ما قاله وفعله انتهى وكأنه لم يقف على ما
قد مر من فتح السائر أو وقت ولو لم يقفه أو ارتقى منه قوله
والظاهر من السياقة أنفراد بن حجر بما ذكره وبغيره من رواهم قبيح
ولعل هذا هو المتعين وأدبه تعالى على ما أعلن حديث بن عمر المذكور
على ملأه هذه النعالي وقد سبق أنها كانت متحدة من جملته
معدوم على قول كثير من أهل العلم من كان يكون عليها بالمدح والثناء
فقط ولا إشكال في ذلك ويحتل أن يكون عليها بالمدح والثناء
كما قاله جماعة من العلماء فيقول وعلى كل حال ففيه حل ليس في النعالي
وقال محمد بن أبي بكر وحافظها الإمام أبو عمر بن عبد البر في حقه
الله تعالى أعلم خلافا في قولها في غير المقابر انتهى حديث أبي عمر
المذكور أنه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه لما أتته
قال فإنما ذكره قوله في المقابر لقوله صلى الله عليه وآله وسلم
إذا وضع الميت في قبره أنه ليس مع قبره نعائمه وقال حكيم الترمذي
في نوادر الأصول أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما قال ذلك الرجل
الذي تعليل لأن كان يسأل فلما أصر بغير ذلك الرجل شغل من سؤال
الممكن فكاد يهلك لولا أن الله تعالى سمع ما سمع وقال في حتمات
يكون أمره صلى الله عليه وآله وسلم لدخل عليه التعليل لادنى شيء وقال بن حجر
الشيء لا كرام الميت وأدبه تعالى علم وقوله وأنتك تصعب بالصفر فيقول
الشاب ويحتمل الشعر واستطرد بها في أوله واستطرد في الثاني
ويشبهه للرد ما في سنن داود كان يصعب بالورس والزعفران
شابه حتى جماعته وثلاث ما في سنن ابنه أيضا أنه كان يصفر بها
لحيته وكان أكثر الصحابة والتابعين يصفون بالصفر وكانوا يصام

الذين عند ذلك على قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن
 عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تعالى عليه وعلى آله وسلم بالبايع من الثياب ليلبها احيا وكفر
 وكفروا فيها ما كان فانها من ثيابكم ما معناه لم يقل خبر
 ثيابكم بل لا يلزم تفصيل الملبس على المصفر وقد علم فضله
 انتهى في هذه العلامة بن حجر فانه غلط والحسن لان المصفر لا فضل
 له البتة بل المصفر والمصفر من كان قد قوبل الغصام ايضا
 جازع بن عمران المصفر كان احب الثياب عنده بما معناه ان
 هذا الاول فيه لما زعمه لانه بمنزلة مذهب صحابي وليس
 بعتة عنده انتهى ونعقب كلام بن حجر هذا بالبرهان الاول ان هذا
 التعقيب ليس له بل اخذ من كلام بن العربي ورواه الله تعالى
 حيث قال لورث في لباس المصفر حديث الشافعي ان ما جازع ابن
 حجر لا يمكن جعله منه صالحة فانه لما سئل عن صبغه بالصفرة
 قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن من احب اليه من
 الصفرة كما في اب د اوه وغيره وقد اورد الحافظ عريحي وغيره من
 قيس التميمي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وعلى آله وسلم
 لرب اصفر واليختار صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وعلى آله وسلم ما كان فاصف
 ثم ما ادعاه الغصام من عدم افضلية البياض عليه وفيه من الشيع
 وقوله في عدة احاديث ان احبها الى ان النبي صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وعلى آله وسلم
 يرجح القطع بكونه افضل ويزعم المصفر ان المصفر والاصفر
 وايضا ترجح الاصفر والله تعالى اعلم وساقى من بعض الحفاظ
 ان نخله صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وعلى آله وسلم كانت صفراء فخله بوقصا
 فيها اى في الشعاع وفيه النقص بانه صلى الله عليه وسلم تعالى عليه وعلى آله وسلم كان
 فضل رجله الشريفين وجماعى عليه ولما رجم البخاري رحمه الله
 تعالى بقرنيه باب غسل الرجلين في الثعابين والسم على النعاليين
 الشريفين والاصفر في الغيرة رضي الله عنه في سبع النعاليين
 المروي في خط اب د مرفوعا وقد سئل عن جماعة منهم عبد الرحمن
 ابن مهران وغيره وقال الحافظ في فتح الباري واما ما وقع عند
 اب د مرفوعا من غسل على عليه النبي وفيها الثعلب ثم سبها
 بيده مرفوق القدم وبرت الثعلب فلهذا فالمراد بالشمع شيبيل

نعلم ما اراد عليه السلام في هذه



الماء حتى يستوجب العوض وأما قوله فقد نزل فان لم يحل
 على الجوز عن القدر والافاعي روليه سادة وراو بها صا
 ابن سعد لا يجمع ما يتفرق به فكيف اذا ضاقت النجى على نذ روى
 من طليعة المعابة على وغيره رضى الله عنهم أنهم سحر على
 نعلم من صلبه وقدره روى عن بن عمر رضى الله عنهما انه كان اذا ابتلى
 ونعلاه في قديمه سحر على طمر قدمه بدمه ويتعبد كان رسول الله
 الله تعالى عليه وسلم يفعل هكذا الفرجة الخاوي في التمر
 وأخرج الخاوي والطبراني في الكبير عن رجاء بن رافع انه كان جالسا
 عند النبي صلى الله عليه وسلم يروي الحديث وفيه وسع براسه وجلية
 ويروى عن حديث بن عمر قال قال لعامة انه كان في موضع مستوحى منه
 لا في موضع وجب عليه هكذا نقله بعض النسخة عند ما عارض حديثه
 السابق عند الخاوي والبراء ماله في الصحيح وإجابا عن حديث
 رفاعه بان المراد به انه سحر براسه وخفيه على جلية واستدل
 الخاوي رحمه الله تعالى به براهوا المسح على التعللين بالاجماع
 على ان الثنتين اذا اخترت حتى تدور الصدريان ان المسح لا يجوز عليهما
 قال كذلك التعللين لانهما لا يعينان القدر من انتهى فقال في فتح
 الباري وهو استدل بالصحيح لكنه منازع في نقل الإجماع المذكور
 انتهى وأما عنده العيسى بان مذهب الجمهور ان مخالفة الزيادة لا تنقض
 الإجماع ولا يشترط فيه عدو المتواتر عند الجمهور انتهى واستظهر ما فيه
 وروى الخاوي هذه الرواية المذكورة فقلت لعلها الملتصقة بغيره
 عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاله عليه من الله سبحانه وتعالى
 كان لاه الكلام على حديث بن عمر رضى الله عنهما نقلها يميل أكثر ما ذكرناه
 فلفظك التعلل والله العليم المستعان وبالله التوفيق ومن عساكر
 قال ما حكى بن المبارك ان العبد لا يولد بن عيسى ان العبد لم يكن
 ابن محمد انما هو محمد بن احمد الخاوي بن يوسف الخاوي بن اسمعيل الخاوي بن
 عبد الله بن عيسى بن طهمان قال في فتح الباري ان ابن مالك رضى
 الله عنهما نقل عن ثعلبي في كتابه ان قال في كتابه في ثعلبي نقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد سبق عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال من عاكر ابننا الشخ الوالقباسم كمن بن عبد الله
 ابن محفوظ قوله عليه انا القاضي ابو الحسن بن محمد بن يحيى بن
 علي بن ابي طالب بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي ابا الحسين

عن ابن عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الجعدي أن أبا القاسم أبو بكر
يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المياحي أن أبا بصير الجعدي
ابن علي بن الحسين المني المني أناسروا بن الزبير بن أبي زهير عن
الاعشى عن شقيق بن حذيفة رضي الله عنه أنه قال له رضي الله عنه
تعاظمي ولم يسلني في غلبته وقال أيضا رضي الله عنه الشيعي أبو الحسن
علي بن المبارك بن أحمد بن أبي إسحق الخزرجي الجعدي الصائغ قراءة عليه
أنا أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان حافظنا أحمد بن زكريا بن محمد بن
قزاة عليه أجزاك الحسن بن أحمد الفارسي النخعي بن أحمد الكاتب أبا
علي بن محمد بن قزاة أبو بكر يعقوب بن إبراهيم المرزاشي العباسي
ابن يزيد شاعرا في عصرنا أبو سلمة سعيد بن يزيد الأرمزي
قال سألت أبا الحسن بن مالك رضي الله عنه عن أخته قالت أخته رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلو في النخلين قال نعم قال أبو الحسن
الدار فقل هذا استأصحه وقال أيضا رضي الله عنه رحمه الله تعالى
قال لا يرى منه شيء أنا المظفر عبد الله بن عبد الكريم بن هوارث
الفسري أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكوفي أنا أبو محمد محمد
ابن أحمد بن محمد بن أبي علي أحمد بن علي بن الحسين المني المني أنا
أبو سعيد وهو القواريري أنا أبو أحمد الزبيري أنا أسفيان عن
أبي إسحق عن جميع عن بن حريث يقول رأيت النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يعلو في نخلين يخصن اثنين أحدهما أبوهم وأمه جبه
أيضا حافظنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في مسنده
عن أحمد بن علي بن سعيد عن عميد الله بن محمد القواريري وقد فرج
الزمدي هذا الحديث فقال له حسن بن أحمد بن محمد أنا أبو أحمد أنا أسفيان
عن أبي حريث عن أبيهم عن بن حريث يقول رأيت رسول الله
عليه صلى الله عليه وسلم يعلو في نخلين يخصن اثنين أحدهما أبوهم وأمه جبه
محمود بن أبي حمزة بن أبي الحسن بن محمد بن أبي الحسن بن أبي الحسن بن أبي الحسن
اليه وفي القاسم بن خصف التعل في هذا الحديث المرفوع وقال العلامة
محمود بن أبي حمزة هذا الحديث وإن كان في سندنا مجهول لكن في غيره
طريق أنه صلى الله عليه وسلم كان يعلو في نخل واحد من غليل طافين
وأما ابن أبي القاسم بن شرح الشامي أن المراد بهذا الحديث أن يعلو

صلى الله تعالى عليه وسلم وضع فيها طاق على طاق وهذا هو
 من زعم انما كانت من طاق واحدة وان العرب كانت تقدم به
 وتجعل من لباس الملوك لكن مع بانه كانت له نعل من طاق ونعل
 من اكر كادت عليه عدة اخلاء وهو مع حسن وان عسري وجهه
 ما ياتي من انه لم يكن له زوجان من النعال على ان العارية من جرحه
 اسمه تعاسب فيه اذ قال في يوم حديث فتاة قلبي لاسن في افرق
 ما نصد قبل وظاهر انما كانت من طاق واحدة وهو مدوح
 اذ العرب تقدم برقة النعال وتجعل ذلك من لباس الملوك انتهى
 وفيه نظر وتجليه فيستبان في قصص قديم ما يؤيده الا ان ثبت
 انه كان له نعل من طاق واحدة ونعل من اكر على ان اللان باجر له
 العارية فما لفة الملوك ورتبهم فلا يكون ذلك في قصة ما تقدم به
 انتهى كلام من جرحه اسمه تعالى وروى الامام احمد بسند عن ابن ابي
 قان قال قال الرازي لنا رايت نعل سبكم صلى الله تعالى عليه وآله
 وحديثه من حديث جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
 والله تعالى اعلم وقد تقدم انه صلى الله تعالى عليه وآله كان يحلف
 نعله وبيت من عاتق روى اسمه تعالى انها قالت وقد سالت
 عما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله يضع في بيته كان يشل
 من البشر روى ثوبه ويحلب شاة ويخدم نفسه وفي رواية
 لاهد وبن هبان يخرجه ثوبه ويحلف نعله ولكن سعد بن رافع
 ويحل ما يعمل الرمال في يوم ظهر وفي رواية يمل على البيت واكرسا
 يعمل الحياطة وفيه التخصيب والفرامع وتركت التكر وضمة الوجل
 نفسه واحله وكذا قال علي بن الحسن في كتابه بالبر المنع ان
 ان تلحق بصاحبك فاحصه النعل واقصر امل وكل وبت
 السبع تلحق بهما وكل كماله غير هذه دونها معنى هذا الحديث
 المرفوع لما قيل الرازي في هذه القصة اليسيرة بقوله تحصف
 نعله يحيط ثوبه يعلب ثوبه ولكن نفسه خديم في هذه اهله
 كما يطلع بالكمين كاذما ثم ان ظاهر هذا الحديث شكك في
 ام حرام حارسه الروي في الصحيح النعل وبه مرج في فتح الباري
 اذا قال في نقله باسمه ابن الفيل لكن الذي ذكره في سبع وتبعه
 بعض من شرح الشفاء انه لم يكن فيه صلى الله تعالى عليه وآله نعل
 لانه نور ولا اصل النعل من العفونة ولا عفونة فيه ولا ن

أكرم من الذي وعده صلى الله عليه وسلم بل لا مبرور من قال
 إن فيه فلا تقصد قصد واهل هذه المقالة صيون بن جريش
 القليل بأنه لا يلزم منه وجوه العقل فقد يكون للتعليم والفتيش
 ما فيه وما على من غير ذلك ووسع كذا في عبارة بعضهم
 قلت ولفظ الشيخ وهو سفي الزائدة وقال بعضهم أنه كان
 في ثوبه قل ولا يؤيد به وإنما كان يلتمس استمداد له وإنما
 اعلم قال بعض فلا يثبت ما ذكره أنه صلى الله عليه وسلم لم يخرج
 منه الطبيب ولذلك قيل أنه لم يربح له ثوب ولا يقبل منه
 الشريف صلى الله عليه وسلم ونقل جماعة أنه لا يربح عليه
 ذباب ولا يمس منه البعوض صلى الله عليه وسلم تعالى ولم انتهى
 وقال الذي عند قوله صاحب الشفاء يقابل ثوبه ما قصد
 من قلى النسيان أو أنزل فله قيل وكان لا يربح به كبريائه وعظميا
 انتهى وقال الغلام بن امرئس وذلك ما صرح به قوله يقابل
 ثوبه هو يفتح وأله وسكون ثابته من قلى يقابل كل من يربح
 وتقل بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن الزباب يقول
 ثوبه ولا القمل يربح منه تعظيما له ويكنى بأول ثوبه لم يكن
 القمل يربح به باحتمال بعض من أحدهما يعمل أنه لم يكن عليه قمل
 بالكلية وإنما كان يكون عليه ولكنه لا يؤيد به قال وهو يحتاج
 لا يخرج منه وبين ما نقله المصنف وأذكر لك ما روينا من حرام
 ما كانت تقلى رأسه قلت وفهنا نظر لأنه إن ثبت ذلك بطريقه
 تدعى على الاحتمال الثاني قطعاً لأن لفظه ولم يكن القمل يربح
 ولو كان الاحتمال الأول مراً القال لم يكن الزباب يقول ثوبه
 ولا القمل يربح به ولا سيما وقد وقع ما يبعد فثبت أنه لم يكن لها
 ذكره لاحتمال الأول والمراد أنه تعالى ثم إن في الثاني على أنها
 نفى إذاه عنه وإذا هو غداؤه من البهائم على ما جرى اسمه بها
 به العادة وإذا استمع الضم لا يعيش كحيوان فإن قلت يخرج من
 أن يكون بحدوده عليه في مدة لا يتجاوز ذلك بأن يكون متعلماً
 قلت ولو لم يكن فيه إلا كلفة القليل وكلفة النفس المرديا
 وهو تأني في جملة انتهى كلام ابن ابريس ولعله حقه من السائل
 وعلى كبريائه والفتي تخفى الثوب لغيره لأن القمل يربح
 هكذا وقع في كلام جماعة وقد سبق قريباً ما يدل عليه ووقع في

جارة بعضهم الثقيلة وهو مصدر لا يباعي وهو مخالف لما تقدم من
 انه نلاف وان مصدر في كرمي وابنه بعد العلم وامامه في ان اخفقت
 امي بلخفاف ذات المناقب الرجال والنساء وخصفوا بها اليه
 تحلى اسمه عنده وهو من كرمي الجاهل الصغير وغيره فاوقعت فيه
 على كلامهم من قولهم تحت العمر علامة من الشعر عبد الروف
 السأوى الشاعر ايسا اسمه تعالى لجله وقرايته بالظاهر الحرف
 في شرحه الكبير الجاهل الصغير الذي مر فيه الشرح بالشرح استمر الحياة
 بالروح ونعتة اذا اخفقت امي بلخفاف ذات المناقب ارباب
 لخفاف الملوثة او البص المنيه او الجمل عليها رفاع زينة في
 القاموس نقب نقب دفعه الرجال والنساء تركب فيها بقبر
 الزينة وخصفوا وكان القياس خصف اي امة لكن غلبا الذكر
 لانه الاصل وهما يركب من امة لقادة الشعر على البيع الق
 ريشك فيها الشريان نبالهم تعلى لبه معانهم اي ترك
 حفظهم وحرصهم عندهم ومن تعلى عنه فهو من الها لكن وامل
 كخفيف ترفيع النمل او مفرها او جها ويظهر ان المراد هنا
 جعلها ناقة لامة سلوة لقصد الزينة واللباهات قاله
 الراغب الاحصاف والخفيف المبرق من الطعام وعقيقته
 ما جعل منه اللبن دهنه وخصفه فتكون بلونها وفي الميراث
 من صبيته او هرجة دعي اسمه معان اربع خصال من خصال
 آل قارون لباس لخفاف الملوثة ولباس الارحوان وجر نعال
 السوف وكان لهم لانظر الى وجهه فادسه كراية ثم قلعل
 الاشارة بلخفاف في الحديث الشروح الى ذلك وقصة ان المراد
 بالنعال ههنا نعال السوف وفيه انه من لباس لخفاف
 الملوثة الملوثة والنعال الملوثة ونحوها ما ظهر بعد من السوف
 والنعال منه وانه علامة على حصول الويل والهلاك وما ليس
 لخفاف الحال من ذلك فباح بالمدحوب وقد كان للخطيب في
 اسمه تعال عليه وخر خفاف وكان الصب رضوان الله تعاليم
 يلبس في خضر وسفر انتهى كلام شيخ الاسلام السنادي رحمه الله
 الله تعالى وكثير من امثاله وقال ابن عاكف ايضا الشعر ابن الحسن
 المومنين محمد بن علي وام المومنين بنت ابي القاسم عبد الله
 من سب سوره في القضاة ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي القضاة

ستمائة فلقه بشرته بلجنة قال يضرب عمر بن الخطاب
 خربت لاسي فقال ارجع يا ابا هريرة فزجعت الى رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم فاحشيت بكاء وركبتى عمر واداهن على اذني فقال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مالك يا ابا هريرة قلت
 لقيت عمر فلفظته بالذي اجبتني به فضرب بين يدي ضربت خربت
 لاسي فقال ارجع قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يا عمر ما لك علي ما فعلت قال يا رسول الله يا ابوت ارجع
 يا ابا هريرة لتعليك من يقي في هذا الا ان الله تعالى عليه وسلم
 عليه بشره بلجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اضي ان يكل الناس
 عليها الخدام يعاونون قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله فامسكت قال اهل اللغة اذا نسي الرجل للكبك او لم
 يكن في عينه دمع قال فيهم فان امتلكت عينه بالدمع قيل
 اغزرت فان سال اليرمع وكان معه دية فهو يرحم وان كان
 معضرم فهو يكره ان يمتحن وانما هذا ما بعد في موافقات
 عمر رضي الله تعالى عنه ومنها حديث انس رضي الله تعالى عنه
 ان ولده الجاهل اصابه نحر من عود من عود عن هشيم
 بن عبيد بن انس رضي الله تعالى عنه قال قال عمر رضي الله تعالى عنه
 يا فتى دى فقلت قلت يا رسول الله اني اخبرنا من مقام
 ابن ابيهم صلى فزلت واتخذوا من مقام ابن ابيهم صلى
 واني احييت قلت يا رسول الله لو اشرت نسا دية ان يحقن
 فانه يكلهن الزوال فامر فزلت اية احييت واجتمع نساء النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم في العرة عليه فقلت لهن عسى ربه
 ان يطلقن ان يبدلهن ان واما خير سكن فزلت هذه الآية والحق
 الزمزمي في التفسير من احمد بن حنبل عن هشيم بن القصة الاولى
 وعن عبيد بن حميد عن جهم وامرجه النسا في عمن هنار من
 يحيى بن ابي زائدة عن حميد بن القصة الاولى عن محمد بن عيسى
 قال عن حميد بن القصة الثانية وامرجه بن ماجه في الصلوة
 عن محمد بن الصالح عن هشيم بن القصة الاولى وامرجه البخاري في
 الصلوة قال عمنه عن محمد بن عوف في التفسير عن ابي حنيفة
 عن عيسى بن حميد بن القصة الثانية فقلت ومن سوا فقلت عمر رضي
 الله تعالى عنه فقصه اسراى به حيث كان والله عدم الفراء فزلت

المجرى على الكثرة اهتدأ فيه من قلة الروية بالتسوية والمثلثة ومخالفه
 الوفاة وتغير احدى جاحيته وذلك لثبوت ذلك الفصل للمشي ومنعه
 وفيه ايقاع غيره الاسم لا يتغير به وقد اريد صلى الله عليه وآله
 الى ان الانسان ينبغي له ان يحترز من ايقاع غيره في الامور ما لم يكن
 بارع من احد في الصلوة بما يقتضيه على نفسه ليوهم الانسان انه عيب
 حتى لا يفتن في عرضه فيما قاله من العري ثم سأل الله تعالى
 ولان ذلك من مشية الشياطين فالغير وما فيه من المعتد والحفظ
 في المشي لان المتعبد ارفع من الغير في نفس من العشاء وحله
 لغرضه في ذلك فلو كراهة كاهر ظاهر وعليه عمل ما ورنه صلى
 الله عليه وآله وسلم وما فعله وحفظ الناس في ذلك كان فعل
 انتهى كلامه والزم بلفظه واصل ذكره في معالم الدين لا يخفى
 سليمان الخطاطي وقال صاحب سبل الهدى والرشاد فوصل ما
 ذكرناه ما نصه وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم في فعل واحد
 وقد روى ايضا انه روى عن النبي في فعل واحد فيقول ان يقال ان فعله
 يساوي الجواز والضرورة وقال ابن عبد البر في التمهيد ما انقطع
 شيع نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مشي في الفعل
 الواحد حتى يصلحه انتهى وقد روى الطبراني في مسند حافظ النبي
 استناده عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 تعالى الله عن ذلك انقطع شيع شئ في فعل واحد والضرورة في فعل
 صلى الله عليه وآله وسلم حتى يحد شيعها واما خبره انقطع شيع
 نعل الصديق فلا يشي في فعل واحد حتى يصلحه فقال بعض
 المحققين انه لا يفسد نعله حتى يحد على الزبد وغيره
 الصورة بل هو تصور خرج عن الغالب او هو من مفهوم الواقعة
 والشيء بالادنى على الادنى لانه اذا استمع مع الحاجة فعد بها اولي
 ثم ان هذا وما في معناه لا يارض ما في جامع الزبد من ان صلى
 الله عليه وآله وسلم وما شئ نعل واحد لان ذلك النعل محله
 لغرضه في ذلك فلو كراهة كاهر ظاهر وعليه عمل ما ورنه صلى
 الله عليه وآله وسلم وما فعله وحفظ الناس في ذلك كان فعل
 انتهى كلامه والزم بلفظه واصل ذكره في معالم الدين لا يخفى
 سليمان الخطاطي وقال صاحب سبل الهدى والرشاد فوصل ما
 ذكرناه ما نصه وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم في فعل واحد
 وقد روى ايضا انه روى عن النبي في فعل واحد فيقول ان يقال ان فعله
 يساوي الجواز والضرورة وقال ابن عبد البر في التمهيد ما انقطع
 شيع نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مشي في الفعل
 الواحد حتى يصلحه انتهى وقد روى الطبراني في مسند حافظ النبي
 استناده عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 تعالى الله عن ذلك انقطع شيع شئ في فعل واحد والضرورة في فعل
 صلى الله عليه وآله وسلم حتى يحد شيعها واما خبره انقطع شيع
 نعل الصديق فلا يشي في فعل واحد حتى يصلحه فقال بعض
 المحققين انه لا يفسد نعله حتى يحد على الزبد وغيره
 الصورة بل هو تصور خرج عن الغالب او هو من مفهوم الواقعة
 والشيء بالادنى على الادنى لانه اذا استمع مع الحاجة فعد بها اولي
 ثم ان هذا وما في معناه لا يارض ما في جامع الزبد من ان صلى
 الله عليه وآله وسلم وما شئ نعل واحد لان ذلك النعل محله
 لغرضه في ذلك فلو كراهة كاهر ظاهر وعليه عمل ما ورنه صلى
 الله عليه وآله وسلم وما فعله وحفظ الناس في ذلك كان فعل
 انتهى كلامه والزم بلفظه واصل ذكره في معالم الدين لا يخفى

وليس يقيع ولا منك وقد عهدوا لشرع انفساوا القليل ورا الكثير
 انما كانه يعترف في الصلوة الفعل القليل لا الكثير على ان الحافظ انفساوا
 في وجه الشارح وجه ايراد حديث المير على الشيء في فعل واحد بان
 فيه الإشارة الى ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يزل هذه المسئلة
 المتضمنة لاهل لاوقية كما قيل انما الى تضعيف حديث جامع الترمذي
 السابق والله تعالى اعلم اما في بعض الاحاديث ان انصار يأسوا الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال يفر من موسى يقول فرد ليس من هذا
 القليل وقال فيه الحافظ العراقي الفرض هنا الذي لم يتخفف ولم يطرأ
 واما هو طاق واحد واكبر بتمديد بركة النعال في توهم المعارض
 فقد وهم من خرج ذكر الشيء الزيف او المصعد فقد قال بعض الحكماء
 انه لا يكون وذهب جميع الى الكراهة نظر الى التعليل بطلب العدل بين
 الجوارح واما ما روي عن جميع من المعصية انهم سوا في فعل واحدة فهو
 محمول على العذر والضرورة كما سبق نظيره في فعله صلى الله عليه وسلم
 عليه السلام وقوله بنسب ربه الله تعالى انما هو قال في غير واحد ربه
 صريح السنة وقد قدم تعديل الله في شأنه قوله الله في
 وجه الذي ما فيه من التبع والشبهة ويدل باساره من يفعل ذلك
 وكل ما يباصر لصلبه سر في الفتح فله ان يتقى لانه في معنى الكلمة
 انتهى ويجوز الخطأ في وجه كل الشروع في الزجر على من ذهب
 ليس النعالين جميعا وانما في واجب لكن نوع بقوله في حرم لا يحل
 وقد عجب بما قاله بعض الأئمة بان مراده يحل المستوي للفرق بين اثنين
 قالت رباحا كل الامام المروي الزجر في بعض ما يخالف فيه اهل
 الظاهر وقد عتدوا عند الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى انه لم يعتبر
 خلافهم او لم ينف عليه واستعا علم وقد وقع في جميع الترمذي
 حكاية لاهل على عدم العمل بحديث يقتل شارب الخمر مرة الرابعة
 مع انه خالف فيه الظاهرية بناء على ان خلاف الظاهرية لا يفتتح
 في الزجر وتبين على الجماع ايضا المروي وقال القول بالقتل قوله
 باطل مخالف لاجماع الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ومن بعدهم
 وحديث الواردة فيمنسوخ اما حديث لا يحل دم امرئ مسلم الا
 باذنه ثلاث واما بان الزجر على من شرب الخمر انتهى فالتى ترى النوف
 لم يعتبر خلاف اهل الظاهر مع وقوفه عليه على ان الترمذي قال
 ان الناسخ في ذلك وارد من حديث جابر وقبصة بن ذؤيب

انه صلى الله تعالى عليه ولم يعد ان امره يقتل من شرب في الرابعة
 ان رجل قد شرب فيها فصر به ولم يقتل انتهى وقد هب جماعة
 من العلماء الى عدم الاعتناء باهل الظاهر والجماع والاختلاف وهو
 قول الاسفراشي والكنيني والشيخ الرازي وابن ابي عمير وقال ابن
 الصلاح في كتابه الاعتناء به انه في الجماع وفاقا وخلافا وقع فيه
 منا ومن غيرنا اختلاف فذهب الجمهور الى ان نقات القصاص
 لا يلغون منزلة الاجتهاد التي امر بها ذكرها جده ان شئت فاد
 عرفت ما ذكرناه ظهر لك ان الاعتناء به ليس هو الذي يعتنى به
 ابن حجر من القول عليه انتهى لم يعبر خلافهم واما قول ابن حجر
 يقع عليه فانت خبر ما فيه بعد ما قررناه وانه تعالى العلم والرجوع
 الى ما يفسره فنقول ونحن بنقبة وتبعه البعوي والخطابي
 بهذا انتهى اخرج احدهم يد من كسبه والهاء الزوائد على احد مكسبيه
 وتبعه العلامة بن حجر الحسيني بانها من داء اهل الشطرنج كما صرح به
 ابو نؤمة فلا وجه للكرهية فيها والكلام في غير الهلالة اما فيما ذكره
 الثاني وقيامه الاول فليس لا يقتل مروتة بذلك ولا لا يلحقه ف
 الكراهية في ذلك كله بل يحرم عليه ان يحمل شهادة لان من عملها
 يحرم عليه تعالى خادم مروتة الى اصلاح كلام العلامة بن حجر الحسيني
 قال فقصام الذي المروى من ما اذا ليس فعلا واحدة وشئ في حب
 واحدة ورحه بن حجر الحسيني بان من العلة السابقة فيمنع احد ما الهلالي
 وانها مشئة الشياطين وفيه مشئة ويحفظ في المشي وغير ذلك
 وكل ذلك يقتضي عدم الكراهية هنا انتهى وتتعقب بان العلة
 السابقة الشؤن وبما افه الزوار وان المشعة تكون ارفع
 من الزمري فيخاف منه العتار وذلك كله يقتضي الاحتياط ويحكم
 يبقى ما بقيت عليه وتقول صلى الله تعالى عليه ولم يعلمها بلام
 الامر الى القديسين وان لم تقدم لها ذكر كفا في دلالة السياف
 على حد قوله على حق نرايت بالجاب وضبطه المؤدى بضم
 الاء من الفعل يقال انعل الزابطة اى السها نعلكا وحديث
 ان يقات نعل جلها وقد ضبطه غيره بفتح الاء والعين
 من نعل كرج يقال نعل وان نعل اى ليس النعل او من نعل
 كسج يعنى نعل على بالى القاتوس وتعقب المراد ضبط النوى
 بان اهل اللغة قالوا نعل بفتح العين فكس والنعل اى ليس

الأول

ففسره ففعلوا لهم رجوع الخبر الى ما بين وقولك بسم الله كسر
الوجه اليه اليسرى فالأكل بها بالضرورة كسرة كراهة تتردد عنه
جاعة من العلم الملكية وحل الشافعية وكراهة تحريم غير بعض
الملكية والحنابلة واختار بعض الشافعية في صحيح مسلم
انه مسئلة في تعاطيه قبل رأى رجلاً يأكل بسم الله فقال له كل ايضاً
فقال لا استطيع فقال له لا استطعت فارفعها الى فيه بعد ذلك
انتهى واخبرني بعض من يوثق به من أئمة الحنابلة بمران المروفا عنه
الحنابلة الكراهة لا يجوزهم على ان حديث مسلم قد استبعد بعض الأئمة
الاستبعاد على التحريم وقوله او شيء يفعل ولمدة أو فيه للفقهاء
لا للشك فكل واحد من مائتيه على جهة على حديثه تعالى ولا يقع
منهم أيما أو كثر قاله عصام الدين وزيف قوله قال انها للشك
بانه لا فائدة في رواية جابر الذي مع الشك في الخبر عند لا يجب به
حكم فخذ على الشك ما لا يلتفت اليه واستبعد رحمه الله تعالى ان
بعض الروايات تبعه العلامة بن حجر في حديث بل قال ان حملها على الأول وفيه
الغنى لا يهاجم ان المتعجب منه اجتماعها وليس كذلك انتهى وقد تقدم مر
في حديث قبله بعض ما يتعلق به وروى ابو الشيخ عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعاطيه وحل اليس
التعاطي باليمين وأذ الخلع خلع اليسرى وبالسند الى الترمذي
قال سألت عن مالك ج وأخبرنا الحسن اننا مع اننا مالك عن ابي الزناد
عن ابيهم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
تعالى وحل قال اذا انتحل احدكم فليبدأ باليمين واذا انتزع فليبدأ
بالشمال فلتكن اليمين او لمّا انتحل وانها تنزع قوله فليبدأ باليمين
اي الجانب اليميني وبالشمال اي اليسار وما علمنا انه ان الانتقال
من باب تحكيم الرجل وتخلع تنقص واهانة واليمين لشره يقدر
في كل ما كان من باب الكمال والتكريم ومنه ما قصده من نيته
او نضافة من غير مباشرة متعذر وتخلع كاسبق تنقص واهانة
وهو من الكمال فيقدر فيه اليسار كخروج من المسجد ورجوع
خلع والسوق والاستحمام وتناول الأكل والشراب والاحتياط
وتعاطي المسقنير وتحميم والتوب وتخصف والشراب كالنعل ولما
كان في إطلاق كون تخلع تنقيصاً واهانة ما فيه إذ كل من الخفاء
والاستئصال محل يليق به وقد يكون الخفاء في بعض المواطن ليس

باصالة بالجعل بل اكرا ما قال عصام الدين شمس الدين ذلك ونحن
 نعلم ان النفل حمل مائة وحمل من الرطل والدين اقوى فلو ان يقرر
 الدين على اليسرى فالنفل تكراها اقوى والعكس في التفرع لانه
 الذي ينبغي في سلوك الاقوى مع الاضعف انتهى وزوده العلامة
 ابن حجر الهيتمي بانه اخرج الامر الى انه ارشادى لا شرعي وهو باطل
 بخالف السنة وكلام الجماعة انتهى وللتنظر فيه مجال وتعبه بمعانهم
 بانه يقتضي انه لو كان اعسر فمقتضى انه في جانب الايسر انما
 يقع الشمال على اليمين قال وهو ذلل فاحش لمر اليه احد من ائمة
 مذهبه قال وفي قول الحكم التمييز اليمين محبوب الله بها وبمختار
 من الاشياء فاهل الجنة عن يمين العرش يوم القيمة واهل السعادة
 يطوفون كبهم بيمينهم وكانت الحسنات من ناحية اليمين وكلمة
 الحسنات من المرات عن اليمين واذ كان الحق فالنفل اليمين اقر
 في الشرع يسبق ذلك الحق لم يجعل امر اليمين يسبق له ذلك الحق
 اكرا انتهى قوله فلتكن اليمين اولها ذكرها واول الغنم وهي تعلق
 تعلق الذي هو خير من اوستا فخرج تعلق وجملة خبر قاله العلامة
 ابن حجر الهيتمي وفيه دفع لبعض ما وقع لعصام الدين هنا ونقصه
 فلتكن اليمين وفي بعض النسخ فليكن اليمين على طبق السابق
 اولها كان الظاهر اولها وهذا اوله فبسبب اليمين وتعلق المراد فلتكن
 اليمين اول زمان فعليةما تنعمل على ان يكون اول منصوبها بالظرفية
 دون كبريتها فكان ويكون تنعمل ضمرا لهما الا وكذا الحال في قوله
 واهلها شرع انتهى وقال العلامة ابن حجر الهيتمي في قوله واهلها
 شرع فائدة ان الامر بتقديم اليمين في الاول لا يقتضي تأخر ارضها
 لاحتمال ارادة نزعها معا فنزعم الله للتاكيد الاستيعاب عند بل لا
 فقد وهم وكذا ذلك من تكلف له معنى غير ما قلناه فخرجه به عن
 التاكيد فحقا في ما يجز السمع فلا يعمل عليه انتهى وهو عريض
 بكلام عصام الدين لانه قاله وتعلق فائدة هذه الجملة الامر بعمل
 هذه الجملة ملكة في امرها ذكره وقال ايضا ولك ان يفعل ذلك
 تأكيدا لان النفس تلخذ الامر بها والاولها المساءلة بتقديم النية
 فكانه مطلقا فويت تقديم اليسرى انتهى بهنائه وتقدم وقع امر ابن
 العلامة ابن حجر الهيتمي عليه سوقة في هذا الموضع واكرا لاسمها
 وبالسنة التي تسمى قال حدثنا هذا ابا ابن ابي عمير عن ابي اسعد

ابن إلى الشفعة عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
 قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اليمن
 فطهوره إذا نظفهم وفي ترجمه إذا ترجمه وفي استعماله إذا استعمل قيل
 فعل الراوي ليس مختصراً بل في الحديث وهو قوله في شأنه كفا
 المصنف وأخرج البخاري رحمه الله تعالى في الزهد والصلوة والإطاعة
 واللباس وسلم في الطهارة وأبو داود في اللباس والزياد
 في آخر الصلوة وقال ابن عبيد بن عمير وقال الشافعي أيضاً في اللباس في الطهارة
 والرسوخ ومن ما جاء في الطهارة عن عائشة رضي الله عنها في الحفاظ
 مستقار به المعنى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام يحبه
 اليمن في استعماله وترجمه وطهوره وفي شأنه كفا في البخاري
 بإسقاط الألف ومن قوله وفي شأنه واليمن لفظة مشتركة بين
 اليمن واليمن وتعالى الشيء باليمن والميراث وقصد اليمن وإن
 القرية هناك على أن المراد المعنى الأول وفي رواية الزمخشري
 ما استطاع وكذا البخاري في الصلوة أي مدة دوام قدرته على تقديم
 اليمن احترازاً عما إذا أجمع في اللباس لعارضين باليمن فإنه لا كراهة
 في تقديمها حينئذ ولو لم يهاهون باب التكريم قال العلامة بن حجر
 الهيتمي وسبقه إليه الحافظ بن حجر الاختلاف في فتح الباري لأنه
 قال فيه بالحفاظة على ذلك بما لم يمنع مانع انتهى وكان العلامة
 ابن حجر الهيتمي يرضى بكلام عصام الدين حيث قال ما استطاع تأكيد
 لاختيار اليمن وبما لفت في عدم تركه كما هو المعروف في أمثاله ولم
 يرد أنه ربما يترك للصبر وعدم القدرة ولا يرد أيضاً ما انتهى
 وهذا كله يقتضي أن ما صدقته طريقة وهو الشايم في مسئله
 وأبعد بعضهم الخصة بخلاف أن يكون موصولة وقوله كانت
 يحبه اليمن أي في الأمور السابقة كما يأتي وقال الحافظ بن حجر
 الاختلاف في فتح الباري حكمة لو نسب إليه تعاطيه من طه
 حب اليمن قيل لأنه كان يحب المال الحسن إذا صاحباً اليمن
 هم أهل الجنة انتهى وقد عدم كلام الحكيم الزمخشري في هذا قوله
 في استعماله ليس عليه وترجمه أي ترجمه شعير وهو سرجه
 وهذه قالها الحافظ بن حجر في فتح الباري وبعقبه الهيتمي بأن
 اللفظ لذلك على المرز أذ لم يفسره أحد من أهل اللغة بذلك
 قال وإنما المراد التسريح وهو ما من أن يكون في الرأس أو في الحية

والرجل كرجل الميم المشط وكذا لك المرح بما فكره من في العرف بين
 انتم معناه وفي النهاية ما يقوم كلام بن جليله قال الرجل والرجل
 تخرج الشعر وتطيقه ويحتمه انتم على ان قد يقال لادله فيه
 على الذين لا يروم الا لم وقال الزمخشري رجل الشعر من جده
 وفي المصالح رجعت الشعر ترحل شرجه سواء كان شعره او شعر
 غيره وشجرت اذا كان شعره نفاك وفي المصالح رجل شعره
 وارسله وهذا كله ما يؤيد كلام العيني وفي المصالح عن الجوهري
 الرجل ان سل الشعر ثم يسط فقل بن جهر راعى هذا على ان بعض
 الحفاظ قال له ارصد في المعاصم وفي المختار رجل الشعر بضم السين
 وترجيله ايضا ارسله بضم السين قال الحفاظ بن جهر وهو من باب
 النفاذ وفي جزي داء من كان له شعر فليكرمه والراء عدت
 اليهم عن الرجل الاغنياء تركت المبالغة على ان العرفي منعفه وهن
 في جملة الترمذي شاهون بن بشان النخعي بن سعيد بن هشام ابن
 صان من الحسن بن عبد الله بن سفيان قال له بن جهر من لاسه صلى
 الله تعالى عليه ولا عن الرجل الاغنياء الغيب بوجه مسكورة ومن جده
 شدة واصله ورده الرجل المائي ما تركه يوما ثم استعمله فعله
 حيثما تركه حيثما فعله يوما وتركه اياها فالله الميزون وارجع
 الشعر لان سوطيته شعر شدة الامعان في الرنية والرفق في لك
 شأن النساء وكذا قال الامام بن العرفي مولا لانه تصنع وتركه
 نرس واغنياء سنة وفي الشمال ايضا لنا الحسن بن جهر في الغلب
 السلام بن جهر بن زيد بن خالد بن زيد بن موهب عن ابي العلاء
 الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله فعله ولم كان رجل فبما
 اي كانت عادة انفلا بالعرف الرجل بل فعله يوما وتركه اياما
 ولا يقال ان هذا الحديث فيه علة لان في اسناده مجهول لا تاثل
 قال عصام الترمذي عمن عن هذا انه علم الرجل يكونه من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وآله ولا عن النبي صلى الله عليه وآله الترمذي الرجل على الرجل
 لانه اذا استعمل الا ما بعضهم ان الرجل يشترك بين الرجل
 وتعمل الشعر جده بالعرف فوه عصام الذي بان رده فاما يعلم
 بجبهها في اعدا ذلك الباب والرجل يشترك ايضا بين هذا وبين
 المشي راجلة العيني فائدة تسمى تخرج الشعر من رجله لان

فيه انزالا له وارسله الى سبته كما لو جند ذلك من قول الارب
وترجل الرجل نزل من دابة وترجل الزهراء فقلت سمعنا فقلت
كانها ترجلت وترجل شعرة كانه انزلها الى حيث الرجل انتهى وصح
كما فطير ريشه بانه صلى الله عليه وسلم كان ذلك بغير شعرة
لحيته الى اصابنا كان سقاطا بنفسه يخلو في الرأس فانه اعين
بأشعة تسرع له لئلا ياتي مؤرم قلدا كان يستعين فيه بوجاهته
انتهى وفي الخيال شأين يوسف بن عيسى وكيع اضر باربعين سنة
عن زيد بن ابان الرقاشي عن ابن سالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير من رأسه وتسرع
لحيته وكثير القناع كان ثوبه ثياب الذهب بالفتح بمعنى
استعمال الذهب والذهب بالفتح ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه
دهان بالكسر ودهن على وزن افتعل بكسر الهمزة وفتح
الميم والمصباح وغيره وتسرع لحيته تعطف على الدهن لانه يراى من وجهه
فيه وكثير القناع اي اعتاده على خفيف مصانف وهو بوزن حال
فرقة توضع على الرأس بعد استعمال الدهن فتبقى العلامة منه
وقوله كان ثوبه المراد به ذلك القناع ثوب زيات اي بايع زيت
او صانعه كما قرره العلامة بن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى لكن سياق
كثير من الاخبار الى ان المراد ما جاور عنقه من القميص لا منشار
الدهن اليه ككثرة وقد اخرج بن سعد في طبقاته هذا الخبر
ولفظه كثر القناع حتى ترى حاشية ثوبه كانه ثوب زيات وقال
العلامة بن حجر الهيتمي في الكلام على رواية كان ثوبه ثياب زيات
معناه انه كان يدهن شعر رأسه ويتقنع فكان الموضع الذي
يصيب رأسه من ثوبه ثوب دهان انتهى وقال العراقي في شرح
الترمذي اذا اسناد هذا الحديث ضعيف لكن له شاهد منها
ما في الخلاصات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير من
رأسه وتسرع لحيته بالماء ومنها ما في البيهقي عن ابي سعيد كان
لا يفارق مسلاة سكره وسطه وكان يكثر تسرع لحيته واسناده
ضعيف ثم ان اكشاده ذلك انما كان في وقت دون وقت وفي
زمان دون زمان اضر دليل نهيه عن المدهان الاغنيا في عدة
احاديث وقد تقدم بعضها قبل وبهذا انتهى ان قول الشيخ
جدي الربيع بن صبح له سائر منها هذا الخبر فان المصطفى صلى

الله تعالى عليه ولم اصلحوا فيها كبحر حتى تكونوا كالسامة في الناس
 واكثر على من رآه في حج القرب وقال اما كان بعد هذا ما فعل
 به ثوبه انتهى وماذا الا لان اصابه الذين بجاشية ثوبه
 انما كانت اعيانا واذا وقع ذلك غلبه على ان المسيح لم يفر من ذلك
 بل تابعه من ذكر وغيره وفي ذلك حديث بن سعد بن انس رضي
 الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصنع
 بثوب حتى كان ثوبه ثوب زنايت او هان انتهى والمسيح لم يصنع
 عابدا زاهدا لكنه كما قال النائي مروي وقا الهدهد والدار فطفي
 شكر الحديث للحديث اذا معلول بل عدة كبري في تصحيح المصايح
 وغيره من المتأخرين فمنهم من قال في تضعفه وفي شرح عصام
 الدين شئ مما يتعلق بذلك قال وما ذكره الشيخ كبري في تصحيح
 المصايح من ان الربيع بن ميمون كان عابدا لكنه ضعيف الحديث
 له متاخر مخلصين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالى عليه ولم يكن
 دهن راسه وان تعقبه الشايع بان زيف كونه مكررا امرا انفعول
 له في المصايح من غير تعرض لتضعفه ولكن في شرح السنة والبراد
 الزهرى في جامع المصنفين من غير تعرض انتهى وابان والذين
 المذكور في السنة كسحاب غير منصف عند اكثر النجاشات والمحدثين
 وصرفه البعض وبالفق فقال لم يصرف ابان فهو بان فراجع
 شرح التفتيح للعراف فقدا شيع الكلام في القولين ولا يدرى
 عدم الصرف ولعمري الحديث الذي كان فيه فسقوله قوله
 وظهر من شيع الكرماني في حق طاهر وجوه العيني وعصام الدين
 وابن حجر الهيتمي وغير واحد وهو الحق وزاد ابو داود عن مسلم بن
 ابراهيم عن شعبه ومرواه قوله وفي شأنه كله قال في الذين
 هو عام مخصوص لان دخول هؤلاء والخروج من المسجد ونحوها
 يبدأ فيهما بالسائر انتهى وقال الحافظ بن حجر وتأكيده الشافعي
 بقوله كله يدل على التعميم لان التأكيد يجمع المجاز فيكون ان
 يقال حقيقة الشافعي ما كان فعلا مقصودا او سائر يحب فيه
 التيسار ليس من الازفعال المقصودة بل هي اما مروي واما
 غير مقصودة وهذا كله على غير تقدير اثبات الواو كما على
 اسقاطها فتقوله في شأنه كله شعلق بحجة لا با انتهى اي
 يحجب في شأنه كله الشيق في فعله الواو اي لا يترك ذلك

سفرنا لأهل مكة ولا في فراشه ولا في سخله ونحو ذلك انتهى وسبقنا إليه
الكراماتي وأمر منه العيني بأنه يلزم منه أن يكون إجماعه الحق في
هذه الثلاثة مخصوصة بحالاتها وليس كذلك بل كان يجب أن
في كل الأشياء جميع الحالات لا ترى أنه أكد الشئ بذكره وإنما
بعدمه الخال والمعنى في جميع الحالات انتهى وقال في فتح الباري يدخل
في قوله شأنه كله ليس الثوب والسرير والحف ودخول المسجد
والصلاة على مينة الإمام ومينة المسجد وأكل والشرب والاحتفال
وتعليم المظفر وقص الثياب ونسف الأبط وجاق الرأس
وتفريغ من الخلاء ونحو ذلك المشخص بدليل كقول الخلاه ونحوه
من المسجد الاحتياط والاستحباب وخلع الثوب والسرير وغير
ذلك وإنما استحب فيها التيسر لأنها من باب الأمانة انتهى وقال
الإمام الترمذي أن الفتاوى أن ما كان من باب التكريم والمرسأليين
والإيمان اليسار ولا يقال خلق الرأس من باب الأمانة فيه
بأنه لا نأخذ بقوله من باب العبادة والتميز وقد ثبت في
فيه باليمن ونقل لمحافظة بن حجر في فتح الباري عن الطحاوي قوله
في شأنه كله بدليل قوله في شأنه بأعادة العاقل قال وكانه ذكر
التعلل لتعلقه بالرجل والرجل لتعلقه بالرأس والظاهر كونه
مقتضى أبواب العبادة وكانه من على جميع هذه الأقسام فيكون كذلك
الكل من الكل قال لمحافظة بن حجر ووقع في رواية مسلم تقديم قوله
في شأنه كله على قوله في شأنه فيكون كذلك البعض من الكل
انتهى ونحوه للمراوي وتعبه العيني بأن كلام الطحاوي ليس هو
رواية البخاري بل هي رواية مسلم وأفظها كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يحب اليمن في شأنه كله في شأنه ويصليهم انتهى وقال في
فتح الباري في المتن وجميع ما قد ساءه سبني على ما ظهر لسياق الآراء
هنا لكن بين المصنف في الأهمية من طريق غير ما من المشار إلى
شعبه أن أشعب سمعه كان يحدث به تارة فحتم على قوله في
شأنه كله وتارة على قوله في شأنه في الآخرة وزاد الإمام عيسى بن
طريق غير عن شعبه أن عائشة رضي الله عنها أنها كانت
تحمه تارة وتنبه أخرى فعلى هذا يكون أصل الحديث ما ذكر
من التعلل وغيره ورواية مسلم من طريق أبي أيوب عن ابن
ماجد من طريق بن عيسى كلاهما عن أشعب بدون قوله وفي شأنه

كل من الرواية بالمعنى وقع في رواية سلم في ظهوره ونعله
بفتح الون وكذا العين أو هبة نعله وفي رواية اث
ماهاذا وسلم ونعله بفتح العين انتهى وتحال النورى اجمع
العلماء على ان تقدم العين في الزمن سنة من خالفها فانه
الفضل ومن وضوه انتهى قال حافظ بن حجر مراده بالعلماء اهل
السنة والافرهبا لسبعة الوجوه وبطلان الرقعة من ثم شبه
للساقى وكان على ان ذلك لازم من قوله بوجوب الترتيب
لكونه لم يقل بذلك في الدين ولا في الرجلين لانها بمنزلة الفضل
الواحد لانها اجتمعت في لفظ القرآن لكن يتكلم على اعتبار حكمه
على الماء بالاستعمال اذا انتقل من يد الى يد مع قوله بان الماء
ما دام منه وقا على العضو لا يحس استعماله انتهى وما وقع
للحرف في اليباب وبعضهم من نسبة القول بالوجوب للفقهاء
السبعة قال حافظ بن حجر فيه انه تصحيف من السبعة وفي
كلام الرازي بانهما لم يروا في بوجوبه ولا يعرف ذلك عنه بل
قالا في نسخة الرقعة في المعنى لا تعلم في عدم الوجوب خلافا لاسمه
بغا القام وفي الحديث الذي لا يملك على يمين اليدين واستدل به على
استحباب الصلوة عن يمين الامام وفي نسخة المسجود وفي كل
والشرب باليمين وقدر سبق الذي من اكل بالشمال فيما تقدم من جهة
قال حافظ بن حجر مراده بانه قد اورد المصنف يعني البخاري
في هذه المواضع كلها انتهى وقد مر ما المشارة الى هذه الامور
ونظرنا فيها ونما قد مره من الطهي من جعله كدري من بدل الكل
من اكل هو لانه في حقته غير واحد ووقع لبعضهم بقول ان يكون
قوله في شاة كلة بدلا من قوله في شاة كلة بدلا من بعض على
قوله من قال به من الخاتمة كما هو قوله نصر الله اعطاه اللهوها
بمعصان طمحة الطمحات ويقول لهم نظرت الى الفم فكذلك جعل
خه بعضهم قوله كذا قال وليك من طمحة كسنة ولا نظرت في شاة
حيات عددا ولا يخفى ان هذا على عدم قوله في شاة كلة على قوله
في شاة كلة وقد مر في ما سبق تعقيب العين على بوجوب جعله كلة
الطهي في هذه الرواية وتامه على ان تقدم ذلك في شاة
انما هذا لان الطهي تكلم على عكس فلو لم تنسب السكدة
الى الطهي يقع فيها ما ذكر في رواية البخاري وسلم انتهى تقدم

قوله في تعديل على قوله في شأنه وهو رواية البخاري أو غيره
 وهو رواية سلم لأن بقدر البدل على ما ذكر يصح فيها وأنه دعا
 أعلم فارتان الأولى بحرف في هذا السلك ما روى عن بن عمر رضي
 الله تعالى عنهما أنه قال خير المسجد لهم المقام من سامن المسجد
 وكان الحيد بن المسيب يهوى في السوق الأمين وروى ذلك
 عن الحسن وابن سيرين المتأنيه ما يتوخى هذا المعنى أكثر السؤال
 عنه قديما وحديثا وهو الخلة في جعل الطائفت البيت عن يساره
 مع أن المتأنيه لفهم أن الثمن مطلوب للناس عن ذلك أهون
 كثيرة منها ما ذكره الإمام العلامة الرحالة أبو عبد الله محمد بن
 رشيد الغزالي في رحلته للحافلة العجبة لجماعة التي سماها
 بلى العبد ما جمع بطول العجبة في الوجهة الرجعية إلى المدينة
 مكة وجلبية أن الكعبة المعظمة كالإمام والطائفت كالماوم
 والماوم يحق عن يمين الإمام أن كان وحده لا نحن يساره لأن
 الإمام عن يسار الماوم انتهى بمعناه ومنها ما قاله العراقي أن
 باب البيت كالوجه وشأن العظام أن لا يسره هم المقام عليهم
 والبداء في الطوائف عند قبيل هو الأيسر وإذا قيل لم يجعل
 البيت عن يساره لم يول باب البيت ظهره بخلاف ما إذا جعله
 عن يمينه انتهى بمعناه ومنها ما روي على الأئمة من أن الطل
 لنهاية اليسار فتاب أن يكون البيت ما يليه وقد رأيت في
 هذا كلاما نقى الأمام عبد المحمدين مرزوق التلياني فقال
 رحمه الله تعالى سألت أبي رحمه الله تعالى ونحن نطوف بالبيت
 ثم فقلت لم كان البيت يجعل في الطوائف الوجهة اليسار
 ولم يجعل الوجهة اليمنى وهو أشرف فقال ليس بعيا يا بني أنت
 الطل من جهة اليسار جعل السبق الذي هو محل الطل
 الوجهة البيت ليكون أقرب مراقة لقوله تعالى فاجعل أقدرة
 من الناس تهوى إليهم فقلت له أن الطبيب وأهل الشرع
 أطبقوا على أن محل الطل كقوى هو الوسط لا الجهة اليسرى
 ولا اليمنى ثم وضع رأسه ما يلاؤه إلى اليمن قليلا وإلى
 ما يلاؤه اليسار قليلا ثم وقفت المسألة فأنهت بها إلى
 العقيدة الطليخ العارف أبو عبد الله الشافعي فقال لما قلت
 الاستاذ حق أن أفاد الحق الحكمة في ذلك وجهان أحدهما الوجهة

أقوى من جهة اليسار وذلك مشاهد في التصوف سيرة وري
 ولا شك أنه بعد كنهات إلى الحزن الذي هو جهة البيت أقوى
 حركة من جهة التي هو أقرب اليد في عمل الشق الذين الأقوى
 إلى جهة الذي لكركه فيه أقوى والشق الذي لا يصفق الح
 كير الذي لكركه فيه أضعف ليتعاد إلى الوجه الثاني أن
 جهة اليسار من القلب هو محل الروح ومنبعه ومنه ينبعث
 في الشريان إلى عظم الهي بالظهر إلى جميع الجسد ولذلك تقدم حركة
 النبض في الجهة اليسرى والروح أشرف فيجب أن يعمل ذلك
 الشق مواجها للبيت الشريف ليكون الأقبال على بيت الله تعالى
 بأهل أشرف انتهى كلامه وهو في غاية الحسن والجمال الأول
 من جنس الشعوري ما بعده تعليل عصام الدين البدر في
 أنه تعالى باليمين والسرور باليسار وقد سبق مستوفى وأن تعقبه
 ابن حجر الهيتمي وغيره بما هو ساقط عن الأمان النظر والتأمل
 وقد رأيت لبعض أئمة المالكية في حكمة تقديم اليامن على
 اليسار في الطهارة أن الذين والرجلي لما أختصت اليمين
 منها بقوة حسية جعلت لها فضيلة شرعية مرغية وهي
 التقديم الذي له مرتبة عظام المؤمنين وكثير من الأدلة انحصار
 لها انتهى بحضارة وقد وقفت مع العرب على كتاب لم أدر بوليه
 يذكر فيه أن كل عضو في الإنسان مزود باليمين فيه أقوى
 من اليسار إلا العين فاليسرى أقوى نظر من اليمى كما قاله
 ولما رأنا ما يناسب ذلك وأما دعاء العلم بحقيقته وبالله
 السابق في صحيح مسلم إلى أبي عبد الله بن صالح عن أبي عثمان
 ابن ناهر عن أبي عبد الله بن زياد عن أبي عبد الله بن سعاد عن
 أبي عمران إلى تليد عن كفاف إلى عمر بن عبد الله المزني أن النبي
 عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن الزيات عن أبي بكر ابن
 داسة التمارين كفاف إلى داود السجستاني قال سألت عن محمد
 أنما رأنا بن معاوية الفزاري عن هلال بن عمرو عن أبي عبد
 الله بن شداد بن أوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وآله خالفوا اليمين فإنهم لا يصلون في الصلاة
 في خفافهم ولا في حركته كما أن من شاء أن يصار في أروى العلاء
 ابن حجر الهيتمي في بعض كتبه وغيره أنه الذي صلى الله تعالى

خرج على شعبة من الانصار بعض نساءهم فقال يا عيسى انما عيسى
وصفوا وقالوا اهل الكتاب فقالوا انهم يقررون ولا يقررون
فقال يقررون ولا يقررون قالوا من معي بل ان فيه نقه وفيه كلام لا يقررون
وفي رواية مسند ضعيف ان المشركين يقررون ولا يقررون
قال يقررون ولا يقررون قالوا فانهم يقررون ولا يقررون قالوا
فاخضعوا انتم واستعلوا وقالوا اولياء الشيطان بكل ما استطعتم
واخرج البخاري رحمه الله تعالى في الصلوة واللباس وسائر التيمم
والنساء في الصلوة من حديث ابي سلمة سعيد بن يزيد لا يرد في ذلك
سألت ابن من مالك رضي الله عنه عما كان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم يصلي في فعله قال نعم ويرحم الله البخاري رحمه الله تعالى
باب الصلوة في النعال او عليها او بها ثم قال بن بطال وفيه
محول على ما اذا لم يكن بها نجاسة قال بن دقيق العيد هذا من
الرضى لامن النجاسات لان ذلك لا يدخل في المعنى المطلوب
من الصلوة وهي وان كانت بين ملابس الزينة الا ان ملازمة
الارض التي تكون فيها النجاسة قد عارضت ذلك واذا عارضت
معارضته مراعات النجاسة ومراعاة إزالة النجاسة قد عارضت الثانية
لا يها من باب دفع النجاسة ولا يها من باب جلب المصلحة قال
ابن ابي برة دليل بالحاجة بما يتصل به وجميع اليه ويرك هذا النظر
انتهى وقال بن حجر المصني رحمه الله تعالى ما عناه انه ورد ما مضى
ابن حبان في حديث ابي داود وبما لم السابق وفيه الامتثال
اليهود فيكون استحباب ذلك من جهة قصد مخالفة المذكورة
انتهى وورد فيكون الصلوة في النعال من الزينة المأمور باخذها
في الآية حديث ضعيف جدا اورد بن عدي في الكامل ويزعم فيه
في تفسيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وعنه في بعض
ان ابن رضي الله عنه وروى ابو داود من حديث بن شعبة
عن ابن ابي عمير قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي حافيا واستعمل حصى بين يديه على حواشي من ثمر كراهة وحكي
الفرق في الأحاديث بعضها من الصلوة في النعال في بعض
ويستعمل من كذا في حواشي النعال في المسجد بالمعنى والله تعالى اعلم
وروى بن ابي خيثمة عن اوس بن اوس النخعي رضي الله عنه
قال قلت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي



رضي علي بن ابي طالب فقال يا ابا عبد الله ما فعلت من حسنات
 حتى شاعروا به من رزقي ابو عبد الله ما فعلت من حسنات حتى شاعروا به
 ما فعلت من حسنات حتى شاعروا به ما فعلت من حسنات حتى شاعروا به
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتركوا ما بين يديكم ولا
 من عندكم ولا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم
 من رجال نقاتوا بالبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 ابن جهم الجهمي وكان جهم ما فعل عثمان رضي الله عنه فقال
 ان اتخذا القبا لي قبل ذلك لم يكن لي كبره قبله قال واحد
 ولا تخاف الله الا في الاول لان ذلك كان هو الموضع والمقام لم يميز
 ذلك الا بعد عثمان رضي الله عنه قال لو تركت ذلك لم يفرح
 الله كراهة الاقتصار على قال واحد او انة خلاف الاول
 لا انة خلاف ما كان عليه صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتركوا ما بين يديكم
 الا ما بين يديكم من حسنات قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 نكاحا عليه وسلم قال لا تتركوا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم
 ويروي عن شاذان عن ابي بن مالك رضي الله عنه قال قال
 كانت تعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين يديكم
 من حسنات عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 العمل ان عن ابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تتركوا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم
 نكاحا عليه وسلم قال لا تتركوا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم
 شيخنا قال لا تتركوا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم
 لشهيرة فقال يا هذا فقلت امة تركت لشهيرة فقال
 الا تركت فاني فعلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين يديكم
 هكذا اوروا ابو الحسن بن الفضال عن عبد الله بن بكير رضي
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين يديكم
 هذا زمان ما بين يديكم ولا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الله نكاحا عليه وسلم قال لا تتركوا ما بين يديكم ولا ما بين يديكم
 ابن عباس عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في مقابلة بين قاطرة اخرى مقابلة قال بن بكر بن عبد الله
 سمى مات الاول فخرج بعض الحفاظ بان فعله صلى الله عليه وآله وسلم

اءتت تعالى عليه ولم يعقبه لها جبالان وروى بن مسكان عن هشام
 قال نظر هشام ابن عروة الى نخل الصلت بن دينار وطها قال ان
 فقال هشام عند تأمل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عفة
 محضه مائة فقال العرق في الماء في حديث يزيد بن ابي زياد
 ليس لها عقب مع قوله في حديث هشام بن عروة عفة فيمات
 الجحيم فيها بان يزيد بن ابي زياد لم يطلق العقب واما قاله في
 خاضع وابنت هشام كونها عفة اي طاعة في مسورة فتم به
 الرجل كما في قوله كثير من النعال او كونها عقب غير خارج اصوات
 ويؤيد ما ياتي قريب في النعمة السادسة الرابعة كان المصطفى
 صلي الله تعالى عليه وسلم ليس العقب ويرأى جافا لاجل الى
 العباد انما استعانوا طلبا الى ما لا يجر كما اشار الى ذلك العرق في الفية
 السيرة بقوله في شيء مع الملك والاولم في حجة من غير الفة
 يردف خلقه على محار على كاف غير ذي اسكيا ريشي بلا نخل
 وخفف الى عبادة الارض حوله الملا وروى بن الاثر في عن مائة
 ابن عمر بن العاصي عن ابيه تعالى عليهم قال كان رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم يصلي جافا وسعدا وقد سبق هذا الحديث من روى
 افع او بهذا اللفظ فارجعه ان ثبت ولا تقدم ايضا في النسخ
 انتم وانتم وخالق اولياء الشيطان ما استطعتم وهو ضعيف
 وروى في خبر ضعيف معدودا واحسن اسموا استقبلوا
 حفاة اي شيوخا بعينين عدلين في النكف واليوب وما
 بعده فصر له اي اخذوا في العلم والمبلى وقوله في استقبل
 نذب الى الجبل من القبلة ولما خاض الصلوة وقال العلامة بن حجر
 اخصني مستفاد قوله استرجاعا وما استشهد من اليهود
 نوب لكفا واما روى به على الملا من اصحابنا انما الذي رايه
 لهم ان العمامة روى ان الله تعالى عليهم في الجحيم كافي في صا وفاق
 يشق بل جهم حفاة في الطريق سبلوا الى المسجد وبقى ففصل
 في ذلك وهما في قصبة النواضع وامن من يحسن الرجلين ولس
 اعمالا سن والافلا وقد روي في ذلك قوله استاسي تحفا عند
 دخول مكة ان آمن تحسن الرجلين وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يركب
 فرسا لم يات في روى في اخرى وبغير وبغلة سهايا ومارا كاف
 او غير مرة واجلا مرة مستفلا مرة حافيا وبلارة او ولا عمامة

ولا تفضيحه وفيه ضعف الزيادة من الإيمان وهي تحت
رأيا لله عليه وله شاهد صحيح من ترك اللباس أو صنعها
بغيره تعالى وقد عليه دعاه الله تعالى في القيمة على من
الاستعداد حتى يخرج من أي حال كان شأنا ليس بها وهو حيث
حتى وفي حديث حسن أيضا أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على
عبده ولا تثنى بين كسبه لأن الأول تعين حله كأي حله
تلفظه على من ارتكبه للتراث لا غير والثاني على من ارتكبه
ليس كسبه أظهر نعمته الله تعالى أن قبل ما لا فضل في هاتين قلت
يشي أن لا فضل في هذا تارة وفعل هذا تارة مرة يتواضع
وأمر في ظهر الكبر ونعمته الله تعالى انتهى وقال في شرح السائل
بعض كلام ولا تثنى ما نقله من إتيان صلى الله عليه وآله زيادة
الهيئة وقرباؤه الملايين وتبعه على ذلك السلف الأصالح
فيما اقتتاع حلة من سائر أمة الصومية وغيرهم لأن السلف
لما رأوا أهل الله يتفاضلون بالزينة والملابس أظهر لهم
برئانه بلباسهم حقارة ما حرمه الحق سبحانه ما عطف العاقلون
والآن قد تستال القلوب ونسى ذلك المعنى فاختار العاقلون
ربانته الهيئة حيلة على جلب الدنيا فانعكس الأمر وصار عاقلهم
نسي ذلك متعالي السلف ونسى ثم قال العارف بالله تعالى العرف
الشأن الذي ينبغي الله تعالى أن يرى ربانته الكبر عليه جلاله بآفته
هي هذه تعني كبره وهيبته هذه تعني كبره بغيره من دنياه
ويرى بهذا ما هو عنده صلى الله عليه وآله تعالى عليه وآله قال أنا الله
جميل يحب الجمال وفي رواية تليق بحب النظافة وروى
أصحاب السنن وابن أبي شيبة عن فضال بن فضال قال سألت رسول الله
وقد كان من أئمة المال قلت من كل مال أتاني الله تعالى من أين
والسنة قال فذكر نعمته وكلامه عليك وفي السنن أن الله
يحب أن يرى أثر نعمته على عبده أي لا يثنيه على الجمال العاطف
وهو الكبر على النعمة ونسي ثم قال تعادلك من أئمة المال
لباس التعبد وكان الله تعالى يحب الجمال في العبد والفضل والهيئة
بعضه البعض في ذلك وقد سئل في هذا المقام فرمى أن قوم
ذهبوا إلى أن الله تعالى يحب كل مخلوق وأنهم كذلك نظر الله

الثاني وقوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه وهو لا يدرك عقل الحكماء
 كثيرة كالكوارث المتكررة واقامة الحدود ونحوه قالوا ادم الله تعالى حاله
 العصور بقوله في المناقضة واذا ارادتهم يعجل انصابهم وفاء
 سلم ان اسما لا ينظر الى صورته وانما انكم وانما ينظر الى خلقكم وانما انكم
 وهم الله تعالى عهدهم والذهب وهما من اعظم حال الدنيا وفي الحديث زيادة
 من الاماني ودم حمانه وانما الشرف وهو كالحب في الملعون يكون
 في الملعون وقسم الشرا وانما الحال في الجنة اما هو وهو ما اعان على
 طاعة ومن ثم كان صلى الله عليه وسلم يجعل للفرقة فهو ينظر ليس
 الى الحرب للقتال والحرب والقتال في الحرب فان ذلك هو المصلحة
 نصر الدين واما نسوم وهو ما كان الدنيا والقتال واما ينظر عن الامن
 وهو ما خلا من هذه المقصود من انتم كالحاجة ببعضه اقتسام
 ثبت ان عهده من نسوم رضي الله عنه انها كان صاحب العالين
 والساد والسنك والهلين في المصير وكان يلو ذلك من سوك
 اسما صلى الله عليه وسلم وكان عليه صلى الله عليه وسلم
 عليه اذ اقام ويحياها في زعمه اذ اجلس حتى يقوم صلى الله
 عليه وسلم روي عن محمد بن يحيى عن القاسم قال كان عهده من نسوم
 رضي الله عنه انها يقوم اذ اجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينزع عليه من رجله ويخلها في راعيه فاد اقام النبي اياها
 فيمضي بالعصا امامه حتى يدخله كرج وقدره كرجاه منهم من سعي
 ان آسن من ذلك رضي الله عنه انها كان صاحب نعل رسول
 اسما صلى الله عليه وسلم راد اوامر السادة روي الامام احمد
 الزهد وابو القاسم بن عساكر عن زيار بن سعيد قال كان صلى الله
 تعالى عليه ولا يحجره ان يطلع من عليه شوقه فيه السابعة
 فيضعه في انص صلى الله عليه وسلم قال اريت بالعلن في اقام
 الشامة في الوقب روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
 ما رقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قط غداة العار ولا
 عساك لغدا ولا اتخذ من منى زوجين ولا تصان ولا رايين
 ولا ازارين ولا زوجين من النعان اسما وخرج بعض الامية بضعف
 هذا الحديث وهو يروي شعيب بن حجر الهيثمي في اسنن حيث قال
 ان ثبت انه كان له نعل من صفا في راحة ونعل من اكر المسكة
 بياها على ان بعض كفاطه بزم بانص صلى الله عليه وسلم كانت

لله نعلم من طلاق واحدة ونعلم من أكثر وسأقي الله صلى الله عليه
 عليه وسلم كان له عدة خفاف فأنه الله تعالى علم أية ذلك كانت
 وروى غير واحد أنه صلى الله عليه وسلم كان له ثوبان لجمعه
 خاصة ثم يطويان إلى الجحفة الأخرى ويعود من هذا أمر رواية أنه
 لا يطوي الله ثوب واجيب بأن هذا في الغالب أو يحسب الثاني فلا
 ينافي إثبات غيره للهي المصريح فيه به حديث الطبراني أطول وثابكم
 ترجع إليها أو واحدا ولكن للمصريح ببعض أمثلة الشافعية سند
 طو الثياب لكن بشكل عليه أن لحاظ الذي الهنسي روى حديث
 الطبراني بل يفظ أطول وثابكم ترجع إليها أو واحدا فإن الشط
 إذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وإذا وجد ثوبا مشويا لم يلبسه قاله
 وفيه فلا وهي وضاع انتهى فأنشأ إلى أنه موضح أو سديد
 الضعف وكلها لا يثبت بدو سنة والله تعالى أعلم التاسعة روى
 الطبراني عن فضيل بن يسار أنه صلى الله عليه وسلم كان رسل
 الله صلى الله عليه وسلم تعالى عليه ولم يفعل يقابلهم الخضر العاشرة روى
 الطبراني عن أبي أمامة بن أبي أسيد أنه صلى الله عليه وسلم قال
 الله تعالى عليه ولم يفعل به بالسابعة من يوم اليربوع ثوبين
 من أمهات صلى الله عليه وسلم تعالى عليه ولم يفعل به الثوبين وقد وصف
 بذلك في الإيجال وفيه أنه صلب المدة والعمامة وهي الساج
 والحرارة وهي القصب وقيل غيره وأنه صلب الثوبين صلى الله
 تعالى عليه ولم يفعل به ثوبين من يوم في الأثقال والثوبين يتلون
 جلالة ما روى عن جابر بن عبد الله أنه صلى الله عليه وسلم قال
 الله تعالى عليه ولم يفعل الرجل قائما أخرجه أبو داود في سننه
 ولفظه حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى أنا أبو أحمد البرزقي أنا
 إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير جابر بن عبد الله أنه صلى الله
 عليه وسلم قال الله تعالى عليه ولم يفعل الرجل قائما انتهى قاله
 أبو سليمان الخطابي في معالم السنن يشك أن يكون إنما هي
 عن أبي الثعالق قائما لأن لبسها قائما أسهل عليه وأمكن
 له ويرى مكان ذلك سبيلاً لا تقاوم إذا البسها قائما أقام بالعقود
 والاستعانة باليد فيه لياقن عالمته وأنه مع أهل المصريح على
 أنه صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يستعمل قائما وقاعدا وأحمد بن محمد بن علي بن الجوزي فلا يخفى

او على اكثر في شرح السند ان الذي يحمل على حمل يحتاج فليسها الى المنة
 اليد ولا من في ليس فيه ذلك واسه تعالى فاسفة افاد الحاذظ ان
 الحوزي ان من واطل على المنة بالعين في ليس الغار والعلو بالبيان
 امر من وجع الخلال وافاد في اسورة المنة اذ الكنة وشرب
 من به وجع الخلال ما يباري باذنه اسه تعالى اما الخف وهو من
 وجعه خفاف ككتاب وجع خفيف البصر خفاف كقفل واقتال
 فقد ثبت في السمع من حديث الخزي ورواه عن من المنة في
 اسه تعالى لهم اجمعين اي صلى الله عليه وآله وسلم في خفيفه
 وارجح الترمذي في الشما في باب ما يباري خفيف رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال ساهنا ذنا وكنع عن ذلك من صلح
 جبر بن عبد الله بن بريد عن ابيه اذ الفاشي صدي النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم خفف من اسوة من ساد عن فليسها من قوسا
 ورجع عليها شامسة نا ابن ابي زائدة عن الحسن بن سيار عن ابي
 الحسن عن الشعبي قال قال الخزي من سعة اهرى دحية للمني
 صلا الله عليه وعلى آله وسلم خفف فليسها وقال اسر في جارسه امر
 دحية فليسها ما تحرق لا يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 هاهنا لا النبي وروى الطبراني في طريق يحيى بن المرزبان عن عتبة
 ابن سعيد عن الشعبي عن دحية قال اهرى رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم خفف فليسها ما تحرق فاولم سبل
 اذ كان هاهنا لا ويرجالة ثقات ما بعد عتبة بن سعيد فلهذا ورد
 ابن ابي شيبة والحارث بن ابي اسامه في الزار فطعن في الزاد والامام
 احمد وابو داود والترمذي وحيد عنه وابن سعد وابو الشيخ عن شعبة
 ابن بريد بن كعب عن ابي عبد الله الجاني يهرى رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وآله وسلم خفف من اسوة من ساد عن فليسها من سجد على ما
 ولانه كره عن ما يعلق الخبر على لفظ ما في الشما في بقوله
 ان الجاني هو بكر المني في الاضيق كما في القاصون وغيره وفيه
 التوفيق فصيح وهو الجاني على السنة كثر من الناس ويأده بحقة
 وشبهة والتخفيف اضعف قاله فيضام الذين الفاشية بالكسر
 الاضاد كاذبة في يعلو على علم واسه تعالى انهم وباد على تخفيف
 ليست به شدة وانما هي السلية وشس من لهم خطأ فصل صدى
 تضاعف على والسبي خفيف قاله بعض النحاة وجمادى وبعال

تقديم اليهم على الناس عند اجتماعهم وهو ملك الجنة وتعالى
اسمك على من معصية اسمك بالتي صلى الله عليه وآله وسلم
وبعد فخرج من الصحابة واخرون لم يقدروا ولا خلاف بيني وبين
تعريف الصحابي ومنهذه الحق في عدم عدم اعلم الاجتماع
بالتي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المقام والسبيل على غير
هذا وتوفيق رحمة الله تعالى لسنة سبع بتعريف النساء فاجزم
من الله تعالى في ما علم بغير ترويض وخرج بهم وصلوا
سعة عليه قولك انهم في سن الأهرار بتعريف باللام وبالي
وتعالى هذا الرجل الذي صلى الله عليه وآله وسلم بتعريف في
قولك انهم في سن الأهرار بتعريف باللام وبالي
الذين في هذا الأهرار وبالي غير متفرقين الثاني
مخرج من سن الأهرار وبالي في سن الأهرار وبالي
تعالى ما خرج من سن الأهرار وبالي في سن الأهرار وبالي
فيما قال وتبعه العلامة في سن الأهرار وبالي في سن الأهرار وبالي
وتعالى ما خرج من سن الأهرار وبالي في سن الأهرار وبالي
اللفظة تستعمل في العرف لذلك ولم يخرجها في كتب اللغة
فهذا المعنى ولا رأيت للمفسرين في غريب الحديث ذكره انتهى
وكانت تكلم انما جعله عصام الذي من عند نفسه هي من
ما في قوله وهو بتعريف على عصام الذي من عند نفسه هي من
على كلامه واللام بغير لانه وانه بتعريف على عصام الذي من
أما للتعريف أو للتعبير انما به ما عطفه وصرفها اليه
بلا تراخي كما أشار اليه عصام الذي وتبعه العلامة في سن
الهي من قائله وتبعه في قوله انه انما هو في قوله الذي
ان يتصرف في العبارة عطفه وصرفها اليه بما اهديت
اليه وهو في العبارة كان فيه تالف وتغير ولا لا محقق له
انتهى وتعقب بعض الأئمة بتعريفه بالتي صلى الله عليه وآله وسلم في سن
في العبارة عطفه وصرفها اظهره في القبول وتكون فيها وقعت
الواقع واسأله الى تراخي الخبر في قوله الذي من عند نفسه
اليه لم يذهب على غيره ما هو منه وان كان على غيره ولا يخفى
ذلك في التالف وتكون فالذي فعل ذلك مع من يقتصر
صلاحه او عمله بتعريف خبر خاطره او وجهه بغيره ونفقه بتعريفه

عند في مقامات الناس واسمائه ذلك انهم وقع فيه بالمعنى ثم
 قال واستعلم بعض اهل هذا سقوط اعتراض من جرح الهيئتي بقوله
 وهو ظاهر الى اخره واسمهما اهل الهيئتي وقوله قال العلامة بن حجر
 الهيئتي تبعها العصام الذين يقولون للهيئتي زاد بغيره بل يتكلموا اذ كانت
 فيه تألف للهيئتي انتهى قال وغيره فيه بقرطاسي من اهل الكتاب
 فان الجاحش هو الهرب الخفين كان كافرا قال الذين العرض وبما الله
 تعاضد ونقله عنه العراقي وادع كسلا وقبوله هدية الكفار
 ناسخ لعدم القبول وقوله قال عصام الذين وبنجر الهيئتي وغيرهما
 عدم استراط لفظ وقوله للهيئتي بل كفى البعث والمخذ وقوله
 ان لا يصل في الاشياء المجهولة الطهارة وغيره جواز المسيح
 على الخفين وقدر اخرج الشيخان بن حجر بن مولى الله تعالى عنه انه رأى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو عليه السلام وقدره
 ان يخرج من ارض من اسلم من الصحابة ومن ان الله عليهم يعني وعلى
 الجملة في الخفين وادع ثابت سقوط وهو باطل من يعتد به وما
 روى عن بعض الرواة كذا لك ما يخالف ذلك فاوّل وقد روى المسيح
 على الخفين ما روى عنهما كذا قيل واحاديثه سقوط منعتهم ومنهم
 قال بعض الخفية اخصى ان يكون انكار ايم من اصله كفر واسمهما
 اعلام وقوله في الحديث انما في خلبسهما الخفين والنجبة
 قال العلامة بن حجر الهيئتي كذا قيل وقوله اذ كانا لم لا يشرعونه
 الخفين فقط لا ان يقال انه النجبة ايضا باعتبار شعرها وشعر
 ان كرق انما يقع للخص لا للنجبة عجيب انتهى وبعضه بالمعنى وكانه
 يعرض بعصام الذين لانه قال ومن جعل المرجع للخفين والنجبة ابعد
 كل البعد لا يخفى انتهى وقوله اذ كانا قال العلامة بن حجر الهيئتي اى
 تركية شريفة وهذا التركيب نظير قائم الزيدان اى هما من مدسح
 ادم لا ونحو الصالحى ورايته صلى الله عليه وآله وسلم من شعره له بذلك
 اولاده اخره من قرينة انه لم يسئل اهلها من مدسح او غيره وعلى
 كل حال ففي الحديث دليل واضع على طهارة الاشياء المجهولة
 الاصل ولو نحو شعر تلك الهارب من اهلها لا وهن معتد من هبنا
 خلافا لما اطل في رده ما رده به في مخرج العياب ورسم
 ان فيه دليلا على طهارة المروج يحتاج الى ثبوت انه كانا مدسحين
 وليس في الحديث ما يدل على ذلك انتهى كلامه وهذا الاخير لا يفتقد من

بوعصام الذي وقال القرقي فيه استعالم الثياب لخلقته والخلف
الذين جدا وان ذلك من الذي صنع فان المصطفى صلى الله عليه
عليه وآله لم يزل يلبس الخفين حتى ترقا وقد ورد في حديث عن
الزبير بن العبد ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعائشة رضي الله
تعالى عنها لا تستخفي نولي حتى ترقعي انتهى واخرج الطبراني
في الكبير بسند حسنا ومعجم بعضهم عن ابي امامة قال اذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله نفعنا يلبس ما طيس احدها
ثم جاء غراب فاجتمع الاخر فرمى به فخرجت منه حبة فقال صلى
الله عليه وآله لمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلبس خفيه
حتى ينقعهما انتهى وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وآله
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الخلاء ابعده
المشي فانطلق ذات يوم لحاجة ثم تروى وليس له خفيه فجاءه
طائر احمر فاحمض الخشب الذي في يده فارتفع به ثم انقاه فخرج منه اسود
الح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نفعنا يلبس ما طيس احدها كرمه
الله بها اللهم افعلوا بك من شئني على بطنه ومن شئني
على رجله ومن شئني على رجلي فادفع ذكر بعض اهل السريرة
صلى الله عليه وآله وكان له عدة خفاف منها اربعة ازواج
اصابها من خمر واعلم ان الاهداف المتعلقة بالعبادة في الصلوة
وكتب الحديث كثيرة وقد استوفينا في الاقتصار على ما ذكرناه منها
بقصد التبرك كفاية والله سبحانه وفي الحديث والرسالة في امور
طريق يهدي بفصله الى التوفيق الباب الثاني في صفات الخصال
العظم البركات والمناجى الخصال ليعال افضل شفع واكرم
وما يد على هيئة من الكلام لبعض ائمة الاسلام الخادمين لسنة
من تشرف بدعائه من الله تعالى افضل الصلاة والسلام
اعلم ان شفع الله والى الى سوا السبيل واورد نافع الرسل
الاول مناهل الرقيق والسبيل ان جماعة من ائمة المعارضة
المصدق بهم تعرضوا لبيان الطاهر وحسن الباهر واقرأوا
بمساهدة عن النافذ منهم الامام ابو محمد بن العربي
والحافظ ابو البركات بن سالم الكلاعي واكاتب الحافظ ابو عبد
محمد بن ابي بار والامام الرضا ابو عبد الله بن رشيد القفري والاول

ابو عبد الله محمد بن جابر الوادي شئى لا يخفى خطيب الخطباء والوعاظ
 محمد بن مرزوق وكفى اتمام اليعلى محمد الرضاغ التوسنى والوفى
 الصلح ابو اسحق ابراهيم بن كمال السامى البجلي الميرى وعنده اخذ
 ابن عسكر المشال وغيره ولا من يطول بعدا هم كالى كالم مالك
 ابن المجلد بن ابو الفضال وهم العديرة ولنا هم الاميرة وبلادهم
 اهل المشى جماعة كابر عسكر وناميه البيرى العارفى والعراقى وابنه
 والعلامة القسطلانى والمواهب اللدنية وغيرهم وقد بلغنى عن
 بعض اشراف من صور كمال الحارثه الكرمى سوري الامانة الشريفة
 قامت الظلال الورقية قابلا كيف تهلون عن الصور واتم تعلقها
 ذقلت من بلغنى عنه ذلك قوله واتم شكلون في المهر والى
 يهلون بها وليس هذا من ثلث الصور لاني ورد ولا في صدر واخبر
 كما ان هذا المعترض ليس من اهل الانصاف ولا من المصلين باحق
 له وصف بل هو من طبع الله تعالى قلبه فكيف في ذلك الحارث
 معه في اظهر الحق وايراد وجهه وجلبه وتب شري ما جواب هذا
 الحاسد الغر القاطع في ذرى اعراض الناس جملة من العرب قول العارفى
 والقيمة التي في السير سريرا الى الاختراع في مثال يغفل غير المشيع
 ما حده هابا الطول والعرض وقام بذلك احسن قيام والحق فيه
 احسن فرض وهذه مثال لك الشغل ودرها اكرم بها من نعل
 ثم شل بعد هذا البيت فيا ليت المعترض اسلك عافاه به ليت
 فانه كلام يحسنى عليه منه تجا وناميه لغنى بالقوبة وعنده فان قيل
 ان كان ما ذكرتموه صحيحا فلا شئ من صاحب المواهب اللدنية
 التمثيل مع انه له في العلم القدر لا في الميرى ايسل قلت لم يترك ذلك
 لم يتركه بل يصعبه تحريه على الوجه الذي ينبغي منه حسب اصريح
 بذلك فارجع كلامه يظهر لك به ما هنا لك والافعة ذكر انه الف
 في المثال الكرم جماعة من الملهام واورد بالخواص ومنافع جملة
 من الطعام عن اكله في العظام ومن جملة من يحسنى عنه من اكله
 ابن كمال وابن العسكر وقد عرفت انها شغل ليرى كرمه ولا غيره
 ما فعلوا قد رأت نسخة من كتاب بن عسكر عليه اخط الامام
 الشجاعى وجماعة من دروهان منهم الامام محمد المائنة التاسعة
 ومغرب القزائى التاسعة جلال الدين السيوطى وذكر الزاوي
 انه كان القزائى للكتاب المذكور وفيه مثال الشغل يقبل الله

منهم سبعهم المشكور فكان حال ان اصعب قهر الناس ان يفتلوا في
وهو الامام العبد فمن امن سهل عليكم انتم بلوغ هذه الغاية والامر هو
ملككم الاقطار من محابه ومن هو في طاعة يسوعكم وشيوخهم
عدا على برهيه قلت اما ذكرت من قصور على عن شلوه هذا الامام
واي قطرة من ذلك الغمام فلم يصح لا يكر ولا يخرج فكيف انما قالته بكلامه
الذين فضلهم بيني وكل منهم علامة او احد كالمرا في الشبه والمجاهل
ومن تقدمهم ممن يخرجون وصفهم اللاهول وسريتهم عده وافرقة
فيما سرده من الكلام الذي يورده وهذا الباب وفيما بعده وليس
لاحد ان يتعقبه او يورده وانما العبد حاك عن هؤلاء السادة ومن
ذا برئف قولهم او ينبغي فسادهم وهذا المشط لاني قد ركني فيهم
واستفاد منهم فراجع ايها المعترض كلامه والبس من الانصاف
او في الامم وتقدم في ميدان الرغاة وتقع عنك الملامه والافتقار
اذ اقم في بيتك سنين ولا تسلك مرشد خلق الله تعالى الحروب
رجالا ورجالا لا تقصصه وتبرأ استغفر الله تعالى وتوعد من ذكره
وسيطان مرير قلن شرع الآن فيما اردته سائل الله تعالى العون
عليما او ردت فيقول مستدان من صاحب العقول اني اذكر ههنا
تسألين عليهما القول لم افرهما باربعة لانقوى قوة الثاني ولا
الاول سئلان من محمد ما استعداد من الامثلة وتبين لغيره كرهات
لنا ان ذكره هو الطيب ما ذكرته بتفوقه وذكره انقول الاخر كل من ليس
ابا سكتي اكناف طيبة كلكم الى القلب من اهل الجيب خيب ولا خفاء
ان المثال تصدرا باضافته الى والى القدر وهو لذلك برتعة الشان
والقدر فعلا البدر وذكره ساسه على قيم النبوة والرسالة العلي
يا من يذكر في حديث احدى طالب الزمان بذكرهم وطيب لغة الحديث
على من جنانة ان الحديث من الجيب خيب وما المثال المكرم الا
وسيلة للتقدم التي قصص صاحبها باكمل الوصف من الله تعالى
وصاحب المثال شغفن قلبي ولكن هبت من بسن المثال فاكرم
بها من تعال تركت بالطيب الفعالي وشرفت بالختار وسميت
واسمت من الفضائل با اسميت وما كاهها المثال بما احسن التي
ارسمتها فاستدريت بلسان الخال من طيبة ذلك المثال احاكك
بدر الذي لم يرد من احاكك شتان ما بين محكي ومن حاكك ولو لم
يحصل للناس المعظم من الشرف بالاحكامات فعل من ليس

لمجد محمد ولا طرف سبي ولما قدمه من قاهره وتقادم صلى
 الله تعالى عليه وكرم وشره وكرم كان ما حصل له من ذلك كافيا
 وبالمثل واذا تكلف وقد غرق في الاوصاف شائبا ولا تقام
 نا فيا تخارصه طاهره ومنافعه باهره وفصله بين ووضع
 على الحاجر متعني وترجمه على الامام العارضة بالخصه
 الفاها في الشك في المالك اذ قال حين ابراهيم في الذي
 جرت على الحجرة ولا تمثلا بقول مجنون لولا ولو قيل للمجنون
 لياي وصلها اترى ام الدنيا وما في رواياها فقال غبار من
 تراب نعالها اذهب الى انفسى واشتري ليلها المثل الاول
 وهو محمد بن العزبي وابن عساكر وابن سريوق والغارقي والسلي
 والنجاري والكناني وابن فهد وغير واحد من الشيخين حدث به
 الشيخ ابو الفضل ابن البراء القوسي عن شقيقه بن كحيه عن ابيه
 ابي زيد عبا الرحمن بن العزبي والذو لفظ في كرمي بن العزبي
 ابو شبيب في الذرسي المعاذري وفي مدينة قاسم الحزبي وغير
 عياض وغيره من الامية الامام قال حدثنا الشيخ الفقيه المافظ
 ابي القاسم يحيى بن عبد السلام بن الحسن بن الرملي لفظ قال
 حدثنا ابو زكريا عبا الرحمن بن احمد بن نصر بن اسحق البخاري
 المازني لفظ به لفظا قال قال محمد بن الحسين القاربي حدث
 هذه النعل على مقدار نعل كانت عند محمد بن جعفر النعماني
 وذكر انها حذرت على نعل كانت لابي سعيد عبا الرحمن بن محمد
 ابو عبد الله بكه قال ثنا ابو محمد ابراهيم بن سهل الشيباني قال
 ثنا ابو يحيى بن ابي سريه قال ثنا ابن ابي اويس اسمعيل بن عيسى
 عن ابيه عبا الله بن عبد الله بن ابي اويس بن مالك بن ابي عامر
 ابو بصير قال كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
 خربت هذه النعل على من انا هذا اسمعيل بن ابراهيم ابن
 عبا الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن
 ابي اويس فامرني هذا النعل على من نعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهذا النعل في موضع النعلين قال
 اسمعيل واما ما روت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اسمعيل بن ابراهيم فما بلغنا من نطق به من اجل انها كانت
 عند عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما روت من قبل

عائشة رضي الله عنها لما احتجها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق
 رضي الله عنه فبلغها ومعهما وكانت أم كلثوم تحت طلحة بن عبيد الله
 فلما قتل يوم عمل على أم كلثوم عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة
 الخزرجي وهو جده سمعيل الذي كانت عنده النعل فمن قيل
 ذلك صارت إليه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عكرا
 رأيت بخط بن فهد الكوفي أو الذي خلف طلحة على أم كلثوم
 ابن عبد الرحمن والذي قاله غيره واحد أنه عبد الرحمن لابن عبد الله
 وسأقي في كلام بن العربي القصر بذلك وهو أيضا كذلك في نسخة
 التي عليها هذا السخاوي من تأليف بن عسكركملي بذكره بن فهد
 وهو والله تعالى أعلم وحديثنا الإمام بن عسكركملي تأليفه بما قيل
 بها السند عن الإمام أبي إسحق إبراهيم بن الحاج الرضائي أو الذي
 يأنصه وحديثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المزني من لفظه بحرم
 قال حدثني أبو القاسم بن محمد قراءة عليه مرة وحديث هذا المثال
 على مقدار نعل هذا في يده على مقدار نعل كانت عنده وأولها
 قال أنا أبو القاسم خلف بن بشكو أن قرأ عليه وحديث هذا
 المثال على نعل كانت عنده ومنها نقلت هذا وأولها قاله
 أنا الإمام أبو بكر محمد بن العربي وحديثه على صفة نعل كانت عنده
 قال أنا خلف أبو القاسم مكي بن عبد السلام بن الحسن الرضائي
 لفظا وحديث هذا المثال على مقدار نعل كانت عنده قاله
 أنا ابن كزيع عبد الرحمن بن أحمد بن نصر بن إسحق البخاري أنا خلف
 بن نصر وحديث هذا المثال على مثاله قال قال أحمد بن الحسين
 الفارسي حديث هذا النعل على مقدار نعل كانت عند محمد
 ابن جعفر القمي وذكر أنها خربت على نعل كانت لأبي سعيد
 عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الكوفي ثم قال الله تعالى قال أنا
 أبو محمد إبراهيم بن سهل أبو يحيى بن أبي سيره أنا بن أبي وريش
 اسمعيل بن عبد الله عن أبيه أو وريش عبد الله بن عبيد الله بن
 أو وريش بن مالك بن أبي عامر ذهبي قال كانت يقبل رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم النعل التي خربت هذه النعل عليها عند
 اسمعيل بن إبراهيم بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة
 الخزرجي قال اسمعيل بن أبي وريش فأمر أبي وريش هذا
 فخذ على مثاله نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا

الأول

كما رأيت فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلت وإن رأيت
فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلت إن رأيت فعلت
بنت عبد الله بن العباس فعلت بن عبد الله بن العباس
صلى الله عليه وآله وسلم قال غزاهما قبل أن قال قد رمت
يعني ابن سيرين وقال ابن البراء أيضا قال ابن العربي أخبرنا أبي الطاهر
مكي بن عبد السلام بالسجدة قصي أنا أبو كريب البخاري عن
محمد بن الحسين الفارسي عن محمد بن جعفر الشيمي عن أبي سعيد
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أنا أبو يحيى إبراهيم بن سهل
الشمسي ثنا أبو يحيى بن أبي سيرة عن بن أبي إسحاق سمعني عن
من أبيه عن مالك بن أنس عن أسحق بن إبراهيم بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة الخزاعي محمد بن عبد الله بن عبد الله
صلى الله عليه وآله وسلم وصفته صارت إليه من قبله من قبله
وصارت إلى عبد الرحمن من قبله من قبله من قبله من قبله
كان خلفه على الخليفة بن عبد الله قال ابن العربي هذا من قبله
مالك لم أروه إلا من هذا الوجه ولا جليل أعاد هؤلاء الخلفاء
المثال قد رمت على غيره ولم يجدوه بطول ولا عرض اعتادهم
على المشاهدة والمشاوذة لأن كل واحد يناول المثال بخارجه فيجدي
عليه فلا ذلك لم يقع تغير فيه عند التقاطعه من أمين الأسانين
وأصل الجميع ما هو في فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما سبق
فهو برواية العرب عن العرب قال قلت إذا لم يوجد بالمسألة
كان معضدا للاختلاف لكونه غير محدود بطول ولا عرض من ابن مريم
بأن هذه الصفة موافقة لما في هذه الأسانين وما المانع من أن
تكون غيرها سائرها الناقلة غير المأمون وإذا الأم احتمال سقط
الاستدلال قلت اعتادنا فيه على التقاطع الأميات لأن نقلنا
من خطه يوثق به من العلماء الذين أقبل سدراهم من خطه
الاجاز بشر وطها أثبتنا على المثال الذي عليه خطه لهم المعروف
وأجازهم من قرأها عليهم وحيث كان الأمر كذلك لم يبق
احتمال وقد تبادر اليأس ذلك من غير ما وجه من الشبهة بحجة
ومن علمهم لحفاظان الذي والمسخاوي فاننا رأينا الخط ما في
مثال من غير كوفي نسخة معتبرة قرأها الخليفة من الأكا بر وقت
عليهم ولذا ذكر ذلك تسمي المقصد ورد البحر فيقول رأيت بخط

السخاوي على من عاينه في المسائل ما نصه نسبه الزعيم
 يقول محمد بن عبد الرحمن السخاوي اعترف جماعة منهم أبو الحسن
 أحمد بن الشرف الذي زعموا عليه قال اخبرنا جمال أبو الحسن
 عليه بن عمر بن علي الخزازي الذي زعموا انهم وقفوا عليه بخط
 كاتب المصنف رواه الشيخ الخزازي الذي زعموا انهم وقفوا
 ابن عكاك جميع ما فيه قلت اما اتصال نسبه بالخازني فقد
 تقدم في الباب الاول من طريق الإمام بن مرزوق لأنه روى في
 رجلته من المسائل عن الخازني عن مؤلفه بن عكاك رواه الخزازي
 ولخبر في الإمام العلامة عما سجد لمحمد بن علي بن العلامة المصنف
 الحسن بن علي بن هروي عن الإمام أبو علي بن محمد بن غازي عن السخاوي
 إجازة وثبتت في هذا التأليف الذي عليه خط السخاوي
 وبخافظ الذي بخطنا نسخة ماصورة ثم صوره بخازني
 وحسن توقيفه على كتابته لنفسه ومن سادته بخازني بعد
 الجيد الضعيف فتح اسمه بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن الشاذلي
 المعروف بابن الفرج على كنفه في أمه له بخطه بخطي وغض
 ذنوبه وستره بوجه في الدنيا والآخرة بآخر من تحسن آخر المهار
 رابع شهر ربيع الأول من ربيع سنة ١١٤٦ هـ وتبعني وبما ناله
 آخر وتقدم عقبه بخط الخازني ماصورة ثم
 قرأ على صاحبه وكتابته الشيخ الفاضل محمد المحض الجيد
 زين الدين أبو الفتح فتح الله المذكور أعلاه فبعد عنه ما وقع
 به سنة ١١٤٦ هـ وأول سمعه الشيخ الفاضل السارح في ربه
 سعيد الطالبي وبركة التقدير صلاح الدين محمد بن سينا
 وحسن العالم شيخ المحدثين وسبق السليلين بركة الطالبي
 أبو محمد عثمان الذي السارح والشيخ المشفق الناطق المفسر
 عليهما القدر في ذلك في يوم السبت سادس شهر رجب المذكور
 عمر بن أحمد بن ربيعة وسائر روافقه وموافقه قاله
 وكنت محمد بن عبد الرحمن السخاوي فتح الله بن عبد الرحمن وصلى
 الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ثم
 بعد بخط إجازة لدايع المصنف ماصورة نسبه الزعيم
 صلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
 أما بعد فقد قرأ الجيد الضعيف فتح الله بن عبد الرحمن

جکائنہ

الألوكة

[illegible]

ابن ابي العافية المكنى سمي السهر بابن القاضى من الشيخين
 ابن اخي الشيخ عبد العزيز عنه وهو علية وبنه احمد قال قلت
 ما استفهمه من عدة شيوخ كابن العزيم ومن قبله لا يقتضى
 اياهم مثلوا المثال فالورق بما فعلتم انتم وانما فيه خذوا الفعل
 على الفعل واذك غيرهما كقلت واذ أخذت الفعل على الفعل
 ثم جعل المثال فالورق على هيئتها فهو مدعيان كما يدل عليه
 كلام العراقي الحق فربما عني كالمثال الثاني وانصافا في
 فرق بين خذوا المثال من الخطا ومن الورق وقد رايانا عدة
 اسئلة من الورق مختصة على الفعل كما عني الجدل منها ما تقدم
 اكثر من قدسناه من الامثلة والمعالم ونسب كبر كالعيان ولين
 سلمان البراء قلنا محجة بابن عسكر وابن مروق والسجاني
 والحافظ السويطي والحافظ النعماني وغيرهم من المتأخرين وروى
 مثال بن عسكر على ابن بن عسكر لما سأل اسانيد بن العزيم
 وغيره مثل بعد هذا المثال وهو يدرك على نحو ما ذكرناه فان
 قلت لمسا لفتيم بن عسكر وهو له الذي انقصر واعل هذا
 المثال وذكرته التبعة اسئلة سبع ان اتباع هؤلاء مطلوب
 قلت لما رايت حافظ الاسلام العراقي اعترف في الفية مثالا
 بيته وبين هذا بعض مخالفة ايتياه اقتداء به اذهب
 الامام الذي سلم فنفون الحديث حتى قيل انه المجتهد على
 رأس الثانية كما اشار اليه حافظ السويطي فان قلت
 لما ذلك وهل انقرم عليه سبع ما قبله ذكره ما عن هؤلاء
 المعالم الذين لا تسوغ مخالفتهم بوجه قلت قد روي انما
 سبق الى انظر الربعة التي ذكرناها بطلانها في الاولين لا تنقوي
 قوتها فان كان بعضها منقولاً عن بعض الجماعة واسرها الى انا
 ينسب على الاحتياط واذ مثل ذلك لا يضر فاذ قلت المسامحة
 الا قد وفوا من مقصود على ذلك ولين اوجاهة قلت قدسنا
 بالعيان للجميع منافع واضرارها الفيات وما ذلك الا في كفة
 صاحب الفعل الشريفه صلى الله عليه وآله وسلم فقلت لما كثر
 كثر الايام كثر والميزان لانه المقصود بالثبات والامانة
 لا شك ولا شبهة فيه على اننا لا نذكر ان ما كان من الرعايات

للمنزل الكريمة فله المزية العظيمة وعلى كبره فقد اثبتنا بل صبح
الربنا وصل على النبي فان مثل هذا لم يتخذه من عند
انفسنا وانما اقتدينا فيه بخبرنا من ائمة الدين واسمنا الله
وجعلنا له مطمح على ما اتفقنا في ذلك وليس قصدا سوام ذلك
بانا انما وصل الى الله تعالى به وجهنا انفرق في ذلك ما لم نقتض
جعله كاجتماعه وذهبنا كونه والمشهد وقدرنا الجهم في هذا
المقصود وان كان في ذلك مؤلفات حاقلة فنحن نعد ورون
اذا لم نقف عليها سوى ما ذكرناه من تاليف السبق وبين حاكم
وهما صغيران جدا نفعنا الله بهما ونسأل اياهما بقصد هما الحكيم
وبلغنا اياهما بهما المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم شائتا التاليل
وحسينا الله وانهم الوكيل





وأيضا مثال الثاني فهو معتد ما فطره الإسلام الإمام العلامة زين
الدين عبد الرحيم العراقي الشافعي نفعنا الله تعالى بشفاعته
وقد نقل سنيابيه من طرق كثيرة سها ما سبق إلى الإمام ابن
مرزوق وهذه الصفة المذكورة هنا موجودة في نسخة معتمة
من الفقه التي بين فيها الشبهة الموهومة وقد وصف بعض
الجهال الحديثة المعطلة ومن جملة ما ذكر فيها وصف الفعل
الظاهرة ذات الحاشن الباهرة وتقدرها بالطول والعرض
وتشربها بسداهل السموات والأرض فقال

تجمل الصفي الهادي إلى السبل * والجرات الما إلى السبل *
خير البرية نبيا * وحضر * وأكرم الناس محاسن

وقد علم ما ذكره جملة من الأئمة منهم الإمام العلامة العلي
فيها سنيابيه على كجامع الصغير في أحداث البشر النيسر
لأنه قال وره أن طول نعلها على أنه نعل عليه من سائر
وأصبعان وعرضها ما إلى الكعبين سبع أصابع وبطن القدم
فكس وفوقها ست وأرسلها حمدة وعرض ما بين القبايين
أصبعان انتهى وهو عين ما في الفقه لأنه رحمه الله تعالى
بما في الألفية بنصه وكذا فيناهيك وإن كان بعض الحفاظ قال
لم أقف على هذا التحديد للعراقي ولكن به جهة وقد عرفت بيقينه
الأنام ووصفوه بما فطرهم والساد إذا قالت حرام نفسه
فإن القول ما قالت حرام سبع أن صاحب سبل الحر والرشاد
ذكر ذلك التحديد غير عثر عليه بل أفرد وناهيك بأطلاقه
الوافر المذهب ونقص ما في الألفية اليسيرة الموصوفة قوله
رحمه الله تعالى ونعله الكريمة الصوته طوي من مش بهاجته
لها قبل أن يسر وهما سنيابيه سنيابيه سنيابيه
وأصبعان وعرضها ما إلى الكعبين سبع أصابع وبطن القدم
فكس وفوقها ست وأرسلها حمدة وعرض
ما بين القبايين أصبعان أصبعان وهذه مثال ذلك
الفعل ورهها أكرم بها من نعل ونعله رحمه الله
نعلها قبل أن يسر وهما سنيابيه سنيابيه سنيابيه
البيان طريفة أي في سنيابيه وقد تقدم غيرة كراها حديث
ما يشعرون ذلك وقوله وهما سنيابيه أي الغلاف

سبباً من سببها أي إذا لزم كان تقدم تفسير
في الباب الأول وهذا أحد الأقوال في معنى
السببية وقد سرت بأها فيما تقدم فراجعها إن شئت
ومصلح هذه المسألة تعارض أصحان مع أنها مقصورة
لفرضية الزور وأما قوله رحمه الله تعالى
ما يلي الكعبان فالكعبان فيه مرفوع على
الفاعلية والمفعول محذوف أي ما يليه الكعبان
وأما بنيت عليه لأن بعض الناس قال إنه
منصوب على المفعولية ولكن جاء به
على لغة من يلزم الشيء الالف في جميع الأحوال
قوله أعرف منها الحديد والعيانا **و** محذوف
اسمها طيباً **ن** وعليه قوله عز وجل إن هذان
لساخران في لصا الوجوه جاهون عقر في محله
وقوله وهذه مثال تلك الفعل كأنه أنت
المثال مع أنه مذكور باعتبار تأويله بالصفة
أو الصفة أو نحوه لك وليس في قوله الفعل فعل
إبطاء لكونها واحدة معرفة وبما ذكرنا وذلك مما
يرفع الإبطاء عما تقر في فرع العوض على أن نظره
رحمه الله تعالى نعم فقيه والمقصود الإفادة
وهي حاصلة على كل حال وقد سلك هذه الطريقة
جماعة من العلماء الصالحين لغيره من غير النظم
أما قصدهم بحمل اتصال المعاني إلى السامع ولما
يستعملون في الكلام على طريقة الإمام كإن الذي
وانظاره ولقد كان شيخنا الإمام العلامة مفتي
مدرسية فاس محمد الفتار القيسي كبر الأعلام
لايات الغنية العراقي في علوم الحديث وكنت
لا أحب ذلك منه مع أن مقصده حسن والتعلم
اسم وهذه صفة هذا المثال الثاني الحكاكي
لنعال من أوقات السبع المثاني مما وجد في
نسخة موقوف بها من هذه الألف بعد قوله
وهذه مثال تلك الفعل الست الذي هو



الألوة



وهذا ان المثالان هما العمودان كما سبق وفي الاقتصار عليها
كقايمة من شاء ويقنع ولكن رأيت زيادة اربع لها ف
القطعة قبل وربع وانبت بها على وجه الاعتناء بالبرهان
ولا اعتناء بالمثال الاول من الاربع وهو الثالث ف
ترتبنا هنا نقلته من خط بعض اكابر العلماء المشهورين
من اعلام المغرب العتيق وكتب في وسطها صورة رتبة
هذه صفة نقل بنينا على ما عليه تعالى عليه وكتب
بأثره اشرف في السبع الفقيه ابو عبد الله بن سلمه قال
اشرف في الكلامي رحمه الله تعالى رحمه واسعه يد
يا حافظ امثال فعل بنيت * قبل مثال النقل المتكرر *
واكتلف به فلطالما كتفت به قدم النور وجا وسكب
الى اخر الامنيات الآتية والباب بعد هذا والكلام
المذكور هو حافظ الامام ابن سنان ومحمد بن النورين
ابن سالم الكلامي صاحب كتاب المكتف في معاني الصلوة
صلواته تعالى عليه في كتابه الاربعه المخطوطة وهو من احسن
المصنوعات المصنوعة في السير في اربعة اجزاء وعليه معية
علماء المغرب وهذا الامام اشرف من ناز على علم وقد عرف
به تلمذه لحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي ابراهيم القضاة في كتاب
وسياق هذا الامام الكلامي نظم يد في المثال في صفت
اللام وليست هذه الزاوية للكلام المذكور بل هي من بعد
لغيرها بما ياتي فلهذا مثالها والتعريف بالكلام المذكور
لان الادارة في كتاب الزيل والمكحلة بكتاب الموصولات
والصلة فذكر ابعده من ايراد المثال الثاني من الاربع
وهو الرابع في وضعنا رايته في المغرب سندا ولا مانع
الناس تلقى بالقبول بين التحرير والتحليل ما ههنا ثم
موجب الرجاء بغير اعتناء هل تلك المراسل فارقت
ان لا اخطئ هذا التاليف منه وان لم اعرف الامام المتقول
عنه المثال الثالث من الاربع وهو الخامس ف
ترتبنا نقلته بالمغرب من خزان ملوكة من المراسل
وهو من ذخائرهم النفيسة على ما نصاف وقد شأنت
بركة في سفرنا في المغرب عند ما كاد البحر يفرقتا باس احه

الاعلم حفظنا الله تعالى بتسرفنا به ونحمد الله تعالى
للمثال الرابع من المراجعة وهو السادس في ترتيبنا
نقلت من خط بعض من يوثق برأيه ويعتمد
على روايته **من** أهل الصلح والخير والدين
وقد ذكر الله تعالى من خط بعض الإمامة الصالحين
المقتدى بهم من أهل مكة المشرفة شرفنا الله تعالى
بها وقوة كرمه إن هذا المثال الشريف كان متروكاً
بينهم مشهوراً بالبركة عند من علم أن الذي بينه
وبين بعض الأمثلة السابقة من الاختلاف يسير
فعله لحرصها إلا أنه وقع فيه بعض تغيير من ليس
من القلة صغير هذا الخبر وقد قيل إن الأمثلة
تؤخذ على الترتيب عن من يرى أنه لا يعف في ذلك
ولا تشرب والذي اقتضته التجربة أن خواص الأمية
يرخذ كلها أو بعضها في هذه الأمثلة وقد شاهدنا
ذلك وليس كثر كالعيان وقد كنا قد كنا في
تأليفنا الأول ما لا سابقاً وجدناه في بعض
نسخ الفقه العراقي ثم ظهر لنا حذفه واستقام
لما وجدنا ما في النسخة المعتمدة إذ لا يمكن فيه
المعتمد لاستناده إلى قول العراقي وهذه
تمثال قلت العمل فلا يمكن أن يكون لهذا البيت
مثالاً لأن مختلفان إذ لو كان الصريح بهذا الترخي
رحم الله تعالى وبالحمد فقد تخرب بقدر الطاقة
والجهل وأتينا ما ليس فيه اختلاف يقتضي المعيد
وأما ما يتعلق على ترتيبنا ما لم يسنأ وعلايتنا وهو الخبر
أن يسئل علينا حل عقوبة ووروا من رضوانه منا هل
صفوه ويوفقنا في القول والعمل وبلغنا من خير المراتب
الأمثلة بجاه هامة الأنبياء والرسل الهادين إلى أقوم السبل
اليسير النذير السراج المبرور سيد النجم والعرب
أول من تشوق عنه الأرض وهو بالمرتب
صلى الله تعالى عليه وسلم على الله وصلى الله
إعزى **وهذه** سفة الأمثلة الأربع السابقة على ترتيبها









الباب الثالث في ايراد بنية من القضاة الرافضة من القضاة
القائقة بالقبول في المثال المعظم ووصف دوره المنظم
مرتبة على عريف المجمع على ما سلكه الذي وفق لوجه العلم
مكلام المنقذين واهل العصر من اهل فاس وبعض من
لقبته بمصر حاطة بجميع من الاغنياء وسلك بنا وبهم
سبل الاغنياء اعلم جعلني الله تعالى وذاك من تذكير
من اولى الابواب اذ ذكر صاحب في الاثر من كنهات القضاة
في هذا الباب المروية في المثال الطاهر ووصف حاله بالعلم
وقد اعنى ذلك اهل مغربا قديما وحديثا ثم اعتنا في احوال
من نواب ماهر جري بالادحار والمختصة وسقف على ذلك
بالعرب واما اهل الشرق فلم اقل لهم الا اهل الشرق
بالنسبة لكلام اهل المغرب اعني غير اهل مصر ولا فقد
انتمى في نفسه بعض الاعلام الذين لقبته بمصر حاطة
وافر يدور بها عن المحاسن سافرو ومنهم الشيخ العلامة
الشيخ في اسمه بن عيون البيهقي وسبب ذلك انه وقف
على ما وسعته في هذا المعنى اولا وقد اشتمل على اكثر من مائة
قصيدة وغيرها فتمت منه الى محاسنهم فاجاد ما ساء في
القصيدة البليغ بقول اثنين غرمت على ابتدائه النسخة
الكبرى في هذا القصد الذي احطت ببعضه جزأ مايت ان
احسن حيدر هادي ردهم واثبت فيها شيئا من قريتهم مضافا الى
ما كان لديهم من كلام اهلنا اهل المغرب وما يناسبه من
كلام غيرهم المحب للمغرب فبلغ القفا اكثر من ثلاثمائة وذلك
جمع لما سبق اليه فيما علمت وستر بعضه بالاعتناء بالبحر
وتقر به العين حرفا لغيره فيه ما بين قصيدة وغيرها بحسب
ما حصر في الوقت يست قال محمد بن فرج السبكي يادنا عرف
البري ملتمس ذلك في كل حرف في كتابه المذكورة خطبة هذا الكلام
وسقط ما عرف الواو والهمزة في النسخة التي وقفت عليها
وتعدي لكل ما بقية بعض اهلنا من اهل فاس هميا
تذكره في محله انشا الله تعالى الحمد بن فرج السبكي رحمه الله

والحقه بغير منك واضرع
 فان الذين فيه غير مباحي
 وان لم يمتد ستر يد بعثا
 وبالنحن النجاس لكل قصير
 ذبا نعم الما لغير نعل
 يترج عن سبل غنى ويترج
 ويدفع كل كيد من عدو
 فكأن من ذاعلى حقته لعملى
 فجاه المصطفى جاء وسبع
 فلا تقبل عليه قولا فضلا
 فدى نعليه روى من لى
 اولا يضر خلق الله انى
 فانهض فى ايام المفسر
 وتكنى بذلك لى اعزاف
 بخصك جد وقلى اليوم
 وقول قد تحك محض وركى
 فليس لىل هذا من مداو
 فباستدى وباسدى ورفى
 بباب علاك فتح امدع
 امدع المولى به قديما
 حاشاك ان يعود بغير رول
 او شقى بعد قصدك واتلى
 وحاشاكم حاشاكم حاشا
 وانت مد هذا الكون ما
 بعثت برعة ومنه خلقا
 فلا خلق يانى منك ذاتا
 عليك من الصلوة سحافل
 يوم الاول والعقب جميعا
 حرمك الباء فيه استغفرة قال محمد بن فرج السجى رحمه
 الله تعالى بعضى سال النعمان بن محمد
 بلى فكان البدر جلى سورة
 بنى المولى المصطفى من المولى
 فباستدى بجانك من لى

بعد فى التوجه للرخاء
 وحصل ترمى الظلمة بالظلماء
 لقد ملأ القلوب من الضياء
 فكيف بمن خيرا لا يسفيا
 ونعم الباس فى سبل الرخاء
 متى منه يقرب كل منا
 وروح ساقط من بلاد
 به والبسط لسانك بالباء
 به غير الخصائص كالسبا
 وحاذر لعرائك من استرا
 ومن لى من لى بالفساد
 رست من الذنوب بشرا
 واقدر انصار وانصار
 فهل لى يا حى من شفاء
 وقول قد جعلت فى حواء
 وقول لا تحض من الجفا
 سواك وانت تعلم بالاداء
 وبانظر ليرى فى اللقاء
 ملطف فالصحة والعشاء
 وسبق الفوز منه بالعطاء
 فبحرك لا يكتم بالمداء
 وحقق ليس ان من الزفاء
 فانت محمد رب المولى
 خصصت من المولى فى الدنيا
 وقفت لجنت ختم الانبياء
 ولاصفى بارض او سماء
 بسبح مع الملائكة بلا انهاء
 واصحاب الجنة والمودة
 حرمك الباء فيه استغفرة قال محمد بن فرج السجى رحمه
 الله تعالى بعضى سال النعمان بن محمد
 بلى فكان البدر جلى سورة
 بنى المولى المصطفى من المولى
 فباستدى بجانك من لى

بكت خلق شوقا للاب بها اجل
 بقطنة نارا لاخى وعلا صلب
 بعثت به لخصاص من اهل سوريا
 فبقى بالقرى منهم على ريب
 بومها قد سرف انه موبدة
 علمها است فالترى به للرب
 والكرى صاحبنا الفقيه الامصيل
 الرحالة ابو الحسن على بن احمد
 فخرى القاسى المشهور بالشافى لنفسه
 رعدا بعد تعاطيه
 رجة واسعة لم يعمل شل العال على دراهم
 وغر في جوف اليبس
 اوله من عصى اب سرفا
 داعى الى طيب الطبيب
 تناسى سالت انما التفتى
 فلهذا الطبيب من فرق لقبه
 وقال اجاب هذا التفتى شيخنا
 وسيدنا احمد بن محمد المرقى رحمه الله
 يا ناظر ان شال نعل المصطفى
 في الكتاب قبله القامر
 واشت لاهى العنا
 واسئل سيد الورى عن حنا
 حسن المساء تعليك ما سالت
 من فضله ويا

وقلت ووبت

يا حسن شال نعل في العرب
 ياسين اجل واعلى في قرب
 كم مررت به بصد قرب
 وانقد اجل والمعالى ترب
 وله ايضا
 سشال نعل تاج العرب
 من شهر رجة عن احمد بن
 فاجعله وسيلة لرفع الكرب
 واستشفه سلى اقصى العرب

وله ايضا

انعم بشار نعل في العرب
 من ارشنا الى اجل العرب
 قباله ركن بحقه مقبلا
 واجعله وسيلة لرفع الكرب
 واستدرك صاحبنا العلامة الفضل المريب
 القاضى بن محمد ابن
 ضيفه الى الولى الربى
 فذلك سورة خسية رحمه الله
 من قدس كل عال له
 جزا لخير في يوم الحساب
 وفي الدنيا يكون غير عيش
 وعرفه لفساد بلا حساب
 فبادر والتم الانارها
 لقصد الفوز في يوم الحساب
 فعم القصد انى سلك
 لقد وضعت على وجه الرب
 واسئل سيد الورى عن حنا
 حسن المساء تعليك ما سالت
 من فضله ويا

وتبقى بلقيت عظيم حبه
حده اسمها أنظر في
وهرجها مع التكرار في
فأزى اسمها الدنيا
أمر غدا صبا مع ساء
وأنت في سبيلنا على يد صاحب الهممة العلية
والتمنى لأمية العلامة التبع فتح اسمها السيلوف في سال نعاله
من أانا ناسا شجر البيان عنه وبما هو أول من بيانه الخلد لعد
لعيا ولواطالها وقطبا وله ايضا في سرى رجه **طه**
في تلك يا دغال اني انجبا
من ترغ فيه هـ ستهلا
قوله قام له ببعض ما قد جيا
وقال ايضا في سرى

العاشق يا دكاره الحبيب
يا قلب در مثال عليه فا
وأنت في ايضا في ساءه عا سر
دعاني لوجههم الزوال القيا
دعاني بصعي في لاه لاهي
وأنت في ايضا في سرى

وغير الذي يرد في كل الحية
فكل اقل شيئا صاعف
ولم لاوهم ازل عا لاه
وكل من الدنيا من بعض من
والله الاضيقا سغفا
روفا رجا الاضيقا قلنا
أقدرة العالين بأسرهم
وسا زلت عليه بلقيت بعن
والضيق المراج في بالفضل
الامرس اليه باخر خلقه
وباخر سبيل في طر امه
ويامن له كوا الوسخ
ببائك فتح ابيكرا اليك

تخرج في ساءه سبيلها
لهذا اشكاله من رانقاب
اذ اجنت مع كشف الشقاب
جزاء الكرم مع حسن المخاب
على ويهي احق من الشراب
وأنت في سبيلنا على يد صاحب الهممة العلية
والتمنى لأمية العلامة التبع فتح اسمها السيلوف في سال نعاله
من أانا ناسا شجر البيان عنه وبما هو أول من بيانه الخلد لعد
لعيا ولواطالها وقطبا وله ايضا في سرى رجه **طه**
قوله قام له ببعض ما قد جيا
وقال ايضا في سرى

فادركه في الدارين بالقرع عاجلاً
 على من اسمه العظيم صلاته
 وفتح ذكرها وفتح له قلباً
 اجلسوا في سجنهم الى ان يخرجوا
 من في القاء فيه من قالهم في فتح السبي رحمه الله تعالى
 تلوته وقد ابررت مثال فعل من
 تميز بالوصف الشرف والرفق
 ترفع من فعل يا حصي من
 قد انقذ من اسر الطوفان
 ترفع من الارض التي قد سبها
 عليها فصار الطوفان يجرها
 تحت لافي طوفان بقرها
 لم تزل في لحيته الحزن والوفاء
 ولولاها الفرح لحيته من المهرى
 سمع الله نداء وغمره من
 ما ابررت عينا في رانا
 تميز مثال فضله
 نعال المصطفى رعداً
 يرفع من حامله غداً
 فاشد به كف الضيق وال
 بقدره كفضل من قنا
 فكم له من حكمة يسقت
 ائجارها وغصنها نباتاً
 مسلول لم الاله على
 من بالكتاب المبين الى
 وقال رحمه الله تعالى ذبيبت

مثال فعل احد قد رقت
 انوار جلاله للعاني ساق
 اكرم بحاسن له قد رقت
 كم منفعة الى البرايا ساق
 وان في نصف العلامة الشيخ فتح الله يلى كسبي من ذبيبت
 ذمنا ليعال من اسمه الى
 بلقي بفضلنا علينا نباتاً
 والحمد لله على يمينه القوي
 ترجوا عاجلاً فلا تغفل ذكمتا
 قال رحمه الله تعالى راحة واسعة

مثال النسل ستمام الفهم الى
 باخضها السبع الطباقي خلقت
 ترائ المراء لخيال واسرقت
 بهجة انوار به قد تجلعت
 فاند من فعل ونعم منا لها
 به كرب القلب المعقبات
 فالصبي به كذنين والحمد شكر
 فكم نعم فيه لذى العرش جلعت
 فاهل في دار وحل باهلها
 سيس من الماسي والحمد
 هو السرفي نيل المارب فاعتقد
 به رغبنا في كل بناء راحة
 وقابل به السلطان والوفاء
 واظهر يوم صادق في ثبوت
 وكان واقفا بالقرع فيهم محقق
 فناء رسول الله في الغيت في
 وذلك نذر من خصا من سبه
 الا نام فغير السن الوصف
 بالار رسول الله يا فافن الذرا
 وبافرسع في الخبر اسمة
 بمايك فتح الله يضع سايلا
 فلا تتركه بعد قصدك كافي

وله انصار جهنم يعلمون انك الفارقة

وقلت يا رب اني قد فعلت
فقلت اسمع وكني سمع
يا رب اني قد فعلت
كرت من فعلت
سرفت بوطي بعمله البع
هنا لما لم اعد مسامح
حالي فقال اجل من الذي
فاستدرك بك في الضيق
وجعله خيرا بيديها
صلى الله على شرفه الذي

وقلت ذوبت في هذا

من اوسع كل مطلب للرج
فاستشهد بنور حسن الهام
واستدركه في هذه النعمة

من قبل ان يزل في الجحيم
ما اسعد من ان يهتلا

واستدرك في نفسه رحمه الله تعالى

اذ كنت من صديق كبريائي
ففي حال فقال المصطفى عجب
فالذي والحق به كذب من بهتلا
وصل قوله على خير الامم
فان جاء رسول الله سمع
وهو الشفيع لكل خلق فاطمينة
والدفع والشفع والاراد من شفيع
وليس فاصد دنيا واخر
يا رب لا ترحم للعالمين
لا يرحم النفع من اعالمه انما
على حال فقال مست القدم
محققا بلوغ السوء النعمة
وانت غدت له الامحاح في طلب

حاشا الذي يقطع ملامة منكم
 يا قلم الشرف في حاشا الرسل
 فاجعل ملائكتك رسلوا اوامرها
 مسلط عليه آله العرش ثم على
 ارضه صلاة ايا لا انتهاء له
 عرف انك امة نبيت قال النبي رحمة الله عليه رحمة واسمك رحمة
 حكيت ايا فعلا ما هو رسل
 دلت سلطان القدر من رسل
 دلت لا رسل قد وطئت ترابها
 دلت نطاق الحكم لما رايها
 حتى الرسول المصطفى وزايله
 وكلت

مسال راق في المرسل ايا
 وحاز الكرمات فلا تخار
 محمد الرسول المصطفى نبي
 شفيح الخلق اسما وحملا
 فصعد على المحاجر بكلمة اليم
 وصل على مشرفه وسلم
 وكلت ايضا

يا من اذكر محمد نبي
 فاجعله خير صلة والفتح
 فالفتح منه محقق لم يره
 وصل الصلاة على النبي
 وكلت ونبئت

من شكل نعال اعد بيتاح
 فاجعله خير صلة والفتح
 قال النبي رحمة الله عليه
 من من شال نعل طرد اياها
 من راح يراح المدينت يا
 عرف انك امة نبيت
 خديها ايا انفسى المودة كلها
 من من شال نعل طرد اياها
 من راح يراح المدينت يا
 عرف انك امة نبيت
 خديها ايا انفسى المودة كلها

لو كان فيهم من الله
 روي ما يقضى حاشا
 يا من ترق في اوج العلاء
 آل رعبه كما في اوج
 مسال سلام معجده الخلاء
 قرا بزل رب العرش
 لم يوضع في الاكل له اسم
 لكل ملك من صفى على المافج
 فخرج في حقل لك يا مخرج
 منحت لتعليه وجو يا مخرج

على خلا من فاق الملاحة
 وذاك اجل من على المطام
 العليا والمجد المرحا
 رافضتهم واعظم سماحا
 بحاسنة فرفق النفع فاما
 تنال بذاك في القصد النجاة
 وكلت ايضا

هذا مسال نعاله
 باب النوال فانه النجاة
 والفتح على المخرج
 من النوال فانه النجاة

من من شال نعل طرد اياها
 من راح يراح المدينت يا
 عرف انك امة نبيت
 خديها ايا انفسى المودة كلها



حيلة سماره عت سرح نمن
خضت نصال السبيل لها
خطاها افاذ عارض زهر لها
خصمتها ايا نعل باسني مزه
سرعته كل السراج قد نسخ
سرح عت عت كفا قد نسخ
على ثم السهل الخيعة قد نسخ
بتين لن في العلم اخصد سرح
وقلت

اكرم بتمال الحكى نعل من
طدا امين اسد في وحيد
طوبى لمن فكله منيا
صلى عليه انه ما سطر
فاق الورى بالشرف المباح
مكته ذ والمصب الساج
يلتزم حبه الرابع
اخبار في كتب الناسخ
وقلت ذوبيت

تمثال نعال ذي الكمال السرخ
من لاذ بعز المتين الساج
واشترى لنفسه النسخ فاسد
من جانيته عبد المدين السرخ
يظفر بالشفا الكفر فاسد
واشترى لنفسه النسخ فاسد

من رام على اسسه قد سحا
فليعلم من شال نعل شرت
واشترى لنفسه عهد اسه نعا
في العز سوطا يتقى ونعا
من اخفى من كل سرح سحا
واشترى لنفسه عهد اسه نعا

تمثال نعل العت شرت
عيب الاله الذي قد شرت
فلم لا تصدح ارواحنا
فقتله الفاد قتل واحدا
بمولى ذي الشرف المباح
على السبع باهض السرخ
وكل من هام فيه فاسخ
ولد يدرى غز الساج

يكن في امان من الحادنا
حرف المال فيه احدي عشرة
مع الطرف سرح في راي شرت
دعي شتي فوق السماء فلم يظا
بعمري وعيشي رحي

حرف المال فيه احدي عشرة
مع الطرف سرح في راي شرت
دعي شتي فوق السماء فلم يظا
دعي شتي قاب قوسين اده في
ونحبيب من حبيب لحد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

دري فضله من في السهل كلام
هذه نعال الجده سرح المقام الاحمر
واشترى شرها في شفا المريد
واشترى شرها في شفا المريد

من لم يزل يفتي بحسب ما يرى في نفسه **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
لا يفتي في قضايا **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
كما ان من يفتي في قضايا **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
وكما ان من يفتي في قضايا **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
فمن انما يفتي في قضايا **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
بالبحر اني يفتي **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
ذوق من يفتي **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
دق ان لا يفتي **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
يا مصطفي انار **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
وايضا يفتي **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
واقبل ان يفتي **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
سبح تسبحون **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
فامتن له بصفته **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
دقيقة بصفته **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
واوثر له في **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
والآل ان يفتي **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
ومن تلاجه **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
صلى الله تعالى عليه **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
الامام الشهر **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
اناظر من يفتي **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
تايل على الت **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
في حجة **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
يسمى في **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
واسم في **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
حرف الدال **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
دوالا **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
ذكرت بها **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
والتفت **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
تسأل **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
فالملا **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول
وقال **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول **بعضهم** يقول



بامن يتألى نعل طنج عاذ
 لا تحس اذا من العرا استاذ
 راجد فقير من برا السب
 لنا من لاذ به كن بط لا
 حرم المراء المهله فيه عس وعشرون ادم نعدا من ملا وبي في طيب
 دارك والاذني الكز قال محمد بن فح البستي رجا سده شاعر حجة واسعة
 وابت سأل النعل نعل الزهر
 الحصة القدر العلية قداسي
 روي انه منها اي نعل كرمه
 برجل علت فخر اعلى قصه الشعر
 روي انه يروي وقد ارمطها
 وما للخياد في رحته معالي
 رسول لا تقلم شرفي بومها
 بساطي يا معني وجوي ويا سري
 رفعت لواء الكرمات جميعها
 يمتنى العلى والناس في قصه الذي
 ومات مكتوبا في بعض الامثلة في المعنى والجر والروى ولم يسم قائله
 هذا مثال النعل نعل المصطفى
 خير البرية احمد خير الوري
 فاسمع به من الجين بركا
 ان كنت تكبره ولا تستكبر
 والتد شوقا تستعين الله
 والشوق بغضى ان تعذر وتذرا
 ان الحبة اذا راى اثار من
 بهواه ثار به الغرام فاشرا
 او ما ترى عيلانية لا تار
 بعالمية باللواء قد افقر
 وقال الفقيه البارح الكاتب
 ان كرمي بن يوسف بن الخال في القري
 سجعيل نعل المصطفى
 فالطرف يرجع بعالمية في الامر
 وصلى عنه حين الله
 لقم النفس بين السم والبصر
 ومثلته يحيى واطيان في
 يفتحه من سمات كل ذي دور
 لهته وكان لا تم قدما
 فيما سئل عن كرم البشر
 ساهير ونا بالقلب مزور
 ومن لم وزنا والشوق فيه تري
 وما رايته ايضا سكتا با بعض الامثلة الشريفة المملكية النعل السامية
 يا معني ان بعد كرمي من ارم
 ومات سوا طينه وشط من ارمه
 قلعة طغرت من الزخا طالي
 ان لم تراه فنهذه اشارة
 ثم رايته بعد مدة ما را على ان كاتب هذين البيتين في المثال
 الشرف انما سئل بها وذلك ان وقعت على مجموع تذكره فخط
 بعض اكار علماء مصر فمد صاوي ثم اجابني المرحوم الشيخ المصطفى
 شمس الدين محمد بن قنبر ارجعها اليه كما قال اجمع الشيخ ابن
 الفضل بن الامام المغربي التلاني والشيخ العلامة فطلة الدين
 ابن سلام وجماعة من اعلام بلاد السيد زبيب بنت الامام
 علي بن ابي طالب رضوا الله تعالى عنهم في سنة ثلاث وثمان مائة

قال الشيخ رحمه الله الدين بن سلام للشيخ جلال الدين
 ابن خنيسب ان ياخذ من البيت
 ورائك من اقبه وشطر مزارع
 ان لم تدر فتهيه المزارع
 قريب ما قاله لسان الدين الخطيب
 قالتم مقام عيانة احبام
 فصدته براء وهذه المزارع
 بلادنا تلك ان لم نشتان اذا احضرنا وضع على وجهه راسه
 وعقله واقف ان انسانا كانت له زوجة من اجل النساء ان منهن
 صبيحة وكان غايها قرنت واحضرت والحق ذلك الزور على بها
 والحق حضور تلك الساعة فلما شاهد بها على تلك الحافة وقف
 وتكلم طويلا ثم استد هذه
 حتى رايت الذي تلقى على قر
 بات سحله وحذا الفركس
 نبي ان بعضنا اخبرنا عن فيه لانها التحمل من فائدة وكثير
 شحون وقد علم منها انهم نظروا فيه ايمان ان بعضنا يحجب الفركس
 علم ايضا ان البتة لم تستطع في المثال بخصوصه فلاجل ذلك
 المعنى حتى ان لا يتجلى في العدد كما تمثل به الفاكهة في من قوله
 المحسن ولو قيل للمحسن البتة وقد قدمنا لاننا لم نعرف
 هذا الباب الا ما قيل في المثال الشريف بخصوصه ولو غيرنا مثل
 به فيه لم يبعد راسه بعارف الوقت ثم بعد ذلك رايته
 في كتاب بديع الزهور في وقايح الدهر ان الشيخ بن خطيب داريا
 قال هذين البتة في اثار النبوة التي كانت بمصر قال في الحق
 نقلها السلطان فانصهر العود في الفركس ثم اكبته التي تترتبه
 التي انشأها بالقاهرة الحرة فقل هذا القرب عبد البتة لان ما لا
 نعلمه من الله سبحانه وتعالى من اننا في جملة وانه من تلك
 الاثار المحسوسة وقد تركت هنا قوله الفركس للعن والحق الذي
 ياخذ بالاثارة من غير الورع
 ولين حريت زمانه لا تفرق
 وقال الاديب البياضي المزيه المزيه
 نقل البتة عليها للهدي اثره
 في الفركس المنيب فخلص اثره

٥٥

منها أيا من إذا البصيرت وصفه
فأعطاه محراب ذكرى في تصويره
والله لم يحب في تركه
تشرقاً وضياء خلق موطئ
سدا الرسل والمختارين نصر
محرره خلق الله كلهم
يارب ترهات حطام من شغلته
يارب صل عليه ماسي نفس
ورأيت كثيراً بعض الأسئلة الشريفة

هذا حديث مثال نعل المصطفى
لنا بياطين ومواطين من خير
قبل به الوجه الأصيل بطرنا
وقلت أنا ذيل عليه ومكمله

واسئل به الزعم كل مقاصد
وصل الصلاة على سيد الرزي
والال والصعب الكثر في ذلك
« وأنت بمن لفظه لنفسه الشريفة السخية

مثال نعل المصطفى ترف الزوي
أما انها نعل لا شرف من رقي
فقبله لثما واسمع الوجه موقنا
فكم روت الأعلام فيه فضائله
أذا كان في ركب فاس وان يكن
وفي الدار حتى يهلا في يدها
فكره جليل عند الولادة فمرات
الغير هذا من منافع شهرت
قد اكتسبت من سبها أضرافه
فيا رب سعي رويته ترده
ونحط عن نعل ذنبه فانه
عليه صلوة الله ما هب لها

وقل -

ابصرت مثلاً لنعل طين الزوي

كان موجوداً فيها ما عاين النظر
بغيرك الغفص وما انت ترك
وابصره وهو الذي احاط به
منه من وطن يقضي به المثل
ومصطفى الله من سائرهم
أولاه ما طلقت من طائر
وانك الكهف المراجيع والوزن
فروضة الحسن ويا اربع الزهر
وقلت كثيراً بعض الأسئلة الشريفة

جاءت باسناد به المثل
من وطن الزوي من ترك
فأصغيت من البها عذار
وقلت أنا ذيل عليه ومكمله

فيه لنيل المتي أسرار
فصيت به الحاجات والأطوار
ما عاقب الليل إلا من نهار
الشريفة السخية

به من لا يفي من صبرا
طباة العلي من جبال الزوي
بنية صدق تلون كانت مفر
على مارات فاسحة على النور
بغالب حتى من هو البصر جري
ونعدوا من أوجزق تسعرا
له بعد عشر وضعها قد نزل
لتمثال نعل فضلهما قد نزل
لخير من كل من عرقنا
لأعظم بقية الفرج المظهر
محل الرجال الشاك فيه ولا سرا
وأرك سلام شرع قد تعطل

وقل -

فوضعه فوق العين

وتمتة شيركا والديع وتغيري
 سرقا لاسرو من المصطفى الذي
 من ثم تراثه في الفضل سامة الزر
 مقلع عليه اسمها مع العام والطر
 مع آذ وعباده ما سار كباوسري
 اكبر تبتال نعل لاسرو من ليل

وقلت ايضا

امل نعل الحرد في العسر من الكهنة وقوله الشافعي لا يور فليعلم وانه لا يور
 نظير نيك وانتم العسر وقلت ايضا والبيت المشرق في روضة القادر
 را اعيدي بجمعها فكتسار را داخل نعل من لاله انوار كم كسفة كل كحل الازر

وقلت ايضا

السبب يجمع ان رأى الامان سرقا فقصير معه درارا
 يا نكل نعل من زهرى الابرار كجزت بنبية له اسرا را
 وكانت على لسان المثال وهي ما يصلح ان كرت من الذي يفتخر في شانه
 انظر الى نعل سموت فيقا المجر حاكيت اشرف نعل الاكر خلق اسر
 محمد ذى الزار يا من ربح الله قدير وجانا بالشافى وعظم اعطاه
 عليه ان كصلوة تكون العبيد مع مع آلهما بهم للفاخر غرة
 فلتكن اثباتا فاكسبر ورافع وسئل من الله مبلغ ما شئت في
 فكل خطب مولى الراج في حال عمر فاغرض نقاي على طر من مصر
 واشتاف الله الشفيع الله اليلوفى حلي جبه الله نقايه ذوبت
 نعل نعل الحرد المختار وفيه بياض الابرار قاله وكن بمنه نعتا
 ابراب بلوغ سائر الاطوار وقال ايضا هذه الله نعا في كل نعل الابرار
 ذرقام بعلها لنا الابرار ما اسنره رواية عن عبيته فالمرحله على القدر
 وقال ايضا هذه الله نعا

نعل النعل المصطفى الذي بغيره طرف استار ابراره وتاله في ارج ذكر
 اهره نعل الابرار جانه وجر اطلع مع كرفيه حبله ولبطلة من في مرسة كخبره
 وارجوا طوعا للعلم بجه من الدين والانيه عا بالاساءة ووز ابرو يا جانه نعل
 وان كنت عيدا في الامام مقصر فقل ان نعل النعل ناعه ليمى معى في غير
 وكر على معى النعل وجبه فامكن من قال ابرار الكراه فانه لا يور في نعا
 على قلا نعل الابرار اذ نعل على الفضل من نعل من القدم الى الان في المجر
 ودره جاور السبع الطواق يجمع للمعطل غير باعنه تاخره فلهذا من نعل في
 تكون الخلق اذ اسأكنه فقل نعل النعل نعا ولا نعل بعت في النعل
 فذلك ملود وندجه رجاه ورجاهون القويته نعل نعا لاله بالاحلال
 اذ اريت ترى ما نعل اسالى الله اذ ورجع به خدا وان صيد اعط المصطفى بجه

[illegible]

لناظم قد كتب الفراء والفرسان ما نزل على قلوبهم
 حتى نعلم من العالمين تحت اذن رسول بين الرشيد والفوز
 عليه صلوة الله تعالى واوصاه الهادي كثر لها حول
 وفلست دوسية ثمان نعال من حبات الفوارس والفرح حازر
 لا تحضر فله الرزق فادع له مقدار على ناي فوق كبر والتمسك
 الشخ فجع الله السيل في طرف مثال نعل طه فازاها السلب
 حفظه اضاوا انازه وتجدرته كذا فظلمت ما استعين لدى
 الما يا حازر استوف ايضا لنفس من بحر الكمال المستند بالبحر
 المرحه الله تبارحه واسعد مثال نعل المصطفى عبد ناي قد عجز
 روى السماء اذ ناه من قديم ولم نزل فيها باخصة اقبال عليه
 في الفضل من حازر الفاء بذلك فهو العلياب من قائل في اذ نزل
 به نعم المكسر قد فاز من قلب حب الجبل قد غرر ولزمه الله
 الزين بلعه منه انه من فاته منه المي يوما لقد خطا الخضر
 قدوة وروى الله منها على هو لغز قد اظهر الله فيه الشرة وارز
 ذكنا القدر الذي وعلى السماء من رزقنا قط لناظر في المرمى
 الشرى من مارا في عينه شك ولا يلى استرة فلورس الذي
 منح البيان وما نقر يارب فجع الله على شكره قل قد عجز لكنه
 بك شريك ما يمين قد احترز وبجاهه خالق في كل الشئ
 قد استعن على الام عليه ما به يحكم كل ارضه حرف السبي
 فيه ست قال السبي رجع الله نكاحه واسعد
 سميت ايا نعل الذي يرسله على قم الشهبان والندى من
 سري ليلة المعراج فوق برقة يسمى اقطار السقي باللس
 سماوية فلتخ في يد رسود سليم السابقي شبرا كاسي
 سراج بطننا الذين قدسوا ولا تحب ان يفضل اليهم لكس
 سلنا بفضل الله كننا هم حروف وما الاطباقي في لوكا
 فقلست مثال نوره بجبل الحادس يعرف حلاه غطر الحادس
 حتى نعل كين فاق ومن شرفت بصبه الملايس ومن روى
 الفخارية فخر وغصن الدوم من عليا ماس فعمق دهر الله
 شوقه وانك من منافعه ماس فلم قد حازر من انعم عظيم
 مغافره لمن به اوانس ومسل على شرفه صلوة بها كانت
 تحلى كالعريس وعزته واحباب كرام ومن افضى بالارسان
 فقلست دوسية مثال نعل من اذراع الماس اذ اذهب عن

الورى الاباسا عظه وكن جمعه معرقيا واستعمل به وهدية معباسا
وعلى ايضا استندع الفراء والباسا بشكل يعنى من الس
طه امين الله من قديما وجزا العلي الجناسا خالقه وادرك
خير المولى وادرك الالجاش اباسا صلى الله عليه وعلى آله
سلما لا يحرق الهى اوراق تدع النعل وطاسا على الله نفسه
بتمثال نعل المصطفى يرفع الياسا فلانه لرجل يوما ولا ياسا
له سر من يذهب الهم والعناء ويبدل قلب الصبيمن جلالا اخر
تمثال نعل بحرم رفعت من نعل الخرد وده راسا وباؤ من انا واثا
لصبره وباسع من الخرد يوما له مشا ودارى بلتم فيه اودى
فانع بانواب الشفا ودراسا وصبره اورق اعد الله معلنا ابارك
صلوة طاسا انفسا على خير خلق الله ارفعهم ذرى وانهم منى
وان كاهن من محمد الرافى باعصه الى مقام علا الاملاك وكن وانسا
والبنى انواب القبول وشهد بحليل شهرة اباى لك واللباس
وعاد معاد آمنه ووحا بغرة وجد من رها كيشف الشيا فبا الروح
افرى منه تمثال نعل ومن لم يرحلست اثنى به بحا فلان لى روحا
تجد على الدن وتوديع باعته لاد الحسا لافى مع باى ومالى باصر
من اجله معنى ومن فضله غشا كذا اكل ما فى الكائنات من اجله من
فضله لولا باوحى طاسا فلم ترك الامن ركن باثيا قد فقم من
وقر خاب من دسا فافى بحمداسه فى خفى جاهد وقبلى باسنة الله
فغوى وصرف جبهه واباسه وان كنت محظوظا لانسا فاسن اى
للعالمين برحمه مرجك فتح الله لاعدل الباسا وفجر من الروح
فلنك وجوده على سوى كونه منك لعدا راسا فكن باجل الارسال
كافله فلى سال من الراد من عكسا ولا كسا وجانى وكلا ان يرقى
وانت له تقص الميع من الباسا عليك صلوة الله ما طيبها واهديت
لنا من نوحك اللطف والحناسا واركى سلام والسلام سلحة من الله
بحور الرب وكن والباسا كذا على ال وسحب وقابع وقابعهم
ما زين القام الطراسا حريف السيف فيه ست قال محمدى فرج السبي
رحمه الله بكارحة واسعدت سميت انا فله لكرم سبرى رسول
على السبع السموات قد شى شرف له قد بعد الجدر والشفا اليه جبره
بالتراب منشا شفى سبرى الطريق والقلب نورك وقد كنت
اغنى القلب والطرف انمسا شفاعته نرجوا امتداد ظلالها اذما
الرجا فياسره نكسا شفتت جيوب الكرم وعدا وطلت شام

يرى بها هذا العشر فاشاء وقال المرقى قلت رايته سالا رايها
 فاذ هلوى منه كمال وادها وة كرفا انار من ودين واري عزلا
 في الجرح والنجاسة وبعته فرق الجاهل بجان اطلت به لئلا من الذي قولا
 ورجعت في في الحاسنة التي حكاك لسانه لعل بها المصطفى شاء عليه صولة
 الله ما روي عنه اخوه نون بن حابر وان شاء وقال جده وقلت
 القلب برؤية النبال استعشا كمن جلد كساء الرضا واجعل دولة
 وكن ينعقد انظر لجلال كما كتبه شاء واستوفى الشيخ في نفسه
 استرنا بل عليه نيا في الكون وكلف من على الفعل في منبره لعله
 لا يعرف بعد ذلك حاشا واسئلة ايضا انفسه ياتال النحل
 اسرى من ليس النحل وفي الارض شى ترك كالك الشبه لى مرونة
 تم الا لباي عني ادهشا انت نوح في المشرق واضع ما على يادى مناه
 من عشا ما اذ الطرف الاماني في شى اسواقه صرنا ككنا
 اعلم من شاء قديم لروى منه ادهشا فاذا من قبل ترابا في نازحه
 فيه فرشا بالاك الله سالا في شى كالم في لوى سرورشا فهو كز في لوى
 للرعى وهو من في فاع الغشا با رسول الله ان امل منك في الارض
 نيل ما شاء انزل غوثك في صلا حوشا الغوث ما اوصله حاش
 سد فلا يقطع عود العبد نهش نسا فعليك اسم صلواته في
 صباح واصيل ونشا وعلى آل محمد وعلى من براهم الهرة والنوى
 انشا وتكلم جده الله سالا قلت من شاطرك الدهر في اشاء
 طبع النبال ما لاشاء تبال نعل المصطفى به انصب عنا امداء اياه
 له نعل نسية قريعت حاشا ان يقطعها جانيها في عليه لا يوصل
 بها نيل من المله ماشاء وهذه القطعة نطقها بدت لى نجر
 البقير بجاه المير الشريف من الروضة الشريفه وانه مما ينفع
 فيك في الدارين حرر الصباح في عشرين قال محمد بن فرج البقير جده
 صبر فلما لى في نعل من حلاه تعالت امة بعد وسمعا صحت وروى
 من جده كانا في الحجاب يومه الناي قد اصفا صفت منى في العلى
 الذي قد سري به اليه الى الصلوة اقصى هيم عويم جليل القر النوى
 وقاه الاله المير واكتفى بالفضاء من الى هراه الخمان والله بقى دق
 جيا عصى به الرضا قال المير جده الله سالا قلت في المله
 نعل المير جده نسا فانه سرورا وعظم علاه لاشترى نسا ونسله
 ليس عصى فضله وانشاه وقرى برسل قهر المحاسن قصا

اسم الخلاق قدرا وافضل فخلق شخصاً عليه اركب صليح تملكه الخلق لا يفتقر
طائل والصحيح انهم انفسهم وخصا وقال رحمه الله تعالى وقت ذوق
أكرم مثال نعلين من درجتهما الفضل وجها نأجوه ونقصا الخلق فان
فضل لا يفتقر فاستغنى به فليس شخصاً نقصاً واستغنى عنه نفسه
الشيخ ففتح الله البصيرة على رحمه الله تعالى قبلت مثال نعلين من درجتهما
في الرسل بمنزلة الخوار الاقصا قبلت مثال نعله منقطعاً للفرجة فخره
لا يفتقر واستغنى بنفسه ما مثل نعلين من درجتهما برأته
حتى يبان وجهه تعالى الذي لا يعلو مقامك في الرعي سائر من اولئك
فضلاً ومقصداً شاهداً على ذلك اذ لا يفتقر كل واحد منكم الى غيره
وكيف سرفعل في سائر من شاهد من رتبة الطبع خلقتوا اخلص فيجب
الرسول في رتبة اخلصه في حلقه به مخلصاً ودرجته اخلص لانه وسها به
على قدم الامتياز حتى يفتقر كل واحد منكم الى غيره طريقاً الى الله في المبدء
لخصاً اجل ذلك او مثلك نعلين من درجتهما اذ لا يفتقر احد منهما الى الآخر
بالجبريل الاضمان له قدم بالجهنم الكون نقصاً الا بالرسول الله كفي
شأنهما فكم لي من ذنب لعين نفسيه وكلم من عيب نفسيه بعضه
اذا الام في ربي مقاي ونقصا ولم ارسلي رافاً الرب وكذا ولم ارسلي
في لقائهما انقصا ولكن قد زينت منك الى ربي شمع به من لا يفتقر
نقصا وانت سفيح سفيح تعلم انزل على خلاص في التحقيق من امرها
عليك صلوة قائلاً بآل وعقب عدة الرسل ومجتمعي صرت
المضاد فيه سبع قال محمد بن فرج الحسين رحمه الله تعالى رحمه
صلواتي لا تهتدوا معي لافراقه وليس لوني حالهما انهما الرعي مثلاً
هذه في الدوي عندهم والظن الاقوى ذوالسنن الاقوى في المبدء
سرفاً وتعليلها المفضا وقدسية سرفه الرعي واسع جيتا
به مستغنياً كل واحد من كاف يستغنى به المفضا وصل اليه صلوة
عزها ارج كالسك فبقي ليس شمساً وقال الحسن رحمه الله تعالى
وقلت يا ناظر مثال نعلين من اصناف الكون واكتاف القضا
قبله وارفع قدمه معطاه واجعله للذخا سفيهاً نقصاً فكم اذ ارج
من كرويت طلع ارجاؤها واضربت من القضا وكيف لا وقد سماها بالجر
خير النبيين الشفيح الرعي من علم الله برفع عينه عن كل ذي عجز ربيع
وفضلاً على غيره من اصحابه والله لا يفتقر الى غيره ولا يفتقر
كل واحد منكم الى غيره في اخبار القضا في عياض وما ياسبها

ما يحصل به النفس ارتجاع والتعلل وارتدت فيه مثال التعلل القسرة
 وتكونت بعض ما قيل فيه من العرف في الوسنة قالوا انما كانا تساريرا
 لتلافة الشريعة لا يوجب البلوغ ان يخلو في محرم بل هو المتكامل في الفاعل فقط
 استعاضا عن الكتاب والمثال وانما فاداك الصفة فترت باصابتها
 في المثال وقد رقت ذلك المثال بذهب ولا زور في تحاقق الحسن زق
 احدى انما رقت الرمان في ام هذه عند رقتها والحاضر في حالت بلة البر
 خلتها بها على سوادان منها البياض وازرق الصبح بها فترت في حاله
 نهرا على الطرس فامروا ثانيا في المصطفى شكلها جعلت حدى زينة عن رقت
 ففاض الرب بغير الرجاء فالشبيب من افانها في انقضاء تحمة الرقا
 فانه في البرق في احاساها في العاص اذكر في عري ديار الحبي فخل
 ومعينها في انقضاء بنكلم الوجع من شوقه فحضة من وجده
 فاقباض وقل له باسه هذا طوى فاعلم وكن في بلة الشوق راض
 وانسحق في زها ومن روضها واستشف منها بالعبور المراض
 كم بات معقل الصباينة بروي احاديث الشفا من مخلص اياها ثانيا
 جامعا للعلى ومن غدت اعمد في انقضاء ايكار فكري بين ايكار
 نسيم المصادق بين الرايض اليك قد رقت امرها فانتق في ايكار
 ما انت قاض ورايوت الحق سلطانكم قومية للعهد وان انقضى
 ووصل هذا النظم الرائي ونشر عن انسابه الذي اسهم استعجاب الانهار
 في الحادي ونقصه المملوك يقبل الانامل لارالت تغيله على اكل من
 سمع منك ايها العلم الامارة وقاست عندك لمرث مقام البشارة
 انتصب على الاستغفال بوصف التعاليم السيادة العلمية كفضيلة
 بالانوار زين الفاظها المفروضة المراق وبوبها تحاويت من ريش
 انوارا وهو معرف بما لكم عليه في ذلك من الحق والفضو كسات
 النظرة سكم بعين الوفضا الشياق الشريف لليلة الشرف والاسلام
 المتكاتف كتب انتهى وهو رحمه الله تعالى القائل في كتابي المذمومة
 الجببا الغريبة التولية التي انت ما اخرجت حبيب بن اوسل بتمام
 وآبوا اذا الوليد وهي انني برافض في غياض درهها
 مظالم كانت قبل فصله المراء وفاضت بنيل العلم منه اصابع
 ومن تحب فيض الاصابع بالماء خيلني هذه بغيرت لاجل
 فلا تترك ان رغبنا الى المراء فقد تصرف فيه وراودنا في
 واختار ما يربط على قوة عارضته وعقله زاده امه معان فضله
 وكذا غن منالست في تحفة من اهله ويعني بقوله السابق المتأخر

الشريف لليلة السبع الشريف القصب الرضى الموسى نقيب الشريف
 بغيره وبنو له مشهور بأدب الناس وقد عرف به من خلقه كان في حوزة
 وقد ذكر فيه ليلة السبع في بعض قصائده وذلك قوله في رثاء والده
 يا ليلة السبع الا حريت ثانية * سقى اديك هطال من الدم
 ما من من العيش لوعدي ليلة * كرايم المال من غيل ومن دهم
 قسا مضيعين في نوى هوى راقى * بعنا السرقين من فرق الى قدم
 وبات برأق ذاك النعم بوعلى * مواعظ اللئيم في راج من الظلم
 واسم الرمح كالغزاجا دسا * على كليب يقول الرمي والتم
 داعين القوم عنارهم فاشية * حتى تكلم عصقون على علم
 فقت انقض برأنا قلعه * غير العفاذ وغير الرمي للدم
 وما احسن الصوان بن ادمس * المرسى حبه انه معارجه وسعة
 فاشاء رساله من السامع هذه الليلة التي خرج فيها المبلغ لامل
 فويله اذ قال * ولان قد اتى علينا رداءه وابرا سفل ذلك الروع وال
 فجللنا منها بسبح امال * وقمر امال جنان من بين وشمال
 روضات قد اشعت بها الارضار * وانعت الاقرب وفهسا
 ما تشبهه الانفس * وتلد الامم فتنها ليلة عاظم الكفر
 تدرى ليلة السبع * يا طيها ليلة لا تذكركم ما كنت فيها السبع
 كجيب من الم * اقول اذ انسا فاما هناك * ولحن من قولهم حاتم بالهيك
 من صمير ردا على ليل التي سلفت * لم انهن وما بالهن من دم
 وقد ذكر في ماسبق قلبي في ليلة في سبغ الشام لما شام من روق
 الشوق ما شام * ولحن لحن * وربما سيب الرقا والحنين ما كان
 السبع في فكم سكن * وانتم في سوسن القلب سكان * وسعى يزيد
 على قدرى بعدكم والهادلون على منى كرايم *
 وادسنى روضه من راج وابله * كاس الشقيق وعض المان شرف
 في ربوع انشأت بالحكم طرا * وبات للرق حول الرمي غيرا
 وهذه بواضع ورمى بها * وقضى بها النفوس شتى اربابها ساجده
 ولبعدا في كفافه فانه المزمع واده المزمع واللمع والسرط امال كان
 عليك ام لل * فتقول واستدرك نفسه السبع فتح انه يسيلوف
 رحمه الله تعالى وبنت
 من تعرف شى اعصيه الارضاء * تمثال فعاد شفا الرضا
 فالريح له فري وما اسعدنى * لم ارض له بغير ذال الارضا
 فاستدرك ايضا لنفسه * فكم من تحبة حليت في تحلة ارضا
 سأل النعل من غير الروع في كفاها * فكم من تحبة حليت في تحلة ارضا

الرقيب والله اذا ما حادث مرضا
 وادخل الغيب من هذا السرور كاري
 فكيف لا اري لثيابه ما عشت مغتربا
 كما يري الطلول في الحشيش مغتربا
 فلا يفتك بليلها ولا يفرج منه مرضا
 اذ لا يفرج يعوت بسر فلامر يغتربا
 فكن لمرسدي سندا وعائى يحضر حيا
 حارب الظلم فيه سمع قال يحزن فرح النسبي
 طوبى بعض ما من حوشة نسر الذي
 طوقت اناوى حزين لا حوشة نسر الذي
 طبعه نسر ما في اوى فهداه
 طبعنا على حب لم تقى بلح
 طبعنا على ما في هوذا فافقنا
 واكتشف لنفسه صلحا الفقيه ابو الحسن عتيق بن ابراهيم بن القاسم
 الشيرازي الخافى سالا الفيل فطاطى خطا
 ولما ان كنت قد نراه وعت البدر من عليا خطا
 وقضى من حفتى وغطاه فخره العبد بن جراه
 فزوى من حفايق جنى واورى من نراه الشوق سخطا
 الحصى عطف ارمقاني لا عن امزج قد اخطا
 المزارع والو البعد سطا بكاهم خرفى ركب الطايا
 باخص جله تحت لسان مقامهم بغيرها الزم صبطا
 طار زهر الدري كنهها وتعرف سوطا
 ولا ربع بناك الخمر سطا من قال الهلال فاسان
 وكان الخمر زها نعال نوة لهما بماتت على وقطع
 عيون الشمس الى الملهة انزوم بها خطا
 الروح الى الكلب اعطى الراس خطا وما عنت طوس
 عليها تسمى الخطا عوطا وتلعت خذلت العرس
 الا وخطا وماهت شيم المسك الا على لها تالناك
 ولورما خطت ارمقوس لا انت بها في الدهر خطا
 نعطها اجلا لا ونزبط طرسها القلب خطا
 ونعطها على اذن ان فرطنا ونعصب الخافق من زها
 ونعطها على اذن ان فرطنا ونعصب الخافق من زها

بأنه انظر حقيقته منها وبقوله **والمخطوط من سنن ابو اسحق**
ونسبتين يعاقب فيهما **١٦** التي خطت من عشواء خطا وعقاد
الحق لما الفاس **١٦** برزاسا بالعب خطا **١٦** وانا معز الفاس في سنن
جوزي الذي والجمعة خطا ونفس بالحيال من المبال **١٦** وان سال البيا
الخطا **١٦** والجمعة الخطا **١٦** وقدره كجتر على علاه **١٦** واما الخطا **١٦**
والاشا **١٦** وكذا من بها العليا خطا **١٦** ان انبت الزجاء **١٦** وجمعة سماعة
في الخطا **١٦** والذين اصبح في القياض فعاناه **١٦** نال بصلها
وقال في سنن **١٦** حتى زال عن المري فخطا **١٦** وجمعة **١٦** وجمعة **١٦**
بسيات المري فخطا **١٦** فخطا **١٦** الذي لوسريعا **١٦** وياويل الذي
عن دالة الخطا **١٦** التي العليا **١٦** التي القربا **١٦** وهم بصلها **١٦** وخطا **١٦** في
خطا **١٦** ولا تلحق فعلا **١٦** وازيد من تمام **١٦** في خطا **١٦** وازيد من تمام
وسره من الشفاس **١٦** بصلها **١٦** وخطا **١٦** على رسال طر **١٦** وخطا **١٦** وجمعة **١٦**
بصلها **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
وسره **١٦** ان جانها **١٦** وازيد من تمام **١٦** وخطا **١٦** وخطا **١٦** وخطا **١٦**
وابقى **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
والناس **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
انجبار **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
بفضل **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
بالرما **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
ناسيت **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
ويصدر **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
انفوا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
دمار **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
تفرج **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
على **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
وآج **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
العليين **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
امالي **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
اذا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**
على **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦** فخطا **١٦**

[illegible]

فمن قال من لم اطلع على
فما الشئ الا من صمها
وما الذي لا من شق زحها
وما طاب نشر الرقص في لانه
وما انصر من يلاضرا لالانها
فقل يا علي الفارق والخلوا
فانارها برقي لحي ورايها
لها الفجر ان سارت به ارجل
وفدى لا تخلف تعالك ولقوين
واذناه قريبا قاي قين تبه
بني به نلما المنا ورا كفت
تعلد اعنه العل احي انا من
وقانا فظها اذ اوار دنيه
وكان الا اجمعه اول سايون
هدها هدها الهاد من نه الهادي
راسته كانه والزه نخته
كفت كفته كيش الاله من كيا
ويجت قصبا فيها وايرت
درج سله السو المير شعاعها
وجوده ليري من رايه عوصف
اسلاي باسلاي يا خير سين
نات في فتم من غيات جيتها
ريها انا عند الباب رايه
انا ديك يا خير ليرة كلها
راي فتي ووهي جيت الذي
وما انا فده كايدي قالها زلا
فاها انقي ثم اها اذا انا
روا صرق يا صرق ثم حرق
واي فلتا هيدا بنسبي
كا انا ايها سنا ما جيت
ابا نظم يترقي حلاها والي

او الروض يحكمها فاف انصفا
استنارت ولواها الا انصفا
استعد ولواها المافارق حفا
نمتطه واهطه النبا به حفا
تد مدي الام من نهها عفا
بها مقله العينين انصفا
لسم كشي والقل انصفا
الموضرة القدرين والقب الرقي
والتي بها من نخته الرقي
وناداه اقل تسبح والقطر
عليها من الرقي من كفا
علاه العل والعلو والعلو
جميع العدي حتى زوا الضم
وما فارق الغص المهدد في
وجهه اهري الزواي الى انصفا
وعنا فينا استطع انصفا
وكفت جويون الكفر من كفا
سقاما وايضا با فاكريم كفا
كنا البدر بعد المصادرم انصفا
ومن دايا راي الرقي ان انصفا
تساق من المصابه طومع الانفا
وعفوك من كل كاف بها كفا
دمي لارقي ويجوي لا يطفي
ند انجيد برقي الغمر والعطفا
به لحيون الهم ان اقبل حفا
اليلنا اذ ارسلت وارفا حفا
طربت رايها فارد دها انفا
اذا المكن في مرقف تشر في حفا
انصا كراي من راي كفا
نعالها نل المكي والي انفا
روي بانار لهدى الفارق

عليك صلوة يا بني برعك
 وأشار رحمه الله تعالى عليه وما أنا فيه كاذب قال هالة أيلنا
 إذا رسلت وأرأى أوصافا إلى القصب الأبيض الطائفة الشهيرة
 غنم باداء العرب وهي من نظم بلاد بحد بن هاني المزني الشاعر
 المشهور المتعلق بالأمير الأمان وقع فيهم لطلان وهو الذي
 كاذبه المفاخر العربي صاحب فتح مصيحات أدومنا أن ينهي به
 أهل الشرق وتبينهم فلم ير أنه تعادلك إذ كذا هذا معناه وقد
 عرف بأبن هاني جماعة منهم من حكاه في ذكر أسوق في ترجمة لسان
 الدين بن الخطيب في الحاطة في تاريخه براطور والقصة المذكورة
 ع بها جعفر بن علي صاحب بلاد

الرايب من العرب وهو هذه
 وسأرى حوزة في أنها شفا
 بشعة ثم لا تخط ولا تخط
 ونظمت الصها أيماننا لها
 ولربيق أعباء الشخاه عطا
 إذا قل عنها كثر جلها الرودا
 أما يعرفون خبر راية وكفها
 وقدت لنا الظلار من خطها
 ومن شقة تدف إلى شقة بها
 فقد برأ البريق من عبا الحق
 وقد قام جيسن الليل المصيح فاصفها
 خواتم تدور في بيان دبر عفا
 كصاحب روك كذا خصله هنا
 بمرزها المعجوب بحسنه طرفا
 لمحيق من دنى مجرىها سيفا
 وبريق الظلار يصفها شفا
 لواء أن لور أن قد كره الرودا
 على ليد شرفها سان له الحفا
 وزا العرك قد غصن النخل لها
 أن دون نصفها ليل في نصفها
 رقيب تحت الليل في ريد طرفا

أيلنا إذا رسلت وأرأى
 ورايت لنا ساق وصول على الرعي
 لافق فضنه خفيف اللين قد
 ولربيق أعباء الشخاه عطا
 نرفت قصاه الكحل لا الرجا
 يقولون خوف وقد خرزاة
 جعلنا أصبا يا ثياب ساهنا
 فمن كبر تدف إلى ليد هوى
 بعينك بين كاسه وجفوه
 وقد قلت الظلار بعضي قدونا
 ولست بحوم الشربا كانها
 وجر على ثارها دبراته
 وأقبلت الشري العيون حلة
 وقد قال لها أهنأ من ذراها
 تخاف زير الميت قد لام نسوة
 كان معي فظلمها فارس له
 كجوت السما كنن الذين يعاها
 نسا الراعي يمزى إليه مسلة
 كأن إطاو حرق دوم طارها
 كان رقيب الليل لجل مرقيب
 كان في نفس ونفس طافا

بخرقة قمر اسفلن في مخرجها
 فاذنبت يسود او اذنت تفسح
 مغارة الفم يجد جحر الفم
 سرها بالنسج تفسح فلفظها
 مربع سرام بات يسرها صفا
 من الترك نادى بالبحا على غنما
 راي الغزاة فاردت طائفة
 وركوزة سرام وفضافنة وضا
 تخط لنا اقليم اذنا احضا
 وقد نلت بما في فمنا احضا
 على ما ذكرته لاهل ان بعض الام
 وانا فيه كالذي قال هارلا
 وان لم يكن من شرط الكتاب
 الحق وقد عارض هذه القصيدة
 الشيخ صالح بن سرف الاندلسي
 قصيدة او اصلق يوما وهام
 ما اخفى وهذا الرقي غير عند
 من هذا الوبى وانما كتب
 عدة للزبان في الحفرة المركبة
 وقد قدم علينا القصيدة
 والقبيص تسمى الامارة بظلمها
 وباسمك اهل البيت بعد
 بحري معين الغم من غنما
 بمركم كما يكون له زلفا
 له اصب شوق اذ نادى الفيا
 اياها ايتها بحاسد الوفا
 ومنكبات انزل الهل والادأ
 وهما زلات الفضل اذ غدت
 بعثت فسر من يروى من
 واسلم اعلا الاله فاسلم
 القاهر افع الجهن لاجانة

[illegible]

واست يا اهل ان اجازتك فانه
فاما مناه فكري غير ما هو
ولولا جاء منكم صالح الرعا
دار جوامع الرضون جل جلاله
دها انا اذا الشهد الاول فيكم
جميع تاليفي ونظمي وان وفي
وكل الذي اريد به عن نفسي
كسيرة ناسخ الائمة عميا
عن اسياخذ من اهل فارس
وهذا عن الشيخ بن فارس
والمخاض عنها كان فيه امانا
ولا تنقل من دعاك اذا
ويشعر من الاولياء وذكرهم
وان جهل الناس حقهم بعصا
وكاتبته المزي احمد مريح
يجاه شيعي فقلت مولانا الذي
عليه من الرحمن اذكى تحية
وكتب الى رحمة الله تعالى حفرة راكنا الى فاس المحرم بالصورة
صده محمد بن الذي الف بين لطائف الارواح وان ساء الخلق
وجعل المواصل في الله والمحبة من اجله سبيل كحل لخل كذا فخرج
والصلاة والسلام على سيدنا محمد افضل من خضعت عليه الوتر النضر
الرباني والتاب لآل في سواقف الكفاح والرجوع عن الله ومجاهدة
اشرف من طاعت عن غيره القوم بالاسل وجاله بين الصفايح
وتبعد فهدى بمائة تجل عن حفرة الاحادي والمناجاة للقرية محياها
وتسكب حياها على ريوها التي جالهاها اليمن والامان وحياها
حفرة السيد الامام الملقب الهام من الفتى اليه الحارث نرسام
والصدا الذي جاز الفضل الى التمام واستقى من رتب الماهالي الهام
والاسام والكبر الذي جالهاها علما بالقوم من فروع الدين والاصول
وله الحريته الرجوع للحاق والوصول الذي جرت به الدار
المسيرة على من سواها اذ بل الزهور والنجاة والتشيع معلومة
من هذه الافاق فمع كمالها والنجاة ابو العباس احمد بن محمد بقاه

احسن واذن له عاقبة تخطا
قارنت به وادونه تخطا
الماسطية يناسي في حاله
ومن فضله ان يقبل العرف
على السنين المأثور والمقصود
ونشرى وان جاز الزكاة والصفاء
من السادة الفز الان الحسن
سيرة فكم لنا معارفه قطعا
كسل ايها وواغفر له ههنا
شهر فلم يحج لمعرفه كفا
ودا على سواه رحمة عظفا
ردم باب الله جانه الكفا
نسي نزل في بحر غفران فدا
فذلك من رايهم ومن في
من الله جل العون والبر
نزل يوم الدين من حوضه
ننال به الحسن لفتاح النقي
راكنا الى فاس المحرم بالصورة
بين لطائف الارواح وان ساء الخلق
سبيل كحل لخل كذا فخرج
افضل من خضعت عليه الوتر
الكفاح والرجوع عن الله
القوم بالاسل وجاله بين
الحفرة الاحادي والمناجاة
التي جالهاها اليمن والامان
من الفتى اليه الحارث نرسام
استقى من رتب الماهالي الهام
علما بالقوم من فروع الدين
الوصول الذي جرت به الدار
الزهور والنجاة والتشيع معلومة
ابو العباس احمد بن محمد بقاه

الله تعالى للاهتداء وكيفية يورثها لمن راجع في طلب المعارف
 واعتدوا سلام عليكم سيدي ورحمة الله تعالى وبركاته تستطير بشارته
 من تلك الحضر العلمية ناهيا وتقليب به من تلك المكانة المعبية
 خزانها ومبادئها كمنها اليكم كتب الله لكم سعادة مقبلة المراتب
 والخاصة محنة يكون من موقفة الرماض من الحضر العلمية المراتب
 حرسها الله تعالى لا تروى فيكم به سوى ما الهم الله بفضله ووفق
 بينه وهو له من معاهدات كون من الغزوات مع طلبة هذه الحضرة
 ولقد فرغوا من تعطش الاقارب برحلة من مراكش في جمع كثير ازده
 من بلادنا طلبة والجرم انهم استغنوا ذأورم ونحوها في غير ضرر
 لهم اليك ما نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كرم ولكن البلاد اذا
 اقشرت وصوغ تتهاى الهمة انا هو الحزم وقد بدأت مع الطلبة
 بالمسرة العالمية الساطية والخلاصة ولائمة الافعال بعد الفطر
 والكراريس بعد العشاء ووقت الحقير من طلوع الشمس الى المغرب
 والذي عني الطلبة في جميع الكبرياء وفي العشرة وهم
 في الادب والكرامات قال بعد كلام كثير وقد عوناكم بغير
 القاضى يرضى فلا تعطى الخبركم عنا واعلموا المناهج من حقكم
 كما زيار الرماض في اخبار عيالي ان التوجه بها وقد رست على جميع
 فمرسة اذكر فيها اننا استعنا من لقيته من الافاضل امثالكم
 واسم المعين والسلام باواسط ذي القعدة عام ستة وثمانين
 والفت من الخليل من حذر كتاب الله العزيز محمد بن يوسف القلي
 غفر الله تعالى له ودينه في شيعه بجاه النبي محمد صلى الله عليه وسلم
 امين انتهى وتأخر بعضه حتى جاني صحة كتاب من وزير القلم
 الاملى كاتم الاسرار المقدم به المعارف وهو في الزمان التالي
 عبد العزيز محمد الفتالي اذ ام الله تعالى له وعرى خلافة الرماض
 بذكر صاحبنا الاستاذ المذموم ونفى الكتاب المذكور بعد سطر
 الافتتاح بالسمة عطست بهارج الصبا بغيرها فن الرماض
 على ساحتها احمد دائري شرقا الى اعيان شرحا وصفا بالمختصين
 اضلعي قلبا على غير الغضا تنقلب بان الاهمية عند حتى قدوى منام
 واخر قديا وتغيبا تغيبك تعد بارزان بقرهم قاتل لاهلا
 باللقاء ورجبا السادة التي سواها الله تعالى طينة السرير
 ويحب وغرس روجه الطيبة بعدد العلم الزاكي المحبة

والنسب سيادة العالم الذي تشي تحت علم قتياء العلماء الاعلام
وتتفقد لفصاحة وبلغة صياغة النشر والنظام وهذه الاقلام
كل باخط او كتب واذ الاستطار بركم الوفاة سواهم السبع امانت
عليه من اوكارها وملك من كل حبيب وملك باسماها السيل
والفطر في سب الفقيه العالم العلم والمجمل الذي ساجلت
العلماء لتدرك في مجال الادراك شاة قلم سيدنا الفقيه لحافظ
حامل لواء الفتيا وملك الملكة في المشقول والمعقول من غير شرط
ولاشيا ابو العباس محمد بن محمد المغربي ابقاه الله تعالى العلم تقيص
انكاره وتجنبي من روضه السابغ نار سلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته كتبه المحب الشاكر من وراسخ العادة نابت الاقلام
مرهرا لافزار والاشجاد ولا صيدا لا الشوق الذي تمن الخفاكم
ركا به وترتاج وتقوم على سور الانس بكم هوم ذات الجنان
على العذب الفراق جميع الله تعالى ارواح الموتى على ساطع السور
واسره الحشا واباح للنفس من حسن محاسنكم قطف المشتري
وهو عنى تحبا وقد اقبل بالمحب الودع الرقيم الذي راقت من
سواء النفس وبيض الطرس شادية وارنا سحر احمد فبريت
آياته وحيا سقط الزند لما اشرق من سما فكمكم آياته فاطر بها
تعود يد طهر غراة على اعصانه الغانة وعودنا بالسبع الماني بناتنا
اجادت فخر هراة على صفحاته ثم مررنا بتضايقه بسوق الرقيق
فرمنا السلوك على سحها فاعلى علينا الطريق وقلنا واهلها سوق
ان لمانه وكساد رقيقها ولستلاب البهجة من نفيس دررها واليقها
لا كسوف دقيق فيها سوق المغزل وعلاكعب الفراخ والاعزل ويطافز
على حجر النفوس والاباب هاروت وكبد وماروت الزرك وقد
الفتيا السليح وجننا للتسلم رهيانا للسياحة فرفقا بال
اليوم وعلنا لمن اسقط به سفينة البلاغة على كوى فانيا
وتجدهم على السلامة بالنهاية والفخ وقلنا لنا ولافتنا
فقه وفصل الله يوتيه من ديار وعذر ايها الشطح البست
الذي غطت به الفالمبا فقدفت به اليد همة من الغر وشرقت
به صدر فتاة القلم كاشفت صدر الفتاة من الدم والاما تحل
الرسول من الكلام في صورة الملام لابل مدام اترع به من سلاف
الحبة كاس وجام فلا وربك الا نعمة نحت لاسم نحت هزنا

بها جميع آدمكم كي يتأقظ علينا بطهاضيا وبهيم ودقة على الأربع
 الجبل من الكارناوسية وادنيا لجاد وادوى واجاد ضاروى وادوى
 من الفراعنة يتأكان حيرنا يروى وطرشا بين انامل الاكام بشر وطروش
 اصلى اسمه يتأقلل بانعرفته وبنيوام رحمة ورج بادواض اخذ الحامات
 الى الحلال الاصغر الميمن من حضرة وهذى الشام الجزى بمسك لحنام
 الى الفقهيين الامجديين القديسين المجددين القديس النورين القاطنين
 المجددين فارضى اللمعة والرابعة وليس كحلقة وهذه الصلغة تسمى
 لبان الارب وواسطى عطا ويحلى قرحه المعلى وسيرى زنده الحقيق
 بشوم عمر ربحه الكاردين بالمر الفياض من هره وجده الامتى للجنس
 والفصلين وسعه وحده الكاتب البارع الى الحسن علقى بن احمد السامى
 والكاتب البارع ابو عبد الله سحر بن على الجزى واقر له بها الموشح
 المعادى لى فى المناهل الغيب الموارى وافى قائم بورع الشاى عليكم
 وعليها لى المقام العلى الامامى الناصرى دام الله تعالى سلطانه
 وتعمته اوطار وداوطانه ومنه لى المكن الفقه الحاشى لى
 محمد بن يوسف طلق اللسان بانكر صاوع على ريك الشاء عن
 تكم الشيادة بماذ الحق به من ريل الايمان وقابل له به عند
 الورع والقديسين الشير والكرامة وجبل الامنان والام التام
 معاد عليكم ورحمة الله وبركاته وبه وجب الكتب اليكم واسمها
 يرمحكم وفى يوم الخميس فى شربى من مخم لحرام فاق تسعة عشر من
 والف الحى القى ووالشاكر عبد العزيز بن محمد الفقا لى لفظ الله
 تحابه وحاله يند وكرمه امتى وهذا الشيخ الورع صاحب هذا
 الانسان هنى باق كحلقة بالمغرب وحاشى نصيب السبق وب
 يفتق الى المغرب عند اهل الشرق وليس بجزى الجانيان والحمد لى
 اباع حوالى البيان قد اجاب عن الاسيات البانية المكنة التى
 صدر بها تحالفة لصاحب ابوكسن على بجزى الشاى لى كقول
 تمت فاق عرف انفس الصبا ففى بهار روض الوداد واصفا
 نثرت جواهر من كلكها فتتج الغنى المنير بجزى هذى
 ورمت بحاشى معنى ذلك لى فعذبا حاضف الفلق حصفا
 وروت احاديث الزمرا معية فشفقة اذ من بعد رضى صبا
 لاقر وان طارت حسنا شابة طرا فاخلو الكرم من صبا
 لارامة والزهر من شفق خرمكم والزهر من كالك من صبا

وقد خرجت به من الاستقامت وعن شمل الكتاب ولا تخرج عليه عتاب
 ليدخل الآخرة ان يصفى له صاحب سألني كما سطر هذا الموضوع
 كما قد مره الكتاب ان اهل الشرق هم من اهل الشرق فحققت في فضلهم
 من اهل الغرب فارتدت به شاهدا وهو عيسى بن مينا الثالث ان
 تكررتم من الاوطان ومطاطية الامم في حب الوطن من الامرات
 ولنسك العنان ورجع الى مكانه في سفن من الزهر الذين صنعوا
 وقلت على لسان حال المثال فقال لاهل الاوصاف من ارضنا
 لم يبق الاوصاف روض نضر وطلوع شمس منهل فضله الشهي الصفاء
 فقد سئل حال حال النعال الشريفة ورض الحسن منه لظلال وربة
 فاجله حقا ووصفا من كطوب العسفة واهل من فوق راس
 الامم من كل حيفة وصنعة تأخا سيجان المجلد المظيفة ففصله
 ليس عيسى والنفخ اعني خليفة وكيف لا وهو اسمي اني اهل النسخ
 الحمد لله الذي يامر النفوس الضعيفة عليه ان يخلق تسرك العطاء
 الكسفة مقرونة بسلام باذن خط مصيفة وقال رحمه الله تعالى
 وقلت الصب ان اعتراه بدعفا لم ابرأ ودعده قد وكفا
 ذمال النعال الحمد دون خفا قد لذت بجلاء وحسبى على من انشد
 غدا نغفاه برحما ويخاف ربه سعة فانه انما الشافع يخلق
 فكيف من صغر عظيم فضله بغيره وقال رحمه الله تعالى وقلت
 يا صبا ان الله المولى المجاهد والذكر يزيد شوقه اسعافا فاشكل
 نعال قائم الرسل فمن يسل به به نيل اسعافا وقال رحمه الله
 تعالى قلت من غيرهم يا مثال النعال هزت الشقاء دون ريب
 واصفان السرفاء لك حسن راق من ابصره ظاهره وايضه وانه
 ما خفا ذلك الفصل الذي هو فيه ذوالجاء يا فؤاد من قد غشا
 من يرمي ووصف مدحه غاية يتقلب بالبحر فنيا ووصفا
 وذلك المنهل للنفخ الذي طاب للولاه وغدا ووصفا لشفي
 الصادق به من غله وبناي البر من اغترفا من ذلك النسبة
 العليا الى فاعلم العالمين المصطفاه خاتم الارسال الحف
 الملتج صفة الله النبي الخفي فعليه صلوات سبعه
 بسلام ووفه قد وكفا وكذا الا وصعب ما دعا باسمه
 مني وحسبى وكفى واتشرف من لفظه نفسه النسخ
 البارقي وكنته لي يحطد ثلاث مقطعات من الزبيب وهي

قوله رضى الله تعالى عنه. وتلى ما قال بعد معقفاً افضل له. وقام في
 يا مال يا مال اشرقت لفرق افرقت يا حى الرسول الشرف في ليلتك
 يا مال تعلية شقا للصب ولما زاد اذ شفاه قراسه. الا انه
 ما اسعد من قديم ارج حبه من شفاه. فقال لفعاله الذي شرفه
 بالعلم والدين قد احضه من قابلته ولم يكن قبله ما انصفه
 واسم ما انصفه. وتشدت ايضا الشق السيد شيخ عبد الباقى
 رحمه الله تعالى ان في مثال فعل المصفا لولا ما فيه لقلب شفاه
 اصبح لحيه عليه لائماً. والحق الصدور اليه شفاه. والامام العباسي
 من ذريرها وبها كرمها. فكان في نظره ليعمل الله. ترك لها قدامه الشرف
 عارفاً مقدار ما استشهد من محاري فيضته من شرفا. فلما استفي
 به راجع. ان من سبه فأت العرجاء. كيف لا يبقى المحبي الهوى. واذا كان
 الرسل في كان الصفا. لم يرحوا ولا يبقوا في شهره ما امره من شفاه
 ان يفرح خلق ما عاشوا. منحه عن سالك نبيج الرضا. وروحه ما عاش
 يرتاحها. وسراج الهدى منه ما انطفاه. بارس لاله في شيف عاندا
 من جميع سوءه. وها هو القرب رضى. في لاله لاد واد وار شفاه
 فعلت الله صلى الله عليه وسلم. من ذريرها واسطفا. وعلى ان معب
 وعلى نعم في نبيج لقي اقتل حرف القاف. في شرفه قال النبي
 رحمه الله صلى الله عليه وسلم لا يقطر منها نعل من. غلبت بقول ربه الخلق
 قدامه. في افق كافيها. هلال منير للعين قد استلوا
 قفا في التناثرة القرا الذي. لالبيه كالمه. انش لخلق
 ذرات جنات العين لما رايت. باق نبيج طالع سورة الفلق
 فست مبهجة قدامه. وما من سابقه شهب المذبح عطلق
 وقال المصنف رحمه الله تعالى. قلت ايضا ما في شفع لخلق قفا
 واسكل حسن انوار اسرافه. وذكر المصنف اننا راكنا. ومن ترك
 غيرنا من شافا. واجعله تاجاً وعظم قدمه. فضل عظيم
 ونعيم ارج قفا. وكيف لا وهو من الذي شرفه. به العواض خلق
 اطبا. من نبيج الملح. من اوصافه. ولو تكلف تقيد اطلاقاً
 صلى عليه آله العزم باصدمت. ورق الرياض. وباري الغصن اسرافه
 وقلت على ان حاله. وقال رحمه الله تعالى. من شافا. راي
 انيقه. ادواجه شرف. ذات قصوف وريقه. حسن خرم اوصاف
 حسن. بكل بيع خليفه. وذلك اني اعلى. نعال خير خليفة. من جانا

بالمثاني والوحد يمدى طريقه من شاد اس العالي ذات المياني
 الوثيقة عليه انك معلومة لغة وفريقة معقوبة بسلام ليس للثقل
 رقيقة ما اطرب العسر جاده ام احيى رقيقة وقال رحمه الله تعالى
 قلت ذويت به مثل غلاف يخلق من راسنا الى الخرى والحق
 عطفه ذويت واسئل الله بظفر من غير جعل السبق وقلم
 قلت ايضا الذكر يبع سر مع العاشق والشرق يبع بهم ربح
 يا سب قد اسال نعل الصادق ما اطيب ربح عرفه للناس وقال
 رحمه الله تعالى قلت ذويت نعال نعل الحمد ستره وصفا بحاله
 النير المشرق كل البلقا غفر او مطرق في الغرب بوره اضا والشرق
 وقال رحمه الله تعالى قلت ايضا القلب انكر عدهم خفا في الريح
 لغرط سرقهم مزلوق من نوره اضاءت الافاق ذائل نعالهم لاسراق
 قال رحمه الله تعالى قلت بضم لخطاب الصب لذكر عدهم خفا في
 والريح لاجل بعدهم وقاد من شكل نعالهم تقوى ذوا من ربح جنانهم
 فلا اخفاق وقال رحمه الله تعالى قلت النير لغير سرقا قد سقا
 والقلب انكر عدهم درج خفا لا شكل نعالهم لثما فلم يعدم فوجا به
 ولا مبقا وقال رحمه الله تعالى قلت يا من بجبالهم اثار والغيثا
 يا من غصن اليرى بهم قد سقا نعالهم نعالكم به قد قلت اسلاك
 فضا نعالهم اهانقا وقال رحمه الله تعالى قلت ايضا هربت في سرك
 نظير طلقا لوصف شكل نوره تالفا وقاد نعلهم مستغيا فكم اذاع
 الماء وقلنا لا وقد هاكي نعال لحد نبيا اخر الانام سلقا طر الامين
 المصطفى الهادي الذي اخاب من بجاهه تعلقا فو لحاق الذي عليه
 ربنا انى والقران قد خلقا عليه اركى صلوة ما استقى بفضل وفعده
 من الملقا والدمحجه ما فتحت امرا دة للقصير بانا خلقا واستد
 من لفظه لنفسه جال العسر والراز المعبر من فرج نعالهم
 دوجه الكبرية الصديقة ودارت مغايرها الحقيقة شريشاخي
 الاسلام احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الكوري الصديقي المالكي
 ادام الله نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم
 به الملقا اسر قاي اعلمت بلسان نعال صديقه تصور بوس ربنا بعناه
 قدرا قاسم ذايالنا من اياها نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم
 واكتشف ايضا في هذه الوردى والعاهة نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم نعالهم
 وزان رسما واطلا لا وراوا في اصبح القلب من رب الزمان نعالهم نعالهم

وكان المرحوم فخاف واسه لو ادرك الشيطان صورته تحققه لسه
للقى يا فأهت باجده من مقلده بجمله الحق على ملك الطواغاة
فلا يحت ربنا يصير نصير تجلى لونا اعاها هم اشفاقا او وكتب
هاتين القطعتين في تقريل لهذا التأليف والشكر لنفسه الشيخ
فخاف اسه اليلوف على بالفهم المصرية وكتب لنفسه الروح فدع
امثال نعل فا بالطوى باجف علا الافاق من رج عنه به سبته له
لا يصير قط فالزى من اشفاقا قال رحمه اسه نعا قلت ايضا الكتب
اذا ايشيم يوغا برقا من يحيى مير لا معد لارقا ما غرك ذا اسأل على
قدم قدم سناه غريها الشرقا والسند ايضا نفسه قد انما سأل نعل
بنى سرت الغلسه نوق الطبا وق وسعناه نوق عين وخدا وجيدناه
نوق نفسه نراق اذهب الداء والغوم جلاها فهو كالشمس انما الشرقا
خص من الخص الرسول نفسه على كل الانام باستراق والنعمه فمنه
للمرئ باب فصل سوى عن الاعلاق ترج لخديه والنق شناه بجر
المسقه ملك بالاعاق ويزيل فما يزوم بخير الرسول جداى سكارم
الافلاق او سبح المرايين فصلها اكرم لخلق صعوه لخلق نرك
ذا نك بكل اعتبار فهو نالى الفرع والاعراق وسب كل اله منه بفضل
على كل اله بافاقا وكذا كل ساله منه ادنى نسبه فمراتب الافراق
نعله اسرف الشعان حيثا وكذا المثال بالاطلاق فاذا اما يدك المثال
فمطله وارغم انوف اهل النفاق ثم قبله معلنا بسلام او سلام
لم برسيا بفراقا فهو باب يجرب بسلوك السؤل لغرا ميقن للفراق
فاذا اما بينه رست بسط الرزق لم يجش قط من املاق وكذا ان
اروت رد الكليد من معد ولم تلق من اشفاقا وكل الادوا فيه
دوا وقلت فعل الصعج من زبا اللس برغا نفسه سبح سبح
قد طانه الافاق وهو من بعض سبحات رسول اسه والسبح فيه
يا ابى باحتقا واخير الورى ببائك فخ اسه واذا ك زابد
الاشرق فامنع المنى وليس خفاف عك في كل حاله سالم الافاق فخرج
القلب فخرج الكرم عنه واطف ساق عشاده من اهراقا ادرك لرك
من لعل لك بعمانت واسه طيب الافاقا فعلبك الصلاه فمثل اله
ومعها با وتابعها برفاقا حرف الكاف فيه احدى عشره قال
الشيخ السبى رحمه اسه نعا كرست ايانا للكرم رسول اسه وهو
وسطى الملاك قد ختم الملاك كانك في عيني نالت حكمت وايضا

للأنف نحة المسك كانت فلما حلت لي ليل مجرى برسمي قلبه باليوى
 يسكن الكفاف كفاف ان يدى انزل من اسارى الشرب قافى
 كرم كرام المرسل اوحدها الذى بنو حديد الاسرات اوى فلاحه وقيل
 ايضا رده الله تعالى لموت محلهم يقتلى من سلكها ذرا وشرا مفرضا
 من سلكها شوقا بمبعوث انى فاستبشرت جميع الوى بهاها من هلكها
 فوجدت فيه رعيه وارثا فاع النوايح بعد فرقة سلكها الشرف بها علا
 تمام كل اوى شرف تقر بانها من سلكها فالتفت دعت وقبالت وبكها من
 راحى كرامها او سكرها جعلت مواطها الملايك غزا اسرى به ليل
 مواضع نكها الا ليلت اعضائى شفاها كلها فنى تعيلها شفاها
 عكها فمكنت ذا شرفي ووجهة اولا فغدا المسرة الفار ومكنتها
 سكا بها صلت ان عبيدا وقدر على الموالاة منها فمكنتها اطلاق اصليح
 فاجلجى من وجنى ما قد ترك من عاكها فلما العتق راد شلت
 النفس من عتق يطر للغير عاز من سلكها يا مفرى كراما من جزا اولقة
 شد الموالاة عطيت فكيفها شكوى غريق ذنوبه بها شكت صوبها
 اسلم لم يسكنها ولقد اقرت بركت اسباب بها تسمى الذنوب فالتفت
 بركها وليس هربت سبانا مسورة كسر لطف لاسيل فمكنتها
 فلقد بنيت من الرجا سبانا ورت فرائد حيفتى من ملكها جعلت
 حبك يا حور انما علمنا بان الامس ملك سلكها صلى عليك الهنا
 ما ظل انفا وذكرى العطر الشدا سلكها وقال رده الله تعالى
 وقيلت هنا شال قد حكي نعلنا لختار رجا فضعه فوق الراس
 واستشف به تبركا لمن به عاز العلا وعرفه الامداد كما قدم اجار
 من خطوب لمن عذا مرتبكا وكلم انار من ظلام قد سجي مجلوا كاشفى
 عليه الله ما من المشوق وكفى سلا سعي الله وبعده اصل الذنوب
 وقال رده الله تعالى قلت على لسان حاله انظر الى ما لا سبق فوق
 الساك حاكيت اكرم فعل الطيب الاصل زان جزا لانام جميعا
 نجيب دعوة شاكي وخر شفا اعظمها به فعرفى واكس عليه اركس
 سعي عبده انسان همزة بسلام اسئل ان اعلم انك وقال رده
 الله تعالى قلت لما رأت عيني من الاصل احد قد حكي الله وقبعت
 فوق العيون تبركا والتمته فشرت منه ارج طيب قد كاد وحق
 ذلك الله للصلطى فصار زان جزا البرية من انا للشار سلكها
 طوبى بغيره من اربنا به سلكها ليز خلق الله دعوة من غيرك

[illegible]

في ربي خيرا الى ربي ، و قد هي حبسك الغفيرة سببا ، و قد هي سببا
 منها الدنيا التي . نصب لها اليها العناقبسكا ، و روي حديثا في
 منها بلغته فاذا اراد ان يترك كان الاكراه فليد اذ في العيش على ربي
 و حبس من سكن كسبا و ملكا . و قد هي لك و قد هي لك . اعتبار فاما
 تسكا . و قد هي لك لا على الابواب ماء اهل ضياء في الارض و كذا
 تاهي فليس يابح . قلب و قد هي لك العيا اسكا . و قد هي لك ان
 دما اليه ففوزه قد و قد هي لك . و قد هي لك الذي اليه . بالترغيب
 يا هشاش نعلكا . حلسا مناب المصطفى من ربي . و قد هي لك
 شعلكا . فعي الى ربي من قطره من ربي . و قد هي لك من جنة ان لا
 باخر خلق الله لا يحق لك . عاني فاد بالعباد و ما سكا . فافطر لفتح
 الله منك بنظره . عني بها ما البعد منه انهكا . و قد هي لك
 قلبه فسا بعدا كانه ان عني . فليدك من ربي انام صليته
 و سلاحه ما قد هي لك العالي كما هو لك اعلى الى ربي و قد هي لك
 حرف اللام فيه خمس و لا يوتي ان عدنا الثمنين و النفس سلفين
 قال النبي رحمه الله تعالى الملك باعلا باللبها فضل . و يا طيب
 فعي كل ما قلت باعلا لست وما اقبية بالان لا لاسواه فامري
 العالي ارجل الى ربي من ربي لست باعلا من سائل الله انكرام
 و ان حل لنا فاني شاعز عليه ما غننا و وف راعم لست لربي ولا
 لما است السمار لا حيت ارض ولا ربي الكل . و قال ايضا رحمه الله
 تعا و هي من مطولاته اقوال و عرائف حقيه الوصل بعدا الى ربي
 الشري ما ان اهل غناه و امت غني شال نعال من يد ربي اهل
 السعاده اوفضل تمت لو اخطرت تبره على ما است نعل لربها
 نعل فاكل عيا ارض بعباده . و ليس سوي ذلك الشرب لاكل
 هو لاكل عيا ما نعو ربي . و كم لاكل ان ناكل به العني لاكل
 فطوبى لك طوبى طوبى و حق ان . ارد طوبى طوبى ايا نعل
 فانك قد و مت رجل على سباط على نعل فليها ربي فاقم
 لوف العائم سوطها للمزيتك النعل هو بها سول . و يا صلي
 من رجل شاعز بفضل ربي الله ان عدت الرسل ابر القاسم
 الاسماء الى و طي السماء . فني من بها الا خلفه كل و ارم نطاشا
 رجله كان للشي . على اهلك اهل يوطها الفضل و يا رسلا
 فاقن من شله رسول اهل للشي رجسها شله ازل ظلام نعل

فالقلبي من على العام من دام فاحطها فظهر فكان كمثل السيف أصبح
 صادا يا و اوسى وقد بينى مضاربة العقل بلوح به الايمان شحلا
 لناظر والاولا لم يطلع به ذلك الشكل فخر لذي عقل بان يقطع
 المدة من عمره ما دام يعصبه العقل وما شغل لئلا استراح حلالكم
 فنعم القى من شغله ذلك الشغل لولاى ما يولئى القفا ويعبر كذا ذلك
 العلم الفاضل كبحكم كفى الذى قد حلت له اذا استقرى كرسى على
 القوتى على وقوى الذى مد فوق الصدور ليلها اسابت اسانا حاب
 قسطه نيل فيها انا في ظل من الامن قاطع على المجد ان يتدف ذلك الظل
 ومن يدر ما ادرى ان افضل ذلك الذى هو الباب والافضل اجد فضل
 او الفصل والافضل بعض فروع وما يستوى في الرتبة الذوق الفصل
 ثم انما من جود وهو صروف سواهر واستغنى واستغنى
 محمد يافى وغيره كل عنت الايام والحق الفصل
 محمد باعزى وغيره كل تعاقت المصالح او طرق ذلك
 اكرهه احوالى اسمك انه لك الشهد ما كثر يد في يمين
 اما انما على واين محبتي فكم عجز للشهد تلمس الفصل
 وان كان في الشهد المستقل والشد بعله جسم اصلها الشهد والاكل
 فباسك يسقى كل قلة الشكى الميك بداء جرح القول والفعل
 وما جدد ليس مثل فواجبه فنزل ذا على وسرور الفصل
 فبالفضل باء الفصل واليد حطوب وطا بلقي فصل لا نزل
 اجري نار صير طعناها وسهل وما يفتى صيرع ولا نزل
 ومن اهلها العاصى وامر به وان لها او يغفر الله الى الفصل
 اما اننى ارجو النجاة وان كن ذنوبى حلا لا يملأى له حل
 فاني قد اعدت اى ذفيرة تحففت من نقل الذوق والافضل
 هذا الذى المعصلات خباته فمن متعجبى حق ومن غرقى فعل
 لها كذا ايضا الحب مزلت اذ اما سلا اهل الهبة لا يسل
 وان يغلى معور القلوب من القوي فاقليه المعور من جبهه يخل
 وان يغلى وقتا فرام فضل فاهبه بعقل وقتا فضل
 فلم يبق من قديم الفصل العلاء وبين الذى قديم الحق والذل
 ليشها ما بين وصل وقطع وهات ما بالقطع يستند الفصل
 وان غرت كفاها عجزا ليس فزوزن ذا فخرى وغرور الفصل
 فيا قلبى اهل من هو لك بجسنة بها اصل قلبه ليس يعل

آدم برى كاسا حاقا بها سوي
 هم تحرم بثلث بها عقل يارب
 وما فكر في الداعي المصيب لهم
 وفي قتلها عند اللبيب حينها
 بنا اليفس من الملح في الحلقى مثل
 فذاك عمل الداراج قال
 محل يسي في جلد مقصرا
 محل يلا في السماء والبركي
 فعل لا يرب المكثر القول وفي
 فضا له بحر في محل لا حنا
 وباسه ما البحر الغضا طيبها
 وكذاها المذلل تصرب الذي
 وقصصه اسد الاقل لنوره
 اضرب رسول جاء الحق هاديا
 وكلهم نسوان من فرقة الهوى
 فاسمهم الاسر من لاجدة
 فذا على سبيل الرضا يدور
 فاعقب ذلك الكون من لاهي
 وقفت بيات الكرم في الكرم الذي
 فاكلهم سوي من اجور واهب
 وقيس نبالا وقال اولي الهوى
 وله حاجة تحت اليك قصاها
 زيارة ارض طيب اسد ترجا
 اى البيرة الغرام طيبة الحق
 فن حلق سوي انت فيه ختم
 يكن آسما من كل خرد في
 فاد اهل عدنا عفا من الذي
 ولا فرق ما بين الجنان وبينها
 وصل عليك الله ما هبت الف
 وقال في حقه الله تعالى
 من اسكالة نزه سواد القلب والعين في كل هلال الاق
 سرور في كفن في سام ولا مثل
 وتلك هرام والكتاب وفي حل
 معا في ارض اياه الله النبل
 ومن اعجب الوشاة ان يحرق القتل
 معاك على تاليف ذلك النبل
 اذا انصرفت فيد مناج من قبل
 اريب وفي الامراح من طعه بعل
 لا علم فعل ذلك العلى ان بعل
 علاه كثير القول في حجة
 وليس بغير في البحر والوفا بعل
 فضا له اوشيه الوابل النبل
 فاسر من الشرط ان بعل النبل
 فقال كسكاة وليس له مثل
 وقدرت كل الحياة فاجل
 شعبهم سرور وسرورهم بعل
 في حبه غل وفي بعل كبل
 عينا ولولا ذلك النور عدل
 في حبه عقد وفي حبه بعل
 غلته وطقا وبعا ضد بعل
 في اهدى نري ونال له جزل
 الا ان ذلك لبي في حبه اجل
 اعليك بفضلي الله ناري سهل
 قال لك مفضل في حبه لاهل
 بهادرم الرمي من الهوى سهل
 وباطيب اقام بطيبة قد جمل
 ويعلم له جاهد وكبره نزل
 وشهد الوات الكتاب الذي نزل
 لاهل من عقل من الناس نزل
 وما كان للزن التي انصرت هطل
 في اسكالة القبة انزل في العايرى ان نيلك
 في كل هلال الاق

من الشكالة. اضطرابات ليست بعاجزة ولكم. مريض يخطئ في المعنى أو الكلمة
فاليدريكيف سائر السعد. ويصيب النقصان الزكالة. ولا يجرى في
وهذا قد وثق. من كل شيين بدرر حاله. أو ليس مثال النعال انقال
وعلى السجلات العلى بعالة. نعل لا ليسها رامت. ويحق ان. تبايد
لجلاله وجلاله. فلقد حوت رجل حسته بصفة. المتارة عن راسه
فالثقة تشا لظالم امري. باللام. يروي بصد بالباله. فلب شتاق
راى انار من. ريتا قد فشفقة من اوجاله. او ما ترى يعقن بدين
يوى ساعته بعد زواله. وهوى في ولاى بفضل حب. يعقن ب
على المرى من احواله. لخره من حقى من ملك شرك. كنت طوى بنية
قطعت هذا تيم جبال لملال. بحاسها الجالى المرى بمقاله. فعد
مغفلا وجت سرجا. متكامن هدير بجماله. يرتاح في عذ الموى
قلوب لا يخطئ الخامة فيهم ضلاله. اصل هذا من عرفا بغير
بلغ القواد بها من احواله. يا قوم اقر اربى بضائل. عطف على لاجه
كتب الدليل قد بعد مجده. فغنى بما و كان من افئاله. ما زال
في مزار عقمه. حتى بالمر نقطة زلاله. فانا الدليل لا بعد لوالى
ان يصعبوا مثل عبيد جلالة. بولوى باسولوى القارة وان. مثال
ومثاله ومثاله. اصناف اصناف الذى في البحر من. تعطا اجاب
الماء او سلاله. انا عبيك الفن الذى اطلق من جهل او ثقت
بهجت بعقاله. فيا على تكلم من الفضل الذى. ضعفت قوى كرى
عن استقلاله. اجهلت من الاشاة لطيفة. حبسا كى بفراق
قلب والة. واظنه والقلن بصديق. عذرى وفى الفرح باله
قد حل من ذلك العلى حيث كلى. شرب تحف بئمه وهلاك
لن يدور العارفين جلالة. بسيفه ولذاته وباله. ازو على اماله
لا قلت في قولى على اماله. والهد من مثل ذبالة وهو الباء ومنها
ولم بين السنا و باله. هو طينة الغراء اشرف سوط. حبسا لى
شرع على احواله. هرط متى ساحله ذو خيفة. يا من به فحاله والة
امر الملائكة بالعباد لاهله. اهل القمار سلاله ورجاله. وارى
شراه من لاجل سناه. قرا الملائك للخلق من صلصاله. ونهى ابن
لذلك في السراد استوى. وقد رى من هجر جين تر وانه. لمسلم
لجبه فافعاله. واحتل دريس بكانافى سما اسنى. سنان النظم
دونه مثاله. والمزج خلق من ترى لغير لى. يكون منطبقا على الطال



شفاه لذي سقم وجا لها ليس اعاب لذي خرف فذكر اعاب الفضل وقال
الشيخ ابو الحسن ابن عسكر رحمه الله تعالى ما لي ابي الحق ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم السلمي ان اسلم في المعنى شيئا كان قد جرح في ذلك مؤلفا
مؤيد اجمعي فيه نظم جماعة من الفضلاء فاجبت بقولها يا فتى في رسم
ويجوز ان وما سدا له وارسل الاللال ومع ذوب النار فكونا لاجسبه
بانوا وعصر خال والتم زوا لا تزل لا حصر ان فزت منهم بلم والاللال
انك لم يقولوا انهم اسلموا فلي عيب والاللال قبل لك الاللال فلي اجمع
على الاللال بها على الاللال والصق به قلبا بقلبه الهري وجلا على الاللال
والاللال صاخر بها خذا وعقرو بجمه في ترها وجدا ونزل تعالى سبل
حزوه فري بجوا في حب ما جعت الى الاللال باليه نعل المصطفى
روحي لغيره لالحق الاللال الشريف العالي هلت لك العيون وقربنا
سرى اعيان بغيرها الاللال فتذكر عهد العقيق فتاخرت سوز قبا
عقيق الريح الاللال وصبت فواصلت لغير الاللال ما زال بالي
منه وطلال اذكر حتى من لوزك ذكره له لعتاد في الاللال والاللال
اذكر حتى قربا لها قدم العلاء ولهم والمعرف والاللال ولها العلاء
والاللال في الدنيا والدين في الاللال والاللال والاللال كبدى
نعلها ليلقت من نيل الشئ واما الاللال وان اجفاني ليطي نعلها
ارضى حمت عن ابد الاللال وقد قيل عليها الاللال الفضل
الزين يحيى بن سليمان الطوسي المصري السابق الذي خرب الزمان فقال
لو قد قلبى كاهن الاللال نعلها فزرها لظفرت بالاللال نعلها قدم زركها
العالي كاهنصت بقدمه على قدم سرت فوق السما وقولت في الاللال
الاسراء بالاللال حتى كقاب القوس كان دنوها من غير لجمه بل كان
هذا هو الشرف الذي لم يجر احد سواه من مقدم او بال بلع اسافل
كحبيب زمارى نعلها هنت بالاللال ضعه على خدك خطها
وعليه والى تلك النوال واجعل محرابا وصل يد على من جابها لذكر
افضل مال واذكر به نعلها تساعدها ما بين صوب شرها وقبال
وسيت لما وسيت وعند سيرها اروي بعقد جواهر الاللال والاللال
عليه حتى تغرب بينه فالشر يدرى الى الاللال واجعل جنبك
فوقه شربا نعل النجار وغاية الاللال واذكر حبيبك اذ بان اثاره
كانه يدك القلب المسال ان غابت عنك ولم تقا من شكلها فليطف
على نعلها المتعالي وبه فلان والاللال جرفها اسفلها لذي الاللال

فالصبي عثره للزوي فيبري «طاري طيف لخيال» أكرم بجمال شديدا
 رويت النقات لمجيل فعاله اناسك حائل بينها رأت لقص
 بها وجن وصال «أوبن به داف صيف ناقة» ارض اوجاع ورجال
 او كانت في جيل لا يخطا لاه «او شرب لجان من الامثال» وريدها
 من العود ونظرة «والشعر والشيطان من الامثال» والجن من عرف
 بالغ ومن «وكره كسر وراو وخال» في تلك الليل الصافي فغنى
 به تنوير من الاله وال «لا يترك قلب العنيفة الهوى» بلانج الادوا
 وقلب لخال «وقال الامام حافظ عرج الامام ابن ابي العباس» لجان
 ابن سالم الكلاحي جده اسمه نجا وفي عنه قلست في ذلك معفا
 سامع في النكاح ان يجعله من ذراعي الميراث عنه فضله
 وسال في خواطره في الهوى عوان الهوى «ففي كل يوم يعبر به خيال
 حتى يبع داج باسم يمس به هفا» يحتاج لبيان وكيف بال «وان
 يرين اناء انزهت له» من غروب المقلتين مجال «كحالي وقدا يفر
 نغلا من الهاء» لتعل الرسول الهاشي مثال «عراو ما بجر والمجاهل ابراه
 لعينه من غنى الالهة الى» فقبالت في ذلك المثال عاواه ازي
 انذ في هوى اه جلال «وملكه نعل الرسول حقيقة» ولقد لادري
 ان ذلك مجال «ومن سدا العناق ان سعت الهوى مثال وقياد
 الغلام خيال» فلا تفرق الا ان سعت محمد عرجي الهوى فمن عدا
 ضلال «وقال الشيخ محمد بن دوح السبكي في الهاو من خط نقلت
 حالي راما ان خباة سوي الهوى نوي من نوي كسبوا في
 في كسرا ما قد عرف من الهوى خواطر في القلوب من الهوى
 في كل يوم يعبر به خيال»
 سمعت اسمه الاعلى الشريف الشرفا في كل يوم يعبر به ذكر يصف
 ومن نيم الصب اليم في الرفا حتى يبع داج باسم يمس به هفا
 فيحتاج لبيان وكيف بال
 رعا الله صبا بال الهوى نفسه عت له آية في قلب بالكم اكلت
 فاله من حبه ان رعت وان يري من اناء انزهت
 له من غروب المقلتين مجال
 في انفس لجان جاها هلا الهاء الاخاعد في نقبا عرج الهاء
 كحالي وقدا صرت نغلا من الهاء لاما انه نور الهدى وكما الهاء
 لتعل الرسول الهاشي مثال

وتابها المرافق المتعصب ^{و قد كنت لا ادرى حتى ان اسجدوا}
هوية وجرى الله بل ^{عراف ما عروا الحية اذ اسبوا}
الجنة من غنى الالهية ^{الجنة من غنى الالهية}
وكنيت به عصا من عصا ^{فرويت من غنى شاة مسلعا}
وجرت عار لوجه تبع واجها ^{انقلب في ذلك المثال معاودا}
وعان في فضاء جلال ^{وعان في فضاء جلال}
وسبها تهم فصار لخالق ^{مفحة الارهاق غشا انقصة}
سبها غدا في فضاء ^{وسبها فعل الرسول حقيقة}
و في لادري ان ذلك محال ^{و في لادري ان ذلك محال}
فاجازله في الحيات والدر ^{عنيت ولا تفرق فلا كان منرا}
التي لم لك في حالة النوا ^{ومن سبها العاق ان سبها}
محال وقياد الفهم خيال ^{محال وقياد الفهم خيال}
تساوت معاني كس في كس ^{لحق فضاء غير وجفن سبها}
وربح وتهيام وشوق حمة ^{فلا فرق الا ان حب حمة}
هذه والى الهى في فضاء ضلال ^{هذه والى الهى في فضاء ضلال}
وقال الكاتب الحديث لحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم القضاة ^{وقال الكاتب الحديث لحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم القضاة}
الذي ليس اليه في نزل من معارض ايات نوحه ابو الربيع ^{الذي ليس اليه في نزل من معارض ايات نوحه ابو الربيع}
سلك من سلك الكلا في المذاكر انما جهام لغري اومح محال ^{سلك من سلك الكلا في المذاكر انما جهام لغري اومح محال}
من فعل الرسول محال ^{من فعل الرسول محال}
ففي فضاء من هذه ضلال ^{ففي فضاء من هذه ضلال}
يعرف في فضاء المحسنين ^{يعرف في فضاء المحسنين}
لواجره محال ^{لواجره محال}
ومعقده ما عرفت به الهى ^{ومعقده ما عرفت به الهى}
ترى في عليه الى ^{ترى في عليه الى}
وهي ورفعه الحق راسي ان يعرف محال ^{وهي ورفعه الحق راسي ان يعرف محال}
وهل بعد من قبل الجوار محال ^{وهل بعد من قبل الجوار محال}
ان احد من محمد بن ابراهيم بن يحيى لغري ^{ان احد من محمد بن ابراهيم بن يحيى لغري}
بعضه وقد بلغها قوله بعض الجواب ^{بعضه وقد بلغها قوله بعض الجواب}
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم}
القضا انما اجاب الله لعل المصطفى في سبيل امرات عليه فها ^{القضا انما اجاب الله لعل المصطفى في سبيل امرات عليه فها}
جهها الله تعالى العلى غنى في حمة القربى راسي مقبل ^{جهها الله تعالى العلى غنى في حمة القربى راسي مقبل}

في طواف سكتنا اسقى بالياس من السبل واسمع القلب
 بسقط سكت باهاش بدين غليل فطالما استغنى بالليل من بهاء
 اهل الحب من كل جيل قال بن الهادي في النكاح طار واية عن ابيها
 وجدها رجا لها ابني القاسم تلم واني عصى ابني بجرا بني ابني الوليد هشام
 ابن عبيد بن هشام لا زدي وكانت اديبة شاعرة ووقفت
 على خطها بالاجازة ووقفت بالهفة في سنة اربعين في عامه
 او نحوها انتهى وانت من لفظه لنفسه صاحبنا الفقيه
 ابو الحسن علي بن احمد بن محمد القاسي رحمه الله تعالى المرحوم
 سنة سبع وعشرين واثم فقال

انت تسمى السماء خط راسا لهذا النعل من دون النعال
 وتعلم ترأها اذ لا تخطي نوارحته من رتب العالي
 فقال لللال وقد راها انخفض لاجلها للنعال
 فنادته ابتدر لا توحش فيقتضو العالي بالمعال
 واشتد ايضا لنفسه شيئا للنعال الكريم على بكائي ازهار
 الرياض لا في ذكرت فيه المثال وبعض ما قيل فيه فقال
 رحمه الله تعالى اول طرفة للزهار بارأيت بروضها نعل المعال
 وصلت لمن بلها نجس وصلت على المعان والمعال فخرجت
 الورد عوارسها بالمررت من فوط الجمال وعزت من الضار
 كالخسني وهذا النعل جامعة الكمال وانت في نفسه كاتب
 الانشاء الذي بيها هل عصر ببلغته ان شاء ابو علي بن الحلال
 القاسي وقد راها عند المثال بفاس المرحوم سنة سبع وعشرين
 والتم فقال انظر الى المبرك وتكليف بين قبائل بالها من
 قبائل ما صار كالمرجوت في افقة الامحاة لهذا المثال كتمتها
 بقطر وارسلها الى ومعها نثر من انشاء صورته سيمنا
 للاستاذ ام علاه لاجلها زهرة في رياضك وقطرة من جياضك
 بعد الخفي والنظر بعين الرضى والسلام عليك الملاك الخافق
 وانت في نفسه بالقاهرة المرحوم احمد بن محمد بن النضر المرحوم
 ابو الفتح محمد بن يوسف الملقب بجلي رحمه الله تعالى كتب به الخ
 بخطه لا من هنا ما بعين شاهدت نعل احمد بن محمد بن محمد بن
 علي بن عاتق سمعت ان كذا من نعله وكل من عرف من تراب قاله
 قبل نال كريم مبارك يحكي هلال الافق شكل مثاله وراحمته

ذكركن عندها يقبله المشتاق وهو كواله * وعبدك في نعل الذي
 اوشاها عليه فخره اسم سجد له * ولم لا وان الارض بالنعل برقت
 وكل كالي في الوردية كاله * الى على الثاني من نظرة * الوجه الذهب
 سحر له * واستشف لنفسه السيد الشريف محمد بن موسى بخاري الحسيني
 المالكى القافى بحمل جامع بن طرود من مصر بحرقته نفع الله تعالى
 السجين به وبلفظه شاهدت عنى شكل تعالى خطرت على
 خواطر بانه فعزوت مسخول القواوسكر لهما انى كره تعالى
 حتى الامر نفسه ملاصقا وثمانى كشف الدجا بجماله * يا عين ان
 شط حبيب ولم احد سببا الى تغيره ووصاله * فلقد فتحت برقي
 انارة فارغ كدرين في اطلاله * يا رب هب زورة لجناحه فعا
 يعنى بفيض نواله * اذ ان شرفه في وسيلته مسربة برجر الصالح
 لحاله * واخره وفرا العجات لباية * والملقى بكفيه امر الله بعبده
 في الدين ما من خوفه * والله توفيق الحسن ماله * وبسره الرزق
 المقرب باهله * يا خالق واسره بين عياله * واحفظ بين حمايت
 مريد الرى * واحمله وكيف البنى والله * انى انتك قاصدا
 كن كلاما * تجاهر هذا العبد من ادبائه * عليك خير صلاحه ووجه
 تجر على الذي بكاله * قال المصنوعه الله تعالى * مثال فعل
 الرسول خذ بحسن القول * ولعله عندك خيرا لرفع كل هول
 اذ فضله ليس يحصى * ونفعه ذو شمول * عليه اذ صلاة تنزل القوس
 وقلت على لسان حال المثال * انظر الى ما لا يمتن فوق الطلاق واد
 فخرى لما كات به وقال * لا عظم الرسل طر انسان عين المعال عليه
 ان الصلاة مصونة باصقال * سبعة بسلام مع فرحهم واك
 يتعرف المختار قد رقت نعاله حتى سمي المثال * فاسئله اليمن
 جل اسمه فابده اسئلا لانا * وكيف لا يترك مسكنا بالعرصة
 الواقى الى بالسؤال * وجا غير خفي اعظمه * عمن ساو جلال المثال
 بينا المختار من هاهنا * افضل خلق الله بحرا كمال * صلى عليه الله
 مع صعبه * والله اجل شعب وان * سلما ما عطرت بالذرة اذ ان
 لم يدخل ميثا او ماله * وما سري الركيب الى روضه حل بها انسان
 عين المعال * وقال رحمه الله تعالى * ولت قد رقت العين بالمثال
 ذى كسنى حالى حل المعال * ليس للمسلمين طر اخر انى صاحب
 المعال * فاجعله فوق الرؤى تاجا تقص عن حسنه المثال * والله

شوقا ويصل به ما يريد تحط بالمشق لا عليه اذ كل صلوة وب
اسماؤه وعجده وال اما ان بعينه مرارة التي الماضي والحال والمآل
حرف اليم فيه ثمان عشرة قال يحيى فيج السبي رحمه الله تعالى
وفيه لزوم وان لم يهده الله اليه ولا اله الا بعد الفزع من عالم
ما تقدم والاحجاب تحجبه فيج ولسان الالكفن فمدحه صلى
الله تعالى عليه وسلم فيج **قال**

ما لك نعل المصطفى هاج الى حوى جناه هوى طوى السورة
سوت له معنى شوق به على صباية المقول قرا قسما
شيت به فوق السماء فكلما وطيت سماء فخرت فوقها
مناطيه ضمن فيها ما كا فاسم الذي ادناه ذاك الغما
تجمل كيت الذي اذ عرجم وعنه اليه بعز اقتسما
وقال الشيخ ابن القاسم القسوي رحمه الله تعالى صبرت ثمالا لنعل
قد صبت به الخمر الذي طرا واسماهم قوم وسلاي تملها في ضامة
بناسية انصت ذكرها هنالك والله تعالى اعلم وللهم الف
الكتاب الشهر الاول في الحكم ما لك بن الرجل الاندلسي السبي
وفين باب الحية من فاس المحرق رحمه الله تعالى وهو ما انشد
بعضه صاحب المذهب قال رحمه الله تعالى

يرصف عبي طر الشرف ناطه وفيهم خد الطرس بالشمس القد
بني له فضل على الناس كلام مفلح مشهور ومكاره
رؤف عطوف اوسع الناس حجة وحيات عليهم بالشوا المعانيه
لو كس والاحسان في كل مذهب فانارته محبوه ومعلله جنى
وقولا بين عموده حتى اولا لمن شكايه وكثر ما زعته الامم
اعزها فما اسمايه بونه وهما معه عبد العالم الا على قياتك
دونه فتقديمه قيل اللعاه هرايم امامهم الكفر المزعج حسنة
امامهم الكفر الكبر صلابه امانا لسلام نصر امير زافلم فيج
الملك الواسع بينه في حضره لقي رتبة ترقى بها في عالم العلوي
غايه بيقم الله اليقين كلام وكل فعال صلح فهو جائده احب
رسول الله حبا الوانة نفسه جعل لهم فساليا كان فوادى كل ما
مر ذكره عن الورق عفاق اصب قرا دجلة اميل اذا هبت نوايم
ارضه ومن لغزاه ان تهب نوايمه فانزل سكاهيا وكانا
نراخده جات به ولطايه وماد عاف والداي كثره الى الشوق

بالصدق عليه عايننا المتقين الذي ادعى انه عيب فليس بهذا وإنما
 المحبوب الذي ترجم له أهل القواف وهو ما كان بين القافية وصلة البيت
 الذي لم يلقه ولم يسمع به ولم يسمع به ولم يسمع به ولم يسمع به ولم يسمع به
 وهم وردوا الجوار على نيم استنهم بصدق الربة متى وأما هذا المتقين
 الذي فعله الشيخ فببيل بعده وطريق سحنة عند العرب والمسلمين
 المستقرين منهم والمستقرين وإنما أوقعه في ذلك عدم معرفته باللفظ
 المشرك والمسلوك وأما ما ادعاه من الإيضا ففعل وطرفه معناه في
 عنكر كنهه ووضعها وإنما قاله الناظم في البيت السادس فالسنة بوجه
 ولها نسب وإنما وقع من أوجه في البيت التاسع وهو الذي لم يرد بالصدق
 هذا الناقص المصنف وأما ما قاله في قوله الشعر فمقتضيان عند المسامح
 وبالله تعالى واللذين ما الذي يمنع من إعادة الضمير إلى البيت على الله
 كما عليه ولم يأتى كلف فيه وأبى نسبة أو بعد تناول مع ان إعادة
 إلى الضمير المضمون في قوله أرضه وهو غير المثال أوفيه صلى الله عليه
 عليه وعلى جميع حسن وكلفها عادة تعودها وسادة أعدها وأتوا بها
 وما نعلم في هذه القصيدة شيئا يشهد لانتقال لفظ أصبت به خبري
 وأما دعا المردود في الانصاف الحق ما اعتمر وأولى ما اليه صراحتهم
 كلام بن رشيد رحمه الله تعالى حرف النون وفيه أشاعر قالوا الشيخ محمد
 ابن ذريح السبي رحمه الله تعالى نظرت بعيني هائم القلب مداف شيخي
 أبا الإلكا طرقت حزننا نعال حبيب مصطفى بن حبيب ووقفت في قباب
 قوسين أو أدنى بنو جميع الرسل ساد حتى كما يبعثه شامع الوري
 سندن يا يحيى لب العرش ناجي محمد غدا من لطف ذات اللطفي وأرنا
 عرنا نزعنا إلى التوحيد من ملك شركنا ولولاه ما وأبى سد وحسننا
 وقال رحمه الله تعالى وقلت هذا مثال لدور وبرهان وفضل ليس
 يستوفيه ديننا وكيف لا وهو على نعل العزم قبحا بالوجه إلى
 وهو قرات خير البرية من خفاف وسعل شقيقنا من به المرام نردنا
 عليه أركى سلام طيبا راجع تعطرت منه أرجاء وأردان وقلت على
 لسان حال المثال الشريف اننى شكل أكله نعل خير العالمين من أنا شأنا
 بالمشافى مصطفى إلى الله الأبرار أقعد في خمر فرح خطنا العور لفتنا ونحن
 نيل سولقى وجاد ران تنبأ عليه صلى الله عليه وسلم السراج القلب كرمنا وألام
 وعلى المعجب الكرام المهرتنا عاسرع المركب إلى طيبه دار التفتنا
 أو غلنا ناس لشكى ذلك لا يا الأبرار حرف لفظا وفيه عشر قاله

النسبي رحمه الله تعالى عايناً على عادته في البيت أو يعرف الروي
شيران في هذه القطعة في روى لها نظر الآن لها كوكب وروى
إذا كان ما قبلها أكانها في الفهرست الأصلية فكيف روى
من غير شرط كامل فلو كان ذا نسبي أن ذكر في حرف القاف وأما
وذكرتها هنا ليعلم أنها كذا وهو بيت في الفهرست لم يرد في
كلها مثل قريب باقها كانت من روى لها ويحفظ سهل
قال رحمه الله تعالى في النمل تركت ساء ورجله هلال فأنشأ واضراً
أفهاها ساء كما قبلها بعد ما علم من أن ساء باقها هـ
القصيدة لاجل لسانها الذي سمع في البيت فحقها هلال في
وفي الحسنة ساء في نفس ما رافق وبقها هـ في سوادها
فأرى في الحسنة من بعد فقها قال رحمه الله تعالى في الشيف
السنة رحمه الله تعالى

يا ليتنا نعلم الذي قد فرغنا
 من القصة بناسي رضى صفة
 يا ليتنا نعلم الصلوة في بيتنا
 سبحان من اولاك فضلنا صفة
 ارفع فيك الحمد شوقا لله
 في عام وفيك لوعة
 هاهم بالرمح حاروا
 صرخوا من صغر بالرمح
 قلوا في الحق اذنه
 على من في رضيه كلها
 دفع بها
 مثله في الشرح فاعلى
 ايت قلبى يدور لى امره
 ابتاعه الى كى
 ما يتعاقب من الشدة
 لى منى عنى ادى الى
 ل طلب فى قصده لك
 بت فطره بها ومن كل
 روحها ولا يفنى من ذل
 كى منى عنى ادى الى
 ل طلب فى قصده لك
 بت فطره بها ومن كل
 روحها ولا يفنى من ذل

الأول

ضا د قانه فاستبان الرشيد واراد ان يستوي رسول شيعي
 للبر ايجيهم اذ استدرك في القيمة والنقي عليه صلوة الله
 من صلواته واوله وجهم وشهد نبي بري سر ركب باهني لارضي
 ميكنين بالقراب المهي عن النوى وقال قلت ذويت يا شكيلا
 نعال اهدج تجوي هسان بروض صبره الغصن ذويت ذكرت بوطنا
 لا على قديم فلو انك يا مثال وانه دوت حرج لادم لاف فيه شاعرة
 قال ابو الحسن عني بن احمد كزجي الفاسي الشير بالشاع على طرفة البقي
 الى نعال المجد اهلا به اهلا بذكر ان كذا القبل اهلا الا لرسول
 سها جلد رجله بها ورد نزع عذب العل والنهلا لادم هذا النح
 ايضا لانا بن نعال انقنا الغواني وكبر لادم باسن لام في شير
 تعذب بتعداني وملا به ملا لاف نري وهو عجبها وكعب ربي
 التعذب وجهه سلا ولبعضه كابر ولم يحضر اسمه يا ناطل مثال
 نعل سيرة قبل مثال نعاله سلا واذكر به قري عالت في ليلة الاربع
 به فرق السموات العلى واخصمه لاسي حنكك ولم سبر كذا ايقن
 تنيب طاهر لادم هذا العالم ان النبي ص لاه نعاله على لاسي بعله
 اكرمية وقصص نعاله بن نعال في عدة قصائد وغيرها ما
 سبق وزاد انه اراد خلعهما فنودى لا تطلع وتبعه على ذلك البقي
 عني بن احمد كزجي الفاسي الشير بالشاع ووقع مثل ذلك في كلام النح
 غير انهم لم يري وجهه الله تعالى وغير واحد من مدحه صلى الله تعالى
 عليه وعلى جميع اولاده بالقصيدة لك من السنة بعد الفصح السيد والفقير
 عدم ذكر ذلك الا ان يثبت لان مثل هذا لا تعد عليه الا بتوقيف وقد
 اكبر بعد حفاظ غاية الامكار وشيخ عني بن قال به تعبدت على من
 نعله واتباع الخزيين في هذا المقام سبعين لانهما اقدم بذلك الله
 تعالينا علم ورايت في وسط بعض الاشكال الشريفة بسن ولم
 ادر قالها وهما قوله وجهه الله تعالى في مثال النعل وجمي
 فقد جعل البقيها قبالا وملحت المثال ان القلي ولكن عني بن النعال
 ومما رايته بخط محمد بن فرج السبي في غير الكتاب المذكور
 انظر الى الهلا فاق البروجالا استغفر الله في فقرة اقلت قالا
 والمحلين مبيد قديم الهلا كزجت نعالا السيد تعالى
 شال بين جها بصلق وجلا فان سكوت فرق قوله الهلا

فلما تفتي فاني بقي استيقا قال لا
 ومن نطقين بفعل شققفت على الحال
 يارب ديكوك قلبك ليكوك صاؤاوه لا
 فالاحد يدرى في المثلين سالا
 فني الممانيات وكلها يتلا لا
 مصلي عليه انه ازال الفضلا لا
 ثم سلام عبيد ما ان عن الرضا لا
 والله عز وجل ان عده لكلق الآ

حرف اليافقة عشر قال ابو الحسن علي بن احمد القاسمي في شرحه
 بالثنائي جاري على طريقة محمد بن فرج السبي رحمه الله تعالى في الابد
 بحرف الروي برة لاف ان يري سها لا لا تبعني ملاها
 وحرف السا برة ويكن لا يطبق كالحا ولوانه يعلى بيان الذي قلبه
 يتينا وافي في معنى صبا قال حليتها صفت من الجنة العليا هي ايت
 سر الكون وكبره وصعب بها وطاة الشقيسي وانظر على الصبي
 علا رجل على سنيها سلام يري ما اذه ادعز به وليا في السيف
 ايضا لثقه رحمه الله تعالى سأل النعل في الرية نوافر فيه اسرار
 روى الشريف عن نعل من القبر المباركة العلية هي القبة التي
 حلت تحت مزابها من الرتبة السنية تطافا دون اخمصها طابقا الذي
 المنعها الالية قال لا ارج فيه خدي واشهد في الخوف المربي والصفه
 المظرف وقلوب وانفق منه نحة الركبة الا لا يخرق ان الله غوثا
 فقرا ودي تلجها لبلوبه وقدمه سنا غوثا قريبا وقضاقت واليك
 وعبر عليك يا رسول الله سائلة في الصباغ وفي العنيد نعم الال
 ولما صفا وفتحها باصناف العظيمة قال رحمه الله تعالى راحة واسعة
 يا خضر خلق الله باسم زكاته لانت اسد لخلق في باسره وطيا لك القدم
 الا على من دون اخمصها ستم نال بالرفعة القربا فتمثال نعل سربا
 بانسابه اليها له الخمر الذي جاوز العتاة واوردته سلاحا هكاه
 اليه سنا هيا في انعم ذال الربا قيا راجيا ترج به كند حاصعا
 لخيرا يري هنا هو السبب الراجح في نفع ما عانا وفي الفوز بالحق
 له سر سحر لا يطوق له شفاء له فضل جاهد لا يزل ان مصنا عطا فقول
 الذي لم يكسره اناء النجاة ومن اين يعرف النسخ انار من محي
 بمرسته الاذيان واسكن لهما داود فيج يفتح في كل وجهه باين

سازمان

ما ليس بوجه بل هو قبيحهم الف اسم الاستدراك متقاربان سوتها
 ما قديراً وبعضهم اسما اخر صفاء وفرد السبع بها وسفها هذا ولا
 خلاص في تحزها عوطل العود من غزها فليكن لا انظم في اسما اخر
 اهل الارض والسماء او كهذا النظم كوجه الذي قد اسما وقراني
 المصطفى في العجا وليفك عناء القلم والله سبحانه وتعالى
 الباب الرابع في سر حمله من خواص المثال الجبرية ومنافع المنقولة
 عن كرم في منهلها وعلم شريفة النقائص الذين لا ممتري في صدق
 اجبارهم والاثبات المعتمد المستصحبينهم واقارهم المتعطين
 بعين تعظيمهم واكياهم اعلم بلغك الله تعالى ملك ورفق قوله فليكن
 ان سافر هذا المثال الكريم المقدس لا يحتاج الى زيادة بيان اذ انفي
 عن غيرها العيان وقد ذكر حمله من اجاعة من الائمة الاغنياء متبها
 ما ذكره الامام الرحلة الصالح ابو اسحق بن كاسح ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
 المزي لما تلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله فليكن الله الملك ورفق قوله فليكن
 وغير واحد قالوا في القام بن محمد قال حدثني ابو جعفر احمد بن عبد الحميد
 وكان شيخا صالحا ورعا قال حدثت هذا المثال لبعض الطلبة فحاشي
 يوما فقال في ايئ المبارحة بركة هذا العمل عجا فقلت له وما
 رايت فقال لاصاب زوجي وجمع شديدا كاد يهلكها فقلت العمل على
 موضع الجمع فقلت اللهم ارحمني بركة صاحب هذا العمل فله الله
 ثلثي الدين منها ما ذكره ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن كاسح المذكور قال
 ابو القاسم محمد وعلمت بركة انه من اكد شدة مبركة كاهه كاهه
 اما ان من اتي بها وعلية العرات وجر من كل سلطان ماله ومن
 كل جاسد وان اسكنه الملة لعل يمينها وقد استعملها الطلاق
 تيسر امرها جوا لله تعالى وقرب منها انه امان من الفقرة والسحر
 وقد تقدم ذكره عن شرف الدين الطنوقي في حرف الامم وسفها ما قاله
 بعض الائمة في ما روى من بركة انه ان لا يرحله كان له القيت في الشام
 من الخلق ولا يراى في ربه البغي صلي الله عليه وسلم في ربه في ربه
 ومنها ما روى به غير واحد في المبركة انه لم يكن في جيش فخرم ولا في
 قافلة فنهبت ولا في سفينة فوقعه ولا في بيت فطرق ولا في تاي
 فسرقت وما من احد بصاحبه صلى الله عليه وسلم في حجة الا
 قضيت ولا في ضيق المخرج ورايت قريبا من هذا خط الامام بن فهد
 المتى وسط المثال ونصته جرب ان هذا المثال الشريف ان كانت

هذا
 ابا - في سر حمله من خواص المثال

في اربع اوجاف او اربع اوجاف او مركب لا تعرف او في قافلة لا تذهب وساقيل
 يصاحبه ساقيل على ساقيل وفي جلبة لا تذهب ومنها قضيت شيئا
 لمهام الحديث معنى مدينة فاسو الشيخ سبيد بخار القصار الفتيق الزبالي
 الرسل رحمه الله تعالى وهو مستفيضة بالمغرب ولم اسمعها منه لكن عن
 بهائير ولعن من التفات عنه وذلك انه كان في حال صغر مع بعض
 قرابته في اسفل دار لهم عظيمة البناءات مباني عالية وعرف
 سامية كاشان بنيان فاسي وخصوصا بنيان الماكرينهم وكانت
 المثال العظم فوق رؤسهم في الجايط على قدر ما اذا وقف الإنسان
 حاوي راسه فكان من ورده نعا ان سقط على الارض على اسفلها
 ونهزم فطرح الناس بوتيهم وبوا اكثر من يوم يحزنون عليه هم
 ليدفنوه فلما وصلوا اليهم وجدوا حيا من بركة المثال الشريف
 لم يمضهم سوا ذلك من لطفا له تعالى بهم وسعهم لجلد بالمحضر
 بالبال وهو ان الجمل التي كانت في البيت سقط بها الماسط على قبة
 عليهم وصارت اعاليها فوق الموضع الذي فيه المثال الشريف سنة
 على الجايط واسفلها ثابتة في الارض وكلما سقط حافوقها وهو واقفة
 لهم وتركم عليها من الزراب والجار وغيرهما امثال الجبال وهم تحتها
 فجاؤا من تقدمهم التلف بركة المصطفى صلى الله عليه وسلم
 وعلى التوجه ومنها ما شاهده من تخفص مع ان لا يعمل المثال
 الشريف نالها امل فلا يجعله في عمامة لقصار رؤسها التقدير
 على ابناء جنة ولربكن في العلم بذاك فحصل ما طلب وقال الامامة
 التقديم مع حضوره هو الحق منه بذلك فلجاء الرضوخ من نية
 وسدده وعدم سكن في منافع هذا المثال للقدس وان كان ما قصده
 به ما ينبغي ان لا يلتفت اليه الاخذ اعصنا الله تعالى بركته في اختيار
 وسها ما يصني به رجل من التفات الصالحا وهل الشيخ عبد القادر صاحب
 البني المالكى وقرب السخية المنع من هذا الكتاب لما كان يصف
 روضان في هذه السنة تطلع لي طلع في اسفله لا يدري ما هو ولشد
 به الوجع وضعفت ويضعف على كثر من الزوايا الذين يعلمون
 لبراحات فلم يجد منهم من يعرفه ولا من يعرف له دواء واشترى به
 الكبريت تذكر هذا المثال الشريف وساقفه فجعل على الوجع وقال
 اللهم اني اسألك بحق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اني اسألك
 ان تدفعني من هذا المرض يا ارحم الراحمين قال في راسه لقد سكن وجعه

[illegible]

في ان يث عليا بالشيم المدين فيتعرب بنا لغير الغلب المصلين
 قاذفت من ذلك الاوقه ساعده شال الرج الشية حتى وصلنا
 اليه وسوزنا منه ناهض الى طيبة المشرق على صاحبها الصلوة
 والسلام وكان في الطريق حار حتى يخف السبل ويخفد امر السير
 الناس فيهم ويهمهم ومهم قوم كرويف فاخذ الله بجانه وبعالي
 ببصره عنا حتى وصلنا المدينة المنورة وسه لهدننا ولقد اصبحنا
 ذات يوم في البحر بين شعب البحارة وهم كسفنة بالركب خلفه
 وامامه وميناء وشماله حتى امكننا انظر اليها وليس بيننا وبين
 الكلب الادراع ونحوه والجزر تلامح الامواج والغداة قاذفت
 بانه لا يبين حصول الكلب على واحد منها فكسر بذلك فتوسلنا
 بالمثال الشريف فسلنا الله تعالىكم هذه من امثال ويحرق نفسه
 الله من رضا تحرق الشرف منه على الهلاك قال فالله الله تعالىكم
 حيث كانت في الجهل فحيث ان اخذت المثال الظاهر فقص وتلق
 بشرى صلي الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه الامانة تعالىكم
 الشفاء واخبرني بعض الفضل ان من لا ائنه انه سافر في بلاد غريبة
 جدا يجب لا يفر المسافر فيها من اللصوص عادة ومعه المثال
 الكرم فجاءه الله تعالى وقرر صفة اللصوص غيرة فلم يكن اليه
 من سبل يركبه وما علمت بالقاهرة المعربة من يركبه المثال
 اني جعلت هذه من المثالين المشرفين بالفعال والمثال في خزانة
 مع بعض كتيب نفعتها اخذ بعض من الكتب فاذا يعرب سيده
 نوق الامور بالية كانتهاضت طهارة مديرة وما ارى
 ذلك الامن يركبه هذا المثال الشريف وعلى الحكمة لما نفعه شهرة
 وكثيرا من القماشتمل عليها اجلى من شمس الظهرة والحكايات
 عن ذلك غير واحدة من ذوي الرتب الاثيرة ولا يستغاله به
 شأن الامنة للفقري بهم وربما وصيها وقد سبق في علمه من
 القصائد والمقطوعات الالهام بشئ من ذلك في كثير من نظمه
 ان يسمع الله سبحانه وتعالى ما ريت مرة مولاي الامير الامام سبي
 اسه جمانه وبخاضعيه من الرعدة صوبه القام ترم وجهه في الشجب
 النيرة على المثال وكذلك عدة من سيوخنا الاعلام وعلم ذلك
 منهم يترتب بشرى عليه وعلى آله وصحبه الكرم افضل الصلوة
 وام السلام وطلبنا للشفاعة من الاسقام وما هذا بذكر ولا

سترقب في الدنيا بالما و سبلى اسم تعال عليه وعلى المصطفى وعلى
 وما احسن قولك يا خليلي هذا ربيع غرة فاعقلا اوله سكاشر الانبياء
 وكذا جماعة ائمة السلفان صلوا الله عليهم من ارب صاحب السلام
 بالحجاز واليمن و فاجتهد الميلاد وسبقها من يد سبلا الاصنام ويحرم من
 اجل ملك الاسلام اهدت لدمر وصية مكتوب فاجده وحيثها ههنا
 ههنا ما اهدى منها لك ولا لبيك ولا لاجد من الملائكة وكانت الهية
 من شريف المدينة المنورة على مكانها وعلى آله وصحبه الكرام افضل الصلوة
 واتم السلام فغضب ثم قلب الوجه الآخر فاذا فيه مكتوب ههنا البياض
 ويقال ان الروس لما قالوا لقتلهم حتى فخر انا في الناصية الهرة وصر هذا
 اتان فخلت عمار وقره سائين في سائر القلوب طرأ خلق عادة الفرس
 صرت في راحة ابن ابي اقره فقال صدق والله تعا ورح بها ووضعها
 على حجره لا فخلها اخر سلامه وقوتها عن طاعة انا انما تقبل
 اسمه الشريف من الله تعال عليه وعلى آله وصحبه وعلى اهل بيته
 مكتوب فيه وتقبله والبركة له ووضعته على العيون والروس
 قالوا لشيء انما اسم عليه النور في خمس القصيدة الشريفة في ربيع
 خمر البرية سبلى اسم تعال عليه وعلى آله وصحبه وسلم وسأج هذا القوس
 في ربيع الربيع في ليلة في جليل ربيع انا واربعه انا بوزر ليل غرة
 ربيع غمام اربعة وسبعين في ثمانية اربعة السور بغرة بياضها
 مكتوب بالاسود فخر بخط يدي ههنا كل احد الفات في ذلك تاليف
 سميت الهمزة الملاحدة والتمسكة الفاضلة والخطوط العصرية والمطرفة
 المحررة وتعلقت في ذلك قصيدة منها احد من كل حرف اشرف حسنه
 بحله فوق السماك الفزلي رقيت بدلا قد اشهدت وجهه رقابها
 باسم اكرم مرسل قتل لانت الفراء فسمعها كالشمس وطلعت ليل
 ما اجد العلم الشريف مرقد ورتب به افواه لغد سبلى وقدر الشهر
 المبارك اشرفه قال الناس بين مكتوب وسبلى فبجلى رجب فتاكدت
 بركاته وقلب كل من قال كاس قبال عشرين جنان في عباد مناه
 بالزمان الجلي باقره كالمصطفى من حننها خط من المسلم بالبر
 انشور واحلى في النفوس الكرى والزم عذب الزلال السلسل
 هو خط العام على وجه الهرة في كل ناه او تاليف ههنا احسان
 على اسن العلى احسن باج ما انتا سبلى صبح بيا في الويل سبلى
 طرعه على رجب الجلال الكامل طرعه هذا الزمان باسره في كمال المصطفى

اعطيتني تمام ما يحيط بغيرك مثله شكر المولاي العلي الفضل
 شرف خصصت به وقصرت باهر يبقى على الزمان الاول **هذه** المراسلة
 لكن لا اقاله **حسان** فمن الطراز الاول **قال** الخليل بن مروق
 التلع في رحمة الله تعالى وقصص على الخلف الموزني هذا وابو عبد
 ابن جهمان الشافعي بن ابي قيس ومن رواها عن بن حسان الشافعي
 رتبة الموزني صاحب الرحلة الموسومة بـ **علاء العبد** وقد تقدم ذكرها
 والنواري المذكور هو صاحب اعلام القضاة والعلماء الصديق والمفضل وله
 معارف جمة وقصايف معتدة وكان زاهدا فاضلا وقد حكى عن صاحب
 في الشافعي بن مروق في شرح بزيه المرح جلة كتابات في كتابه
 من كتابه في علمه عليه وعلى آله وصحبه وسلم يعلم القدر على الجادة
 بغيرها **وقد** رأت انا بالمدينة فاس عام سنة ست مائة وعشرين
 والتمس السور قد اكلف كتوبا فيه يعلم القدر لا الا لاسه
 في فاهية محمد رسول الله في الناحية الاولى ولون الكتاب اسود
 لقب بعض الناس للاختلاف في ما فيه بالتمهيد هي فقد رت
 الناحية الاولى وكان ذلك زيادة في تصحيح انه يعلم القدر وقد
 اعطيت فيه ما كلفه وهي امر من فاس وزنه من ذهب اسفي
 فاستنعت فرغتها بكونه يمكن فلم يعمل وقوي عدي انا ما ورد
 لها وهي مشهور بها في تأخذها الماء الخواص لتسهيل الولادة
 وتكررت صاحبته انها وجوبه بسائل البحر المحيط بهذه الامور
 الفرنسية فوجدنا انه اظهر امره من علمه تعالى عليه وعلى آله وصحبه
 كل الاظهار وقد علم من حال كثير من الشافعي المعتمد عليهم الميراث
 بانار من مخطوطه للدين وهذا امر مستفيض وقد رت ان اسر الى
 بعض ما قبله في تفسير الاشياء المعقدة فاقول في مذهب كثير العلماء
 وخصوصا المالكية الكراهية في غير ما ورد به الشرع كقبول الحجر المسمى
 وكذا قال بعض الاوية عند نكحه على قبيل الحجر المسمى وقول عمر رضي الله عنه
 فيه اني اعلم انك حجر لا تقبل ولا تنفع ولولا اني رأت رسول الله صلى
 الله تعالى عليه ولم يقبل ذلك ما قبلت ما فعلته وقيل كراهية قبيل
 ما لم يرد به الشرع بتقبل من الحجارة وغيرها وقال الحافظ بن ابي
 العراق في قوله الامام الشافعي رضي الله عنه وبها قل في البيت
 نحن انما نرد بالحسن عشر وعينه ذلك لا اراه بل قدرة ذلك والبراء
 من جملته الحسن كما ذكره الامام سون النقي وقال بعضهم ان في كلام العراقي

هذا نظرا لا خفي وقال العرفاني ايضا واما تقبل الامكان المشرقة على قصه
النبوة وايرى الصالحين وارسلهم فنهض من عجز اعتار المقصد
والنية وقربا الى نور ربه رضي الله عنه لخص رضي الله تعالى عنه
ان يكشف المكان الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وآله وتعالى
وهو به قبلها انا ثارة ورسوله صلى الله عليه وآله وتعالى وعلى آل بيته
قبل وقد كان ثابت البالي لا يرفع به انسى حتى يقبلها ويقول رب
بر رسول الله صلى الله عليه وآله وتعالى وعلى آل بيته وعلى آل بيته
ايضا الخبر في الحافظ ابو سعيد بن الخلا قال رايت في كلام ابراهيم
خبل في حرف قدوم عليه خطب بن نصر وغيره من كلفظ ان الامام
احد من قبل بن ابي رضي الله عنه وتعالى وعلى آل بيته
وتقبلهم فقال لا ياتي بذلك قال فارسله الشيخ فحق الدين
تمه نصار يتعجب من ذلك ويقول لم يجب ابراهيم خبل يقول هذا
كلامه او معنى كلامه وقال وايعجب في ذلك وقد روي عن
الامام انه غفل قيصا للشافعي وشيخ الما الذي فله واد كان هذا
تخطيه لاهل العلم فكيف يقاد به المعاصاة وكيف يا ابا عبد الله
عليهم افضل الصلاة واتم التليم ولقد احسن محمد بن ابي خنيس
اثر على الميراد يا ولي الله يقول في الجواردة للفرار ويعلل بالار
شعن قلبه وكثر حبه سكن الدنيا وقال الخب الفري يكن
ان يستطير تقبل الحرح واستلام الامكان جوار في تقبله تقطع
انه تعالى لم يرد فيه خبر المذوب لمرور بالكرامة قاله وقد رايت
في بعض تأليف جعفر محمد بن ابي محمد بن الامام ابي عبد الله بن ابي المصنف
ان بعضهم كان اذا رأى المصاحف قبلها واد ادى اجزاء الحديث
قبلها واد ادى قورا الصالحين قبلها قال ولا يعجز هذا والله
تعالى اعلم وكما يفيد معظم الله تعالى انتهى وقد عرفت ان من هلك المالكية
في شاهدة الكرامة قال بن كعاف في المرحل ويجوز ما يفعله بعضهم
من طوافه بغير عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا تشعب بالياء
ويلقون عليه شادولهم وشبابهم وقالت من المرحل لان الميراث انما يكون
بالاثر له عليه وعلى آل بيته وصعبه اكثرهم افضل الصلاة واتم السلام
ولما كانت عبادة كماله الامانة اتمن هذا الباب ولا يذكره
علماءنا الشيخ عمار الكنعاني او جوار المصنف او المصنف وتعلم
المصنف قرأته والعمل بما فيه لا تقبله ولا القيام له كما يفعل بعضهم

في زمانها هذا لا تشهد بقلبه الصلاة فيه واضربه لا التي هي عباد الله
 وكذلك الورقة فيها الانسان مطروحة فيها اسم الله تعالى واسم
 او غير ذلك فتعطيها ما اراد الله من موضع المائدة لا يفتيها ذلك الذي
 يعطيه ابتداء لا تقبل به انتم على كلمة انتم فان قلت هذا الذي
 قاله من كلام من انكره فبما ذكر مخالف لما هو متفق من غير واحد من
 علماء المالكية في التمسك بمقال نعل النبي صلى الله عليه وعلى آله
 وسلم وامرهم في كلامهم بلهنة وقد اوردوا قصايرهم ومقتضى ما هموا الكثر
 ذلك فقول الصواب معهم او مع من كلام وهو من العلماء الزاهدين
 الذين ياتون المعتمد عليهم والمعتد بهم قلت اعلان فعله من يقدر
 به من علماء المالكية قلنا: يوحى به ذلك من علماء الملة والله اعلم
 ولولا امر بالتمسك والتقبل لا يمكن ان يقال عليهم الشرف ففعلوا
 ما فعلوا من ذلك من غير اشتراط على حصوله فقلت ومن حيث ماها
 شوقه اذ اعلنت يومئذ في القصر **وكانت جماعة الشافعية**
 ان الشيخ العلامة الكبير السهر رقي الدين اياك من على السبكي الشافعي
 رضي الله عنه وشهيرة تعني من تحليته بالقرآن قد مر من دار الحديث
 ثم شرفه بالشام بعد وفاته الامام الصليحي المهر من يقتضيه المسلمون
 وخصوصا الشافعية الشافعي الذي التزمه رضي الله عنه تعاضده
 ونفعنا به انشد نفسه وفي دار الحديث الطيف معنى اصل في حينها
 وادعى العلم من استبرجهم وكان له قدم الزاوي واداكاف
 هذا في انما كان فابالك باننا من شرف جميع ووصلوا وحصلوا
 فخرات على ما حصلوا وما احسن ولا استبد العلامة المهر من مقتضى
 كفى من الشافعي رقي الدين السبكي المشهور في عارض المشرف بين
 ابطاله سبحانه وتعالى لم يصب الى الله تعالى وعلى الله وحده
 وفاز الرسول لطيف معنى من المهر انبه عطاى لعل ان اسرهم وجرى
 مكانته قدم التباي وقد ثبت من غير الله من رضي الله تعالى عنه
 ابن مالك وغير واحد الصغابة رضوان الله تعالى عليهم جميعا التبر
 باننا ووجه ما صنع صلواته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
 وعلى اهل ائمة الشريعة الشافعية المشرف والمر من وجهه وقد كان
 عندنا من رضي الله تعالى عنه تعاضده وجه النبي صلى الله عليه وعلى آله
 غايته رضي الله تعالى عنه بعض ما لبسه النبي صلى الله عليه
 وعلى آله وصحبه وفي وعند جماعة منهم معاوية رضي الله عنه

تسبح النبي صلى الله عليه وآله حتى أمرا بدين معه في يومه من كبره
 وسبقا ومن سلا بصلابه صلى الله عليه وآله وعلى آل وصحبه
 وقد تقدم في الباب الأول حديث إخراج بن مالك لعيسى بن طهمان
 نعل النبي صلى الله عليه وآله وعلى آل وصحبه صلوات الله عليهم أجمعين
 أعظامه وأكباره أعظام جميع أسبانه وأكرام جميع أساهده
 وأكتمه ومعاهده والمسلم صلى الله عليه وآله وعلى آل وصحبه
 تسليما كثيرا بيده أو عرف به أنهن وتحت في الله تعالى وتقبل منا
 نقصنا لخدمته لما نرى فعله التي لبها وأثاره التي لها أكفينا بنا إليها
 لغيره من أطا وقد تلى ذلك بالية إعلام من سأل في الإسلام تفتيحا
 ببعض كلامهم إلى أن نام فاشاهدنا من كرامة وتدهيد وصلواتنا على
 السنة الثقات بعضها بلاتعب والجهد وقد تقدم في أسرارنا
 نظم الأكرام الصالحين الذين رست مآثرهم الطروس والمحابر
 من منافع المثال الظاهر من علوم نظم الجواهر فراجع هذا لك
 وإن تكررت مع ما ذكره من المطلب نسبتها إلى غيره ولقد نرى
 لذلك أنف الخاسر على أن العيان الغني عن الخبر وفي الإشارة ملغى
 عن الكلام وقد لخص في الأول والآخرة صلى الله عليه وآله تعالى سينا محمد
 وعلى آل وصحبه ومن أئامته وآل الله تعالى منها في كبر من
 الله تعالى على ساق به كبريات التي مثل على زيادة ما يتعلق
 بالعمل والمثال من أراد الإقتصار عليه عرضنا من أسرارنا نظم
 وبعض مسائل من نظم ومنظومه سببا في الجملة كان حقها أن تقدم
 هذا العمل ويكون قبله أكثر من سلك الله تعالى من اختيار وسلك
 في ذلك سبل الاختيار أن هذا النظر الذي هو من جملة ما حقت
 به وأريدت محاسنه وما أتت به على أن يكون تالفا مستقلا ومضا
 بالمراد من نخات سهلا وقصدي أن آل الله تعالى وجل صفته
 في الجلال وبسر الأسياب الملائمة للعمل إن أسجده سرعا يكون ماري
 في النعال وما قيل في المثال موفيا بالعصم على الحسن الرجوع بلغنا
 الله تعالى ذلك ما نرى له ونرجو عجا شرف العالمين عليه السلام
 عليه وعلى آل وصحبه أكثر من أفضل الصلوة فالتكليم كجوهري وفي
 الروايات وأهل بيته وصحابته ومن تلاهم من الصالحين والعلماء
 المخلصين أئمة صين وهذا نص الرجوع الذي جعله الله تعالى خالصا
 لوجهه بعدد وفي العمل المكون أمين وقد كتبت في التاليف

الصغر الذي افضته قبل هذا وغربت هناك فيه بعض من اضيق لغيرته
 فكان يلقنه اذ علم ما في هذا الوجه جعل الله تعالى من احسن غلاف لوجهه
 هذا الذي اكرم عليه وعلى آل وصحبه افضل الصلوة واسم التسليم
 الكريم الذي قد اعلی عن غير العالمين الثعلب وخصها باعظم الشان
 اذ بالرت رجل النبي العاقبة ومن يرى ادى ارتقاء صاحبها يحل بالكمال
 والحق والذكر للرب الذي عرفناه من العلم ما به شرفنا وعلمنا اواب
 والشامل ما ليس من صوب البشرى بما لا يعل وصلوا روضها فزين ارضيق
 عرفنا بغير الروى **الشرع** في شئ يتعل واجل من حقه بوجه عز وجل
 من مده قد شئت الاسماء الخيرة التي اجاءا انام وصل الله تعالى عليه
 زين الشفاعة التي يعطاها من رخص بها ما نالها اسواء فانظر في ما نالها
 عليه اركض صلوة ساسية بحجاب السلام معها هاسية في صحبه وذلك
 ما هبت صباه ومن للعهد الشوق وصبا فصل في شافع المثال العظم
 صلى الله تعالى على المصطفى مشرفة وعلى آل وصحبه ومن على سبيله
 المبرورم واعلم بان المثال الطاهر منافعها اشهر من ان تذكر وقد سوت
 منها قليلا غدا المثال بقى لئلا وما ذكرته من نورانية كقطة من حجرية
 من ذلك ان من اذ ارجل نال يقول العالمين حله وشاهدته صلى
 الله تعالى عليه وطرفة الشام اوزار قير للاقسام وكل من اسكه لديه
 فهو لما ان يتتوي عليه من بقى من طين في الطعارة وغلب الاعين والعدة
 وكان حرا من نور الماد ومن الشياطين وعين الحسد ومن كين
 مصحفة فافله لم ير شمس لمرة نافله وان كين في موضع اود ابر
 اس من ذهب وجر في نار وساعد ايمان من له لزم ولم يكن قط
 بجيش فيهم ومن نزل به صرحا باسم الرسول في السؤل الخا
 فكيف لا ورجل في سلا المهرى الخلق واتم الرسالة وكانا من
 الفصل مثل صورته كس في بعض البلاء فيعبره اتي وابنا
 بعجب من امره بها اذ قال وماذا قال وصيب اصاب وغر الصب
 وعظم الفضلها والتوي رأسه حتى شرفت على التوي فقال املت
 رضعه على موضع قصدا لذهاب البلاء كزال للوقت وقامت
 بها اسكان لم تزل من مصابها وكنت قد سالت عن العمل
 روى بجاء المصطفى في الثعل وقد رايت شخصا اني المظفرية
 لم ير عنه ما لاله ادم وبعده لده عاسة فتامل ما عمل من امامته
 وعنه ما رحلت الخيرات اسن الحقم والغريب الزائر والغرم المذاني

الشريفه فلا له صافية وريقه وقد تركت الاموال ابرى
بشي قبل قصدهم للعلم فتركت شح الشا في القبط مجل
سنتين فرغ اهل الى الغرب وكنت عند قوم راتب ما يقص
بلوغ ما رايت نفعنا الله كتابا وليا له اهل القلعات واصفائه
وبعد اذ كنت بحر سبت فجاءنا المرحم العظم بوعه وهال ذاك
البحر اى هول ووصفه بعجز عنه قوله في فعل الله بالقسم منى
بالشال للرب يس وكنت ارسلت به اليه والخوف اصفى غاليا
عليه قالت العصى الى السلامة وكان ذلك اذ لها علاه كذا
في سفرنا من سوره اهل بحر قمرت محسوسه مثال كمال
اقلت منها الخ فقد الرعة عنها بالفرج من بعد ايساهل
البحر بين النجاة من امر سكرية ومن عظم نفعه في الكرمية
شهر من الغرب من سينا القصار سقى فاس سلك فنام
طيب النحاس وان كان سمعت ذلك منه كرم حكاه في النفاة
عنه وهي مكاتبة جرت في سفره دلت على بلوغ العصى وطرح اذ كان
في اسفل بيت ومعه من اهل وصيعة وفوق راسه من جهاز مثال
نقل المصطفى المختار عليه الصلوة والسلام ودهم سامية
البناء عطية ضيعة الفنا حكمت سوابق الاذنة في ذلك الوقت
بهيم المار وغير البناء وفيها تمة ووقع الال على ما تحته فكانت
في احقاب ذاك الشفق من مركات النعل اى لطيف واستندت
اطرافها العليا الى جبل الشال في كرم سويلا وبست اطرافها
السفلى على ارض الحقل والثراب قد علا وضمت عليه مثل الغلام
وملت ذاك الحرف كله والكنا في هلاكه ما رايت اى واجتهدوا
ان يكشف الثراب من اجل الى المقابر اذ عند عندهم كانت
الارز ويجودهم كمنوع عنه فلم يرد ايه وضعفاهم المبحر
منه ان لم معين نظره فاعترقا واذا غنوا وعلم ان النجاة جا
من الشال وبه اضاءت تلك الدلي الى النجات التي خطى ما جلت
وهذا الطاف في الجلال تاني بشي لم يكن في البال وليس بعنة
وعبر سوره انفرج وعظم سر كما انما الامام والسياد في نظرها
السيادى نصارى وقا في اهل الهاء واكن ومن جلد اعلى الهاء
فمن قرب تغلى وكما ذات انتقالا والبقا حال موهبة
الربنا كطل زائل ثم انما الى الثراب ايل ونسبها الزين بنية فالت

سبابة اليوم واهل كنان من اهلها في حكم تريف القدر يسعون
 والامانة جرحه عده وسرب الامام صفو وكذا رأى ولم يكن
 عنده صدق وكل شئ قال انصرام وليس بقى غير ذاك كرامه التي احب
 القيم ذي البقاء وكل ما يرى الى انقضاء وهما اذن على ما الوفاة
 وصا بازهارها وهى فانبعث غصونه فامرت وبلغت منه الشجرة
 ما امرت كان انتهاجى بالقاهرة تستلهم وذاك تاريخ خطاه الزمان
 تسعون مائة ست كل نص بهاءها يحمل معنى وان اطالت
 في النعال لم اطق اراعي بالكمال سطق وما على اعد بالمسافع
 شلها الشا في خير نافع واو لا يعرج باب الحجة اهل من اولى
 الزمان المنة وكيف لا نام عرق العباد عده كل حاضر وباد ملان
 كل حال ونايه اذ كشف لخطهم عن بابه من بابه لا يحلم غير شجرة
 لا ما عن شجرة انقضاء من شجرة واهل القرى عده عند من جرحه في شجرة
 تنجي عده وويل الزمان ان يكون من هوى العزبان والفرق بين يا اكرم
 الخلق على الله ومن دفع لمسه ريب الزمان خلد يدي عند
 اشتد الامر فالزبد قصده وعمره سواك يا غياث كل اسئل ونج
 لما سب والمساكن وقد صحت بهذا الوضع وغيره ما اطاق
 وسعى والتمل بعدا عن الزمان جعل الله جعل له العمل ونجح النفع
 من اعتنى به بجاه من الفاضل عليه صلى عليه ربنا وسلم
 ما البيت المطامير وما علما وما روى عن جعفر واسداعت
 مطر وحين تجلى بالمشا وتجت هام الزمان الحام من وشى صنعائه
 الغمام وصدرت بسجوها الحرام واسميت من زهرها الكرام
 وما تكن داع له خوف فقال من حزن لتمام ما طلب وقد ريت
 اذكر في هذه الحادثة سايل كان حق بعضها ان يكون في ايدى وارث
 ويشتها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان احسن البشر
 قدما رواه بن عاكب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى وقد
 فهم القديمين رواه الشيخان والميهقي وقال هذين لاهل كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى وعلى الله وصية وكره حسن الكفاين
 والقديمين الاطراف سطر العقب فمما انهم خصني
 معي القديمين ينسبونها لما رواه الترمذي ومما سطر جلته
 بضم الحاء المجتبه ووجه كذلك منسوبا بالغمام في نسخة
 صحيحه من معاجم كبره في وثاها بن الاثير لكن وقع في بعض

نسخ العشرة ضلعها بالفتح وقال في الهامة المرفوعة القدم المرفوعة
 الذي لا يلحق بالارض منها عند الخط والقصاف المباني سنة اى ذلك
 الموضع من اسفل قديمه كان شيئا النجا في الارض وتبين ان الارض
 عند ذلك ان كان هو الارض بقدر لم يتبع غل الارض جدا ولم
 يستر اسفل القدر جدا فهو احسن الموضع بخلاف ما لو كان قد
 بهم مفرجة وبين كسوة غنائة تحت مسكنة في مهلة
 معناه انها لبيان ليس فيها كسوة ولا شقوق فاذا اصابعها الما
 بناغها سرعها للاسرها فيكون ما لا يقف يقال انى شيوا انبند
 روايت عن الزهراء والاربع اى هو في رضى الله تعالى عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله وعلى له وصية ولم يطأ قدمه جميعا
 وقال في كل ما ليس له نفس فعلى كذا الشيخ انه وفيه كماله
 وعلى وطأ اسرها فطأ موضع قدمه جميعا صلى الله عليه وآله
 بخلاف ذلك فانه من فضلة الولى الى اى ان خصاله وبه يحصل
 جميع انسا الله تعالى له سائر الاطراف يروى بالاراء والامر
 وقال العلامة بن محمد انصت واما في شجرة من غير واحد من سنن
 القدم في غلظ اصابعها الى ان كانا اذ اخصى اى ليس في باطنهما
 كثير من الفاض بحيث لطا سلكه فهو معتدل فمن معنى رواية شيخ
 القديسين ان زهرا مع ذلك لينا ولا شدة دون كسرة وتلق انتهى
 وهو من غطيا تقدم وقال في شرح الميزانية ما صورته على الخاصة
 منه ان اخصى من القدم المرفوعة الى كذا المعنى بالارض نهله عند
 الولى ونقصا المانع فيه والارء ما رواه البيهقي عن ابو هريرة رضى
 الله تعالى عنه كان صلى الله عليه وآله اذا مضى بقدمه المباركة
 وعلى بكها ليس له اخصى وبين ما كثر من اى الى الله رضى الله تعالى
 كان صلى الله عليه وآله وعلى لا يفتقد بطأ على قدمه الشريفة بها
 لان الارض منه معتدل فمن قال بن العربى اذ كان على الارض
 بقدمه لم يتبع جدا ولم يستر اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون في
 استرى وارتفع جدا فهو من انتهى وهو بخلاف ما رواه الله تعالى
 ومنها ان العرب قبل رضى الله تعالى عنه روى وهو ان يمس منه
 بين اقدم بوزن جعفر رضى الله تعالى عنه رايته سبابة قدم رسول
 الله صلى الله عليه وآله وعلى له وصية اطأ له سائر اصابعه
 وكره البيهقي من حديث جابر بن سمرة قال كانت اخصى رسول الله صلى

اسم تعال عليه وعلى آله وصحبه وسلم رحمه الله تعالى ورحمة الله وبركاته
ابن حفص السعدي قال بن حبان في حقه كان يصنع الحديث فلا يعمل به
بدا ولا الزيادة عنه وصديقه هذا باطل لا اسم الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم كان معتدك فخلق وقال العلامة بن حجر باسوق وكانت سبابة
قومه اهل من بقية اصنامها ومن روى ذلك في الحديث فخطا كما بينه
غير واحد وكانت خضعت لسلطانها انتهى وبها ان كثير من ما حمله على
اسد ثعلبه وعلى آله وصحبه وسلم صوابا انه كان اذا انتهى على الخرافات
قرباه فيه واذا انتهى على الرسل لا يرضيه حتى انته الشريعة الناس قصد
بعض الحجارة التي فيها من اثار القدم النبوية فاقبال للترك بها سموا
ما وضع من هذه الخرافات المعصية للزيادة بهم الخوف بستره السلطان
المعتمد اهل الفرس قاتلوا الخواريج وهدموا بها البصائر من اهل القبل
انه اثار القدم النبوية والناس يزعمون وقدر اوله تركت وقدر كان
لنكاح الخواريج سلطان الروم خادم لهم من الشريفين مولانا السلطان
احمد بن مولانا الخواريج مولانا السلطان علاء الدين عثمان رحم الله تعالى
ونصر خلفه نقله من هذا اهل الحاضرة العلمية القسطنطينية ثم امر بده
وارسله كقولنا اسأله «تشرق حضرة السلطان احمد» زيارة سوي القدم
الكريم «تحرر بحادثة اسبائ» على انه قد اقام قدوم وصيروه الى القسطنطينية
فقال له في مقدم «وادخل دارا بالبرقية» وتعلقا بالصالحية للمعلم
جيب اسد سبيته نحو عليه وتباعد من «وراجع بامر عظيم الى
تلقا من بعد القدم» الذي هو السلطان احمد على من قد تقدم بحجة
صاحب القدم المعلاء الى الدراجات في الاوقات سلم وشرف وباركه
تسليما انتهى الفتنة بحروفه وارجعه بعضهم بقوله وهو غير مكتوب
فيه وقد ساركت بهاب الصفا وذلك اربعة وعشرين والمفاوت
بكتلة المشرق ايضا في العهد الذي وراءه زعم ان قدوم في حجر يقولون
ان ان قدوم النبي صلى الله عليه وسلم تعال عليه وعلى آله وصحبه وسلم بعض الناس ان
بالحرم الشريف المنور على سكنها افشلت الصلوة والسلام
بجزء ذلك وقراره حين دخلت الميراث بايقا مصابيحها انسلت
عن ذلك الشفاعة العارفين فالجواب ان الحجة ليس فيها شيء من
ذلك واما ههنا في بعض اماكن المزية المنورة على صاحبها افضل
الصلوة والسلام وعلى آله وصحبه الكرام فترى اليد في القيت
موضع ما لا يمكن دخول في الوقت الذي ذهب اليه فيه واجهنا

تكونه خليفته في اشرافه من امة فاعلم ان افاضها ذلك بيقين فعلت
ان الخبير بهم وقدرت ايضا على ان تقدم ببقية الحق المشرقة
بالبيت المقدس والكناس بعلينهم وبكرهم بقدرة جملة من حفظ
انه لا يوجد شيء من ذلك في كتب الحديث البينة ومن اكمل الامام يحيى
الدين الناجي بالبيت المقدس رحمه الله تعالى وعلمهم بعدم وروده وكذا
حافظ الاسلام لجلال السيرة في فتاوى وقال انه لم يثبت له على اصل
ولاه ولا رأى سيرة في شيء من كتب الحديث الشريف وسلم ذلك عليه
لحافظ السيرة في سيرة قائله في حديثه باطلاع الشيخ يحيى السيرة
رحمه الله تعالى وقد اجعت الكتب التي ذكرها في هذا الكتاب فلم اذكر
شيئا لا يوجد في كتب الحديث والتاريخ كيف يصح نسبة الحديث
الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه وكرهني ونفى السؤال في
في ذلك سلة فيا جاز على السنة العامة وفيما في الحديث
انه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه وسلم لان له المعز والمرتبة
قديمه فيه وان كان اذ اثنى على الزراب لا يورثه فيه فعمله الامس
في كتب الحديث اولاه هل اذ اورد فيه شيء من خبرهم صحيح هرام ضعيف
وهل يذكروا لحافظ حسن الدين نهار السيرة في مراجعته الذي انفسه
صحفا ولغفلة من جها نحو عرق في بيت المقدس وبلاها فصور
من جهة المرق اعلاها فاصطربت تحت قدم نبيها ولان فاسكتها
اللائق بالمرتبة وبالله ايضا اصل في كتب الحديث صحيح او ضعيف
اولاه هل هذا الامر المرجح وان بعض بيت المقدس المعروف هناك
بقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه وسلم صحيح ام لا وهل
درة في كتب الحديث ان سيرة ابراهيم على نبيها وعليه افضل الصلوة
والتي لم ائت قديما في الجواز وكان يحيى عليه البيت الذي هو الآن
بالبحر هرام بالمكان المعروف بعام ابراهيم هل هو صحيح او ضعيف
اولاه هل اصل وهو ما قاله بعضهم انه لم يعط في خروج الاحصال لينا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه وسلم سلها اولاه هل استه
صحيح ام لا وهل هو قائل ذلك وهل هو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
للصلاة التي بيت او بحر المدين رسول الله تعالى به في وقت ينظر الرف
سكية ووقف بالخط فخاص المدين في حجر وارثه وبه سمى لرفاق
رفاق الرفق اولاه هل ذلك اصل وهل يذكروا المعالي والمطهر في
في تفسيرها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله وصحبه وسلم المعز والمرتبة

وقدرت الصورة فكثرت المحابة وصنوا انهم يعاليم اجمعين غير كرها
 نزل اليهم على اسم تعاليتهم على الخلق وغيره ثلاث مرات وانها
 لا تزل له وتغتنب جميع ذلك او ضعيف او ليس له اصل وهول الله
 ان الحق لان لمص الحاشية تعاليتهم وعلى ذلك يعبر في هذه المرات قدسية
 يكون ذلك بغيره انه في اسم تعاليتهم على الخلق انما هو اسم تعاليتهم
 المظهر في الخلق وبغير المحابة يصنوا انهم تعاليتهم جميعا
 بمراتبها التي هي اسم تعاليتهم ولما ثلاث مرات ذكرها فالتد
 صحيح وروى طرق بالفاظ متعددة فالمرجع اليه في ما يروى من
 دلالة النبوة من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بيان القاري
 الله تعالى وفي حديث الرب عازب في الصحيح من حديث جابر قال
 كنا يومئذ في حفرة فخرجت لنا كبريتة فجاها النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم فقال هذه كبريت عريضة في الحفرة فالحق المعلوم فخرجت
 كبريتا ومن قاله وهو في كتاب حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بينا عليه افضل الصلوة والسلام اذ اذنت ورواه في الخبرين كان
 يتي عليه البيت وهو المقام فمروا ذلك بل في هذه المرات في ما يروى
 من طريق ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلم
 بسند صحيح وخرج عبد بن حميد في تفسيره عن قتادة وخرج عن عكرمة
 وبهية ما ذكرهم اجمع على سند لا يلائم من اخرج من كتب الحديث
 انتهى وقال حافظ البوسني في فضايح وما اورد من صلح الصالح
 في خصايصه انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الغار فقيه وكان
 حافظ الترمذي يلهي من القيم في خصايصه فقال لا تترك يدك ولا
 فلان الائمة كبريت معروفه بالناس لا يغيرها ثم قال ولا يحب هذا انه كان
 اذا استسقى على الغار اذنت تحت اقدامه صلى الله عليه وسلم واذا استسقى على
 القل لا يوش فيه حرفا للعادة كعادته وقال في اول كتابه ونحن نذكرها
 نقل عن كل من في الخبرات وما ثبت لاسم تعاليتهم ولما من نفسا
 وما لزم الفضائل والقرائن انتهى وقدره كما قد بيناه ان قد ابراهيم
 على نبينا وعليه وعلى سائر الانبياء والمرسلين افضل الصلوة واكمل السلام
 في الخبر الذي هو المقام وقد خلت محله المعظم مرارا وانها عام تسعة
 وعشرين والف وسأشرت الرقيم الابراهيمية في المقام وبتركت به في
 باب الوهم الذي جعل فيه وشرت منه تسعة عشر وكتبه في المجلد
 ان جعلنا من الاثنين ادين وقال العلامة بغيره شرح من المجلد

قوله اولهم الزبانية قدم لاعتزازهم بها المصداق منه وبه برك
 على الله تعالى ان هذا العاقل ان سقى برحمتك ما جازى منك لانا
 اذ علمت اننا نعلم انهم اسقى منه ان سقى على لاجته مع شئ عليه تشق
 عليه صلاحته فلا نله حتى يسل شئ عليه فانت اولى بالاستحسان
 ان تبقى على ما القند مع تلك بعلان او صافه وعلى لطف الله ثم هذا الذي
 ذكره الشافعي ذكره غيره من تكلم عليه صايبه لكن لا خسران ذكره غيره
 لما فطر السور على في خصايسه وتعدى في رسل الشفيع كما فطر المحرم
 سدى الشفيع من الله للشرى المسمى الشافعي رحمه الله تعالى ورحمة
 ان الزبانية لا يقع عليه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ولا يرى
 له ظلم في الشئ الا وهو ان كان صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم اذا سقى
 لا يرى له اشر في الرتل في رقيه الشريفه في العقر كليله ونحو ذلك الا
 ولا ياب نعم روى بن سيع والبيهاقوري انه صلى الله عليه وعلى آله
 وصحبه وسلم كان لا يقع الزبانية ولا يرى له ظلم في الشئ ولا ياب فيه ان الله
 من عاينه انه منزلة للجهادين وهو منزه عن الجبر وما الشافعيه في غير
 ولا ظلم للشرى وروى ايضا ما ذكره السائل وتكلم فيه انه كان الطفل الخلق
 ومن لطفه ما ذكره تاسرع في العوايق الا انه الشريف وآشاع الى ان الشفيع
 لان له خلا في الجلاء من كثره صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 وسيدك يابن ضعيف الى ان باب الفضائل في رهاستها في شئ
 العتق ان الحكماء في الساعه فيها اليه رايته جاهدت بها العلم انهم
 المسمى كما فطر الله الله تعالى وفي الشفيعا نفسه وما ذكره انه لا يمل المحض
 في شئ الا في لانه كان نورا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وان
 الزبانية كان لا يقع على وجه الشريف لا يابيه انتهى كما ذكره في لطف الخضر
 من الشفيع فقد علمت انه روى بن سيع والبيهاقوري وغيرهما كما تقدم في هذا
 الشفيع المسمى وروى حكيم الترمذي في زاد الاصول عن عبد الرحمن ابن
 تيس وهو مضاعف كذا من عبد الملك بن عبد الرحمن الوادي وهو مجهول
 زكوا انهم يكن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في شئ ولا في رايته الزبانية
 لا يقع عليه فقد علمت ما سبق الله ورواه بن سيع والبيهاقوري بسند
 ضعيف وكان الشفيع الذي لم يصبه عليه فقال الا انه روى عن روى عن ابنه
 مذكوره في حاشية العلامة ابراهيم على الشفاء انه قال عندني في صاحب
 الشفاء وما ذكره انه لا يمل له في شئ ولا في نفسه هذه المقالة منقولة
 لا بن سيع وعلى الله بقرينه لانه كان نورا وهذه العبارة بحث لانه صلى

الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم يسر كل ما خلق به القرآن يقول في قوله **انما انا**
بشر مثلكم ورجل وانما تدعي هذه العبارة ان يقال مراده انه نور انجيل
 نور الشمس والنور يظهر له فكل اختلاف النورين فهذا ان لهذا
 النور وهذا خاص به دون غيره من الانبياء الظاهر انه كذلك وان كان
 الكل نور والله تعالى اعلم انتهى وقال في قوله وان الذباب على صيد الشريد
 ولا يابيه لمصر به قلت هذا المقال ايضا لان سبع وتعليلها ان الشجر
 ظهر نظيره او ربما صيد الذباب شيئا على ما يقع عليه انتهى وتأول قوله
 وفي هذه العبارة بحث الى اخره لم يلم من الاشارة فان للظن فيه مجالاً
 ورايت بخط قاضي القضاة محمد بن ابراهيم المالكي القري رحمه الله تعالى
 ما نقلته رايت في بعض النسخ مكنى باسمه الى المعجزة صلى الله تعالى عليه
 هذه الامور العسرة الالهية ووضعها في بيت لم يرقه ومن كتبها وصرها
 على الشاوية والوليا وقع ظله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 على الارض قط الثانية ما ظهر بوله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 على الارض قط الثالثة لم يقع عليه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 قط الرابعة لم يحتم صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم لم يلق
 صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وقال السادسة لم تزل منته
 صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم دابة قط السابعة ولم صلى
 الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم غرقنا السادسة تمام عيشه ولا قيام
 قلبه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم التاسعة ينظر من وراءه
 كما ينظر امامه العاشرة كان صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 اذ اجلس بين قوم كانت كثرة اهل بينهم وابعد جهانش وباعد لانه
 والمحمد بن الحكم في بعض هذه العسرة وزاد عليها سبع عشرة ومن الجوان
 الحافظ الشافعي لم يقف على ذكره بن سبع والينا يورى وغيرهما
 من تأثر قومه لشرفه والفقهاء اذ لو وقف عليه لنبه على ضعفه
 او غيره وانجب منه عدم وقوف سبعة لحافظ الشافعي عليه ولما لم
 قوله فيه في تأليفه بحيث بقي في المساوي وجوه بالكلية كما قرناه
 وذكر في خصائص عن زر بن غيره الا ان يقال ان القضاة يفتون
 على خصائص وهو في الفتاوى نفى وقوله لم يشر عليه بعد ذلك
 ممن ذكر فابتنه عند في خصائص وجزا انما بعد المعنى كفي القضاة
 مقصود على خصائص اذ يقال ان الذي نفاه في الفتاوى وهو في اصل
 له او سنده غير عليه في كتب الحديث وهذا بعيد من سياق كلامه

عندنا لتامل واسم سحابة وتعالى العلم وتعالى على كل حال لربكم عن ابراهيم
 والشيخ ابو ري و فوق كل من ذوي العلم ونسحق اعيان اواسم العظم
 وتبرم الله تعا الشيخ الفطلاف صاحب المراهب اللدنية في هذا
 اذ قال في شرحه على صحيح البخاري عند ما تكلم على حديث موسى
 كخضر او بل كتاب العلم ما معناه انه في قضية موسى وكخضر في اول
 كتاب العلم ما معناه انه في قضية موسى وكخضر على بيتنا وعلى ما
 وعلى ما ان لا نبي الا عظام افضل الصلوة واتم السلام وسبها
 انه كان بالاشرفية من دمشق الحرة تقول النبي صلى الله تعالى
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقصدها الناس للتركة بها وقد تدرج
 القائل انك من كلام الواد اشق وبن رشيد وبن عزير السمرين لك
 في على العبد عند كرم السيرة الاشرفية انها احدى المراسم مخالفة
 مع على افعالها وشبه بنائها وان كان اياها ما انصفه بها القدر
 تعالى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقصدها للتركة بها والاشفاء
 من ربح اصابي فوجدت بركتها واقت بها رضاء وبعض العباد
 يعني شيخه زين الدين شيخه الفارق السالف وهذه المرة ابني
 في قبلتها بستان احدى العباد من الخراب وصنع فيه نسخ من المسما
 والاخر من سائر فيه النعل الكريمة فرة واحدة وقد صنع لها
 البنية باسم صفي بالقياس اليه كانه صحائف ذهب وعلى عليه
 على من ثلاث خضر وحر وصفا ووضع النعل الكريمة على كرمي
 ابني من ثم وضع على النعل الشريف ليج من ابني وتقره وسط اللوح
 بمقدار ما ظهر النعل الكريمة متحفظة عن اللوح والخدمة من المسامر
 التي تلوقت بها ان الذي تخط بها كوكب مسير فنته وعلا ذلك
 المظاهرة بها الذي هو قبر عليه بالانواع الطيبة التي يلمها
 يترج فدهم طيبها قاذرا الذي يجد وعليها شالطها بكفها او في
 ووضع على مقدار الشوق و هو من نظره فارسم بمقدار النعل الشريف
 شالا وقد كل ما تيم له عليه ما رتب يلحقنا انه اربعون دهرها ولم
 يفتح يوم الاثنين ويوم الخميس تكون بليلها فالنق اني جيت الى الشيخ
 زين الدين الفارق شيخ الرئيس بها فغير هذين اليومين فلفنته
 من فضائل الغرائف فحافز تحركه واراد كرم الله بفتحها في ففعل
 وتمكنت من لعمها والبركة بها واتخذت عليها هذا المثال الذي
 في الورق وهو خيد وعلى المثال المباشر لها وكان البناء السويبه

حتى يوفى من كان له حق من الإغراض ولم استطع رده فذهب له
 وخذوت هذا عليه سوى بين المال الذي خذوت على الفعل باسحق
 وبين ما كان قد مناه عليهما شيخنا الفقيه الحديث أبو يعقوب علي بن
 محمد أنه تعالى في الآية التي في الاستماع والصديق في جواب وفي جهة
 العقب أكثر من صاحبها وقد على المال الذي مناه صاحبه المقر
 الجوع ابن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الأنصاري المعروف بأبن القصاص
 بمدينة فاس قد راي على مال شيخنا أبو يعقوب الحب في رده أنه تعالى
 وأخبرني به شيخنا أبو يعقوب رده أنه تعالى سبب الاختلاف فيما رآه
 بين المالين أنه اختيار رده أنه تعالى على الفعل الكرمية وهي
 موصولة على ربي الأبن في ظاهر كلامه استمر عليه قبل أن يطبق
 اللزج عليها ثم يرد على قدرها فلا شك أنه بقي منها ما انحكت به
 تحت اللزج وما انحلت به الماسر فانه تعالى علم وكان قصة
 هذا الفعل بما أخبرني به صاحبه المقر أبو عبد الله محمد بن علي بن
 القصاص والهادي والآخرين الشيعان الكرم عام سبعة وسبعين
 ومائة وهذا التاريخ كان خدري على ثاله الذي خداه على مال
 الشيخ أبي يعقوب الحب في رده أنه تعالى شيخنا أبي يعقوب ابن
 الأقدم التي قدس عليها كانت ما تغيرت بموتة بنت كحاش الله
 ابن المرسين رضي الله عنه ما تركه البقي على الله تعالى على
 فتوارثه ورثتها من بعدهما إلى أن حصل لدى أبي كحاش ولم يزلوا
 يوارثون إلى آخرهم من يتركه للأبنين الف درهم وقرية ذلك المال
 الشريف وولدين له فقال أحدهما الآخر تأخذ كل المال وأنا أخذ
 المال الشريف فأصطلح على أخذ أحدهما المال والآخر المال
 الشريف فذهب به إلى أرض البحر فكان يقدم به على المال
 يتركه به حتى جيع إلى بلا وأخذ فبعث به إلى الملك الشريف
 ابن العادل يتركه به فطلب منه أن يقطع له منه قطعة يتركه
 بها ثم أن الملك يحرمه ذلك فطلب منه أن يعوضه منه فربى
 ونعطيه إياه فقال له أنت شيخ كبير فاقض به واجاب إلى ذلك
 ثم أن الملك الشريف ملك الشام وأستوطن دمشق فابتهى به
 دافع الحريث رسول الله صلى الله عليه وآله ووقف لها وقفا
 كثيرا وجعل لها القبل في منها سجد للصلوة وجعل في حجاب
 المسجد بيتا لذلك الفعل الشريف المذكور فكلها من فضة

في ثابوت من انفس وجعل له قلعاً خمسة وارفع عليه ثلاثة سوار
 من حديد لظفر ولحم واسفر كل سترتها بال و جعل له باياكرا مصفا
 بالخاص كانه الذهب و جعل عليه ثيابا بيضاء جين درهما ناصرية
 سبلعا ثمانون درهمان و ارفع في كل شهر يفتح كل يوم اثنين وكل
 يوم خميس يترك به ثم قال ابن رشيد قال محمد بن علي بن عبد الله بن ابي
 زينا هذا المثال الذي جعل الذي فاسد فينا ابو يعقوب على نقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للتبرك به و انما به جعلنا انه
 نعام من اسمه المهدى بن ابي راسخه السالكين على انار سستين
 منه و كرمه قال محمد بن رشيد خذوت انما على المثال الذي خذناه
 ابو يعقوب رحمه الله نعاما هاهنا كما تراه مجوده سائلته و الله تعالى
 يرفع به ذلك قال محمد بن رشيد و لما خذت على القدم الكريمة قلت في
 وصفها هذه الالبيات نفع اسمها ضياء العيون ان رأت فعل احمد
 ثم ذكرت اسمها قد تقربت في عرف الدال في بعض ما انما جلبت
 كلام ابن رشيد بطول لما استعمل عليه من تحقيق امر الفعل النبي
 التي كانت بلا ضرورة وقد اخبر رحمه الله نعاما شامعة و لم اقف على
 المثال الذي خذناه في نسخة التي رأت في انها على ما علمه و لم
 سقط و لعله من اراد التبرك به ولو وجدناه لكان غاية المسنى
 وقد عام من هذا الكلام ان قوله ضياء العيون الالبيات ان لا تعد
 فيما قبل في المثال لانها منقولة في الفعل نفسه او كما قيل ابن
 محمد انما طر سلكي و انما طر نفسي و السابقة في عرف الدال
 السادس و هي التي تصدى رشيد معارضتها و ثابوت و تصدى
 وهذا قوله بن جابر المراد في شيء اركب في الاسمية الى الشفاء الى اللفظ
 وقد قدرت كالمطالع في الفاسد الباب الثالث فالصق ان سقط
 هذه القطع الثلاث من اعداد ما قبل في المثال لانها منقولة
 في نفس النعمان و على الله سبحانه ان كان قد سبق في بعضها في
 النسخة الصغرى المرسومة بالخط العبرية في بعض النسخ العربية
 على الله تعالى على آله و عبيده و ما قبل في المثال و ذلك
 سرور في و ان الكتاب ساد به ان كان لا يطلع على الصواب
 و اذا كان ما قبل في الفعل لا ياتي في ان يترك في المثال في كل لها
 لها فان المثال بالمثل و لكن الاخبار الصادقة ما طابق ما في بعض
 الجواهر و انما جعل و انما جعل و انما انشأ الى ابن رشيد هذه الفعل

فبالتسليم صفة قراحتها ما ذكرها من المرات كل عام « وانما في القصة من هذا
الم غلبت الاخرين نورها الم « ويا غلبت حسب يرى ساراسم « يصيد في
السور يده لم « ولوان خفي للباقة منه قد « فقي وقيل منة لك الم لم
في السور الم لم ليك حجة « ولا تحسن عيني ابتلاء ذلك لهم « وانتم على الذين
منك بركة « فليست مني الطبيب لطاهر الشيم « ابى القاسم من القصة
سبعة العريب اجمع والعجم « فمما يعرف بشري بينهم « وفي القيل الم لم ليك
وقوله قدم في البيت الم لم لم فاعل قوله منست بها وليس هو من
لقلبه واناسهم « وقفت عليه بالكون على انة ربيعه لانه في الفعل
وهو منست على هذا التفسير لا فاعل ذلك قاته سبق الى المعجزة وهام
شك ذلك فتمت طيلة قال بن رشيد وقد اجبت دعوة هذا القائل
السري الكامل في الفرية : نظم هذه القصيدة يسر له الحج الشريف الى بيت
الله حرام وزيارة المصطفى عليه وعلى آله وصحبه الكرام افضل الصلوة
واتم السلام ثم عاد الى وطنه فام بقية الشوق الى تلك المعاهد الكريمة
ولا ذاقه الشوق الى بيل تلك المراكب العجمية فتوجه الى نابج وجر
يرك بطيعة تاريا الى ان اصبح بها فاول نفعه الله تعالى وانما كتبت هذه
القصيدة ضامع ان جعل روحها في الم من الباب الثالث لقولنا طاهرا
على الباب الامين رشيد ونحو الانسكاف في الفعل نفسه فاجله ذكرته جميعا
في هذا الموضع والمحت هنا لك بها ودخلتها في العدة واحلت في ما لها
بعد ذكر مطلعها على هذا الموضع المناسبة التي اريد لك ولا يرش
هذا السهل والمقصود حاصل واستحسان الموقف وتكرار اهل دمشق
يستعرفون بهذا الفعل النبوي عند نزول المعصاة بهم فزود بركتها
وقد حصلت لهم مظلة عظيمة ايام الناصر محمد بن قلاوون على يد نايبه
بالاسم « في سيف الدين كراي وذلك انه قد روى اهل دمشق القصة
وجسمه في فارس وكانت العادة تاتي فارس فيجوز من ذلك اهل دمشق
وانطلقت اليه لانه ادخل في هذه المطلة اهل الاسواق وجمادات جميع
املا في دمشق ليوظف عليها فضع الناس وشكوا الى القضاء وكنتيب
ولم يمه فترى بعد جميع على الطلوع الى الشايب سيف الدين المذكور فلما كان
يوم الاثنين ثالث عشر من جمادى الاولى من عام سنة اربعة عشر بمائة
اخذ كخطيب جلال الدين القزويني صاحب شخص المتفاني والاضلاع
المعصف للكرم الغلاف وتسلل البني على الله تعالى عليه ويزاد
كحديث المرفوعة وقلام كالحاج التي يكون بين يدي كخطيبا وخرج من

الفرج وتوجه العلماء لعنفها والفرار لاهمية والمدينة وعلمة الناس
 فلما وصلوا الى الناب رأوا سائر الرضيم وقال الخليل الفرج في
 سلم عليه لحسم الله عليك ورضي الناس ورضوا المصنف والنمل
 الشريف الشريف فعد بها بجمعهم الناس فعدوا والجلال القروي
 الى الفرج وتعلموا العوام المصنف الكبر والنعلى الشريف والاعلام
 ودخلوا البلد فاهتت عشرة ايام لا يؤذوا فاجدها عاصف الدين
 كواشي الناب الكبري وقدر وجهن يامر انما محمد بن قلاوون وباله من
 الهانة ما هو شهره فكل ذلك لهما وانه بالمصنف الشريف والنعل
 الشريف وبيع الله سبحانه وتعالى من اهل بيت ورجل ما مقام
 الله تعالى من هذا الناب العظيم قلت وقد تهممت من اهل
 النعل الشريف في رعايتنا هذا فلم اجد لها غير من سالت خبرا من
 انها ذهبت في ذمة يهود ذلك حين ضرب دمشق ولم يهاسته لالت
 وتما من ما هو شهره وقد سلك به من تاريخ حرب تيمور
 ليدى فقال استخراب يعني ان لفظ خراب هو التارخ وهذا
 نحو قول الماسن من سية قياسية وتورية فقل سنة عذاب
 يعني ثلاثة وسبعين وبها لله وهو من بيان عظيم ان فيها اتفاق
 قريب يعرف ذلك كل اريب ثم بعد كفى المأثرة بمدة وقفت على
 نور المراس على سيرة من سيد الناس للحفاظ برهان الدين لم يكن
 رحمه الله تعالى فاد اخيه ما طينته مع زيادة وقصته دائمة الذي بقي
 من التاريخ على الله تعالى على انه وعلى انه وعلى النعل الشريف الان فيما
 نعرفه كقديس بعلان برشق كل مرة في مكان واحد ما شرفية دار
 كبريت بقرب القلعة انشأنا شيخنا الامام الحديث اسم الله المالكى
 وقدم احدثه لطيف معنى وفيها انتهى الى سؤالي احاديث
 الرسول على نلى وتقبل الانوار الرسول والمرتبة الثانية في المراتب
 الميزة المعروفة للثا في هبة في وقعة تيمور ولا يدري ابن هبة
 وابنه تعالى سبحانه اعلم ولا يعرف مكان على النمل الى حكم الانسان وله
 طاقا على النمل ومكان نزله الله وبركته من سالت النمل وطريق
 لما من النمل وفيه خزانة من حبيب وعلمها عدة ستور الاهداف
 البخره اهل الخزانة عليه صفر من هو من انوار قطعه من فضة
 وقطعة من الفضة وسيل من حاسر صفر ونفس صفر وقطعة
 سنة لاجرام الشمس لانه الرجل او غيرها وقد رايها غيرة وهو كان

ساجد في عبادته التواضعة وباعده الانساني وقد مر بنا مرة في هذه الامام
جلال الدين في خطيب دارنا الذي سبق ذكره كتب القاهر في انفس
كتمت زينا الآثار وكان صانعها من الامم باقوالهم نظم احد ذلك
شيئا فقل لا فقال انما رتبته من ايام كتمت في بيتي فالتسرف
يا عين ان بعد كسب وادع ونامت بعد وسطر زارع فلك انما طعنه
ظلمت بطائل ان لم تر في هذه اثاره انما كلام كحافظ جلي وقدر لنا
في حرف الراء كلام يتعلق بين خطيب دارنا هذين وكلام جلي هنا
سائرهم بعض ملوكنا هنا لك وهنا ومنه صدى على المواقفة وذكر
المترقي في الحق المصريح به ليه تعاف تاريخه المسمى بالسلس في ما عناه
ان السلس سيف الدين حقيق المنصب على القاضين في الدين عزمنا
ولم يجعله في الحج دخل عليه والي النصار وانه ان يخرج جميع ما عليه من
الاشياء والعامة ومضى بها الى الدنيا فاصبح بيوم فقامت في حشد
عامة قطعة ادم ذكر في السلس انها من دخل النصار على ابيه فاعلم
انهم المقتضين منه لعلها كانت في الاخر في النصار وكان هذا
القاضين المشاف وكما العربى والشرق في ملكة الاسلام بصر الشام
ومالها فلا بعد ان يحصل له ذلك منها اومن من هاهنا العمال النورية
التي كانت توارثها من حصصه اسمها باراسي حانة ومعا العلم وقد ذكر
كحافظ السحابة في تاريخه الذي في كتاب السلوك للقرن في قوله
الذي بعد الجاسط بعد كلام حاشيته حتى استقرت قدم السلس في حق
وهو ستر على وجاهته وتغير امر القيد والمطلق وجرى على قاعدته
وسنة فاستد بالامر ومخالفة الملك في سر وعنده فلم يحل له ذلك
بل ابادر باليقين عليه وجبر عن سائر الملك وكذا ايقن على رايه
وغيره من خصائصه واهل دولته واقتصاصه في ايراد المال وابراز ما لا
يعنى من كرامه والملا في ذكره الامتعة والملا بسن الفخر ما لم يحد
الساس من كرامة ما يعنى بقصد اظهار الجبر والام ولا حتى كان مجموع
ما بهله وساعة الى الملك ومله الامانة الفخريه فيما قيل وفي ذلك
من الاقوال التي شغرت ايرادها القوي في الدليل وما احدث قطعة
تعمل بسيرة لمصطفى في اسمه تعافلية في هذا زمانا ودارا واهلها
وغيره انتهى وما يغرض في ذلك ذكر السلس النورية المتوفرة بين
ما ذكره الشيخ في كلام العلامة كحافظ ابن حجر محمد في حاشيته في غير واحد
ان الجبر للقرن صلبه القاضين قراء يترتب بين ما في السلس والفرج

الألوكة

بجاه دخل النوفلى ابيه تعالىه وعلى آله وصحبه وسلم على ناه الدين محمد
ابن جيل بن صوح سلم في ثلثة ايام وجمع ذلك فقال على سبيل الصلابة
انه ثلث اوقات جوداها مع سلم عرفه ثلث ايام عرفه لاسلامه
على ناه الدين ايام ابو جيل بحضرة حفاظ مشاهير اعلام وسمعت
ايضا انه بفضل قرأه من ثلثة ايام وجمع من نفسه الشيء القليل
مما اذهب في ترجمته على البخاري انه قرأ صحيح البخاري على نفسه ايف
العباسي احمد بن عبد القادر بن قزوين في خمسة مجالس وبعض جلس واما
صرون هذا القليل في السرعة ما ذكره الذهبي فالا شدة انه ان كان حفظه اياك
ثابت من الغليب قرأه على اسمعيل بن محمد صحيح البخاري في ثلث مجالس
قال وهذا امر عجيب وذلك في ثلثة ايام ولما ابدى انتهى وكن يفر ولم يفرهم
مسلح فورا ليس على سرعة بن سيد الناس ان الخطيب المذكور قرأ صحيح
البخاري على نفسه بجملة في خمسة ايام انتهى وسمعت الله سادات في كتاب ارشاد
المستعين الشارح بن فهد بن نوح الدين ان شيخه حفاظ القاضى بها الدين
ابن جيل العفلى مسلح فتح البخاري ونبره كانت له سرعة الكتابة
واكتشف والقرأة حتى قرأ صحيح البخاري في عشرة مجالس كل مجلس منها
اربع ساعات قال وسمع ما وقع له انه قرأه في رحلته الشامية نحو الطبرك
الصغير في مجلس واحد بين صليق الطهر والعصر والمجم المذكور في جملة
يتم على نحو من الف ومائة حديث باسائة هذا لا يخرج فيه من
الف شيخه في كل شهر صدق او صدق بين وبعضه بالعنى واكثر بفضل
وقال السخاوى في كتابه والهداية ان ثلث نسخة حافظ بن محمد بن جيل
انه قرأه سن بن ملحد في اربع مجالس وصحيح سلم في اربع مجالس
سرى مجلس لثمة وذلك في خمس من سن ثم قال السخاوى ما وقع
للشيخ في قرأة صحيح سلم اهل ما وقع للشيخ بخرا لذي اللغو وما
القاضى في كتابه تقدم نقله ثم قال وكان قرأ شيخنا كتاب السناب
تلى على الشريف ثم عشرة مجالس كل مجلس منها اربع ساعات ثم حكى قرأته
بجم الطبرك حافظ بن ملحد بن مزور بن قزوين فاسرع شى وقبح له في آخر
قال من الكتب الكبار التي قرأها في مدة لطيفة صحيح البخاري حديث
بد جملة من لفظه في عشرة مجالس كل مجلس منها اربع ساعات انتهى في
اوان تقدم نقله عن بن مزور كفى ذكره عن البخاري بتصرحه انه
حديث به جماعة من لفظه ثم قال السخاوى ما سمعته ثم رأيت في ترجمة
اسماعيل بن احمد الشافعى في تاريخ الغليب انه قرأ صحيح البخاري

في ثلاثة مجالس اثنان منها في البيت قال كنت اشرى بالقرية وقت المغرب
واقطعها من صلوة الخمر والناث من نخرة النهار الى المغرب ثم في المغرب
الاطلع الخمر وحزني الذهبي في ترجمة لطيف في تاريخه فقال انه قرأ
جميعه في ثلاثة مجالس قال وهذا شيء لا اعلم له في زماننا يستطيع
والذي رايت له ان في ترجمة لطيف انه قرأه في ستة ايام واطلعه الحسن
انتهى وقد وقع لعاصري بنجر وساريد القاضي فاطم بن الذي يحرم
العين لكني رحمه الله تعالى انه كتب القرون في ليلة واحدة حينما
ذكره بن خليل لكني في كتابه الروض الباسم في حوادث العرب والزام في
في هذا الكتاب عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الصايغ
المصري صاحب فسطح المشروب انه ذكر عنه في امور اكتابة بحال
منها قضية انفق له بسوق الكتيبي كتب فيها ثلاث كراسين هي
مستند لبعض القوانين واقف على قدم واحدة من اقبال الشرح اعيد
الى انقصائه انتهى وقد سمي كذا فاطم بنجر والذين الذين عبد الرحمن هذا
هو المذكور وهو سهر منه كما نبه عليه بعض الامم على انه ساه وضع
آخر يوسف على الصواب وانه جعله ايام وذكر ان السبعة في نسخة
حين عرف بابن الفصح بن سيد الناس صاحب البصرة المشهورة الموصلة
بعمون الاثر انه كان يكتب المصنف في نسخة واحدة وعمون الاربع عشر
يوما انتهى وقيل ان محمد بن حريز لطيفي كتب اربعين سنة يكتب كل يوم
اربعين ورقة حكاه في بن البراس وكر غير واحد من الامم بن شاهين
وذكره اكتابة في التاليف ما يعرف العادة وقدمت في من ذلك الوجه
سري عبد الوها السراوي في بعض مؤلفاته فراجع وقد صرح ابن
كوزي في النظم بن شاهين هذا بالجهل الجاهل اذ قال يقال انه بلغ
عنه مؤلفاته ثلاثة وعشرون الف مصنفاتها تفسر القرآن العظيم
في الصغر والمسندة الكبيرة الف وخمسين من انتهى هكذا ذكره بن خليل في
عنه والذي رايت له بعض العلماء ان بن شاهين المحيى صنف في مؤلفاته
ولان بن مؤلفا حيدر امداء التاليف لها التي قطار حيدر امداء
قطار وتكمل امام السبكي والوسيل ان الشيخ ابا الحسن الاسعري
حرف له تفسير في النظامية في ثمانية مجلد وكل واحد من الثمانية ان القاضي
عبد الوها المالكى البغدادي في كتاب النسخة ونسخة مذهب المالكي
على غيره في ثمانية مجلد وهذه النسخة ما رت سيد في حق القضية الثانية
نظرها في بحر النيل غرة على مذهبها قال فانفق انه غرق في بحر الحرة انتهى

دفرقة كان في وقعة يتوحد وكان يحفظها بغير منظر لم يري لمن ين بعثا وكان
 الاشارة يحفظ في كل جمعة عشرة آلاف ورقة وكان يحفظها في اهرام
 مائه وعشرين بعثا كل هذا السبكي رحمه الله تعالى ذكره بعض ما اشد
 لما احترقت كتب المدرسة النظامية ببغداد حريق لذلك نظام المائت
 فقالوا له لا تخرب فان هناك على لنا من حفظت جميع ما احترق فقال
 من هو فقالوا ابي الصباغ فاما لم يحفظ جميع ما احترق في تفسير وعربي
 واحدة ويخبر بذلك في مدة ثلاث سنين هذا الفصل واحد فما اعلم
 انتهى قلت وكنت في حال الضعف اضعف كثير بالنسبة الى فراغ في خبري
 مولاي نعم الامام مقي الايام سيدي الشيخ سعيد بن احمد المقرئ رحمه الله
 ان بعض شيوخه من اهل تلسان كان يطالع الكواكب اكراسا بمرعة
 فيحفظ ما فيه من وقت من غير تأمل ولا نظر البتة فانكرت نفسي
 وتملت ان هذه مواهب رياضية يحق ان لا يجانه بها من يشاء من عباده
 وفي ذكره الصالح المصطفى ان بعض الكتاب كتب وشهادة واحدة
 من القام مائه وعشرين سطر انتهى وذكره يحفظ في تاريخه الذي يدل
 به تاريخ المقرئ في سماء بالبر المسبك في فن السلوك في ترجمة الاديب
 الرازي ما يقتضيه وكان يعني الرازي بجمع الكتابة حتى انرا الكردي الله
 شاهد كنهجة في نفس الشاف في سطر سبعة عشر مرة واحدة
 انتهى ورايت بالمغرب في كتاب بعض الزين في مناقب الاربعة المتأخرين
 لبلندنيا العالم الصالح ابو عبد الله محمد بن صفير النفا في الانصاري رحمه الله
 ان حافظ المغرب ابا القاسم العبدوي القاسمي تزل في زمن كان بعد
 انتقاله الى تونس يقرأ ايام الاستسقاء جميع صحيح البخاري في كل
 يوم واحد سبعا بعد الصبح ويحمله بعد الظهر اذ قال قيل الطاهر لك
 حتى انك لظول عهده بكتابة المذكور ولم تر الا ان العادة بناس
 الخوي بقرأة صحيح البخاري عند الاموات والكرام والمهم وهو
 منصوص عليه سبحانه في محله وقد فرغنا بما اوردناه من شرط الكتابة
 ولكن المناسبة اقتضت ذلك مع ما فيه من الاشارة وعظم قدرة
 الواحد القهار ذلك فصل اسمه في من يشاء اسمه الفصل العظيم
 سبحانه القادر الذي لا اله الا هو لا يتعاضد من قدره يمكن لا اله الا
 المنفرد بالبقاء والروام حكم بالقاء على الامم فكيف تراه من حفاظ
 اعلام وجهاتة ثقافت واصحاب الراي اجد من واقعت احبهم الذين
 المواقف رجع الزراب الى الزراب كما اقتضت حكمة تعلق في خلقهم اربا

تسفع لاداب والعلم ونحو تصاحبها بعد التحال موت كجاءت لغات
للكليم وغيره وكلمت تحت الزباب صحت في اسعاده من علم فعله لخاص
فخلص واختم هذا الذي قيل ان يخلص اذ لا بد من فهم ما يروى
الراء وحينا قال الشيخ العلامة زعفران رحمه الله تعالى
تحت ما شئت في الدنيا وادرك بها ما شئت من حيث صحت
لجل الخس موصول بقطع وخبط العرقه بموت
الائم يامن بيدك سقا الله امير اجتم لنا بالحس والخفا باهل القام
الامنى والكشف عن قلبنا الرين واجعلنا ببركته هذا النبي الشريف
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم من سعد المارين آمين
وذكر ان تمام ما اوردناه وختام ما اوردناه من شأن الفعل النبوة
وسدناه على صاحبها وعلى آله الكرام افضل الصلوات وازم السلام
ما تقارب الياسى ولايام وما جلبناه وان كان صابا ولا شفى
غلة ظلم وبنوة يسيرة ما يتعلق بها وبناهما من النسر والنظام
فعدونا واضمح وامرنا لايجزى نظر بعين الرضا فكان سلكنا
الطن ولم يكن شتقا معرنا على من رسته قسى الغربة بسهام
الكرية وادمت واميت جبر الله بها الصنيع على لمن الرجز ولعننا
ما نويله ونرجوه بجاه خير البرية سيد المرسلين وانا الله العزيم
وشفيح تخلق اجمعين عليه وعلى آله وصحبه الكرام من الصلوة الزكية
والسلام الشام ما يكون سلك لختام وبعد وصول الى هذا العمل رايت
كلما انصاف في حال الفعل لبعض العلم المتقربين من اهل الغرب
في تأليف له سقط من خطبته بعض شئ ونقص بالفتنة منه وبه
فان بعض فرسان الراية واعلم البيان والبراعة من اولياها العظام
واصفياها الكرامين كرم عريضة وسر وعظم خيرة في الدارين وسعد
سال سنى نظا في مثال فعل نبينا خيرة صلوات الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وسلم وسلامه ليرسها مع ما تنديب نظه في هذا المعنى
ونديب اليه اهد بنا من اسعاف مراده واسعاف اسعاده فانه
دعى الى صلح عمل برحقه جزيل الثواب ونديب برامض اسلم اليك
ان نيقب دون كجواب وان كان اشعر ليس لنا الياسا فلو لا
بتقصه بالسلامة روى اليه من هذا الموضع ذكر سيدنا النبي
الشيخ في كسر شيلهم لان واخرجه افضل اعمال واخر ذكره بمن
اقرا نطقت قطعا فاسا انصافها الى اسامة فربما تتصن جميعا

ذكرنا في النعل الكريمة فقلت مسعفاً بذلك أكرم سائل ما هي آية الله
 بتلك وتعالى أن يجعلها الغناء من النفع والسائل إذا لمع للصبا الشوق
 شال من الدار بهواه هاج خيال القصيد بكاه مع القطع فحسرت الحث
 عليه ولما يسر لي بين الله تعالى فضله نظم هذه القطع الموسومة وكانت
 قد جرت من الشوق ساكنة وانار بكونه لوني فاطم باعوا وظهرت في هذه
 المختار وهو ما اذ لم يزل يتشوق الى المصطفى المختار صلى الله عليه وآله
 وعلى آله وصحبه وسلم يزداد مع الساعات وفيما قد ظهر من الغرام بحره في هذه
 الغرام لوجه ما كان الكرم مستورا فظالم حتى لا يجاب المحبة والشوق
 وغر حجاب العصابة والشوق بالملم ازل على الشيم مشوقا اليه وفيما ازل
 الكرم واهل بيته الكابر واعتداه لجله الكرام كل فانه النظر فائق
 علاه وعلام وراز حلاه وعلام لما يكون لير فاقم لير فاحسب
 بيقع وويله حين لا يسمع يشفع فاجعت وقتلت في شاق في البوع
 الهمنا المعنى وكيف والوجه قليل والحمد قليل والره قليل ونقص القصر
 مستعفف من تعاطي مناله مستقبل فاهج بما اعتزف المولى الكريم
 من الامانة حسينا وقتها وغوي في تعان في الاقل من باب فاسيلد
 الما الوصول الى المناى والوصول على بيتا اعتنى منه كرم واستر له بانه
 الميز وان محمدا المقصود اذا ريت الله تعالى معونة فانه بعدا اذا تكلف
 الصعب فلا تكليف ولا حزنه ولما وقع في هذا المعنى وبج وبان تصديق سا
 ابلغ اني قد تعلقت باذيال اختراع ذي الجلال والكرام وسالت من
 افضل الله العام يستر لعب هذا المرام فتاجاني الغم المستر بان بها
 الامانة ساطره وقادى لكرم المرام الا انما من ذي الكرم والنعم
 عامر فالتحيت في نظم هذه القصيدة ففتحها لها بالاسم المطلوب
 سطره الى مدحه عليه وعلى آله وصحبه الكرام افضل الصلوة واكمل
 السلام بابع اسلوب ومستوصلا الى ذكر ما كن من فضائله وكراماته
 وباهر بايته وخبراته على الغرض الموعود مستعينا بانه تعالى الذي منه
 التوفيق والامانة بافضل الله الامانة والامانة وانصفت في مدحه
 عليه الصلوة والسلام مع آله الكرام وجلالة الطاهرات وامتنان
 بهنهم رحان اقصى بذلك حليته تزل في صدي بلحج وسعدا لكرم
 بها ويايها وحب ما صنعتها من المعنى المختار وزينتها من اوصاف
 الشرف النبوي المعظم وعلتها به من ذكر الال والمعب والجلال
 خصوصاً وعموما فلاح في سماها شوقاً وبديراً وبجوا اطلت

النظم على مقدم الامل ويهدت القول حتى بلغت الى الغاية التي
 ساهى سابق اقول والى القول فقلت لاجلها بيت من العدة
 في السيرة وقت بالظن المصعب فافلتها واقترب سدة وانا اضرع
 الى اسم تعالى ان يجعلها لي ويخففها وارغب ان لا ير علي بصلته على
 الحياة ولا يرى عني حبه المقياه وان يرى عني من غيرة الحياة الهوان
 وذا وقفت على علم وهذا ما سمع به فخلط بيني في المولى فعلى سمع
 ايها الناظر وهو الاول والاولى سمع الله تعالى بارجعه وانما على
 القيام بوظائف خدمته يا ورج لا حسب ان يدور الى من كعبه يرج
 اشراقه النظر يلقى من على عين الزمان فان لهجت رسوم له لروى
 مصطر بعض الغواصة نراقا وقد جرى من نار وجهك في القلب تستقر
 وربما استبقت من معد درر سؤقاله منه هدى له درره وفالك
 غير ريت للوراء اذ قضى من يد الولى الشقيق والنظر فاعلى الصب
 من وجه كاليه فيه ولطمان من نار كجرى شرره ولا عليه اعترام
 من سبانه وصل عليه من الموفيق مقدره هدى على غير القلب
 حين رأى شال نعل وهذا فيه معتره هدى بفضله ضلال بهتد عني
 به الى الرشد ان سطر فقت بران السلو اذ الهمى رقاه في فيه
 وهذا بالهوى يفر رأى شال نعل للبنى فاطلاق صبر على الى الزمان
 هذا النزاع به للمصطفى كفا واهاجت اسواقه الذكرى والفكره
 وجب قلبى فان الصب حين غدا والدمع سقم والهبر ستر وعاشه
 ان يهدى الغراء فلا بهتاجه ان من له ان ومن له شوقا الكدابة
 وغفلت قدمه الهبات والسوس حذر من يشى على قدمه وعبر ما ولدت
 غدا بان او يضره وجرر سبل الاله فخلق قاطبة فلا يدرك عن هذا
 الطريق نظر فينا مطار فؤادى ان رأى انك سؤقاله مودة به الذكره
 شال نعل للبنى من غدا عرض وان يكن باقية المنة العبر ستر الرقة
 البيضاء من غدا بها مصونا فاطفات العبر والدين شتاهما
 التي التي شغفت بروية كعب ان يبدو له انك فالتيمه مستغفان
 معها مطر سؤقالي كان يستحق به المطر واسمى جليله مستغفان
 من كان تشى به الهوى والفره ورجع الشب فيه خلفا فعلى
 سانه الشوب في حال فيقره وانك من قريتا قامت على قدمه يمتد
 ساره للورى يصر ويحت انفسها ما كان من ذلك فالجسج والى
 والشى والفره في الشبه من النار ابراه بهتاجه والشوق والفتان

وعزاً للشيعة من ناء وعقرب * ولطيف نخس العن شرا لمرشق ملكه
الآله فحقت * بيتك من كاهننا أكتب طاب السر * أكل الصبر لم يأتني ذوق
ورين عمان الركن للعر * ذاك الجهر حزين العرس تبا * صلايا ليرة الفا
لناظر * وأفي العجا لعميد الدارجين سفا * من الرعاع عليه البني فلا سفا
وجامع الزرق في صنف وضاعة * فركعة في الرمي إذا له السور * ثم العلى على دار الجوار
والذين من الرضا والمصادم الذكور * وصية لله توفى الهادي لم ينج * لفرع حين
توحيى عبيت لكفر * افعى لا نام وجر العلم ان له * منه كهار وذن من موسى كاتر
ليث الرعي اسعيت المداصد * فتناح خيرا ايا من الظفر * رجع البسول
ابن السطون اقربهم * اليه فيه انارت سرها المأثر * ثم الزهر جاري البني من
اضيق النجار لهلها * سقخر * لاقى الكنية يوم الروع منقده * سان سالى اقل المور
أوكروا * والمصادم الغضب لا يتواصدا * وكاهن الرأى لا يحطى له نظام هوان
عنه * الليث الشجاع اذا سبى الكوة طعان اويرض * له لئلا لا سقى بالهنا
ويجرب في عين العلى جود * وطلحة للرد واق المصطفى * منقبة فيهما ايمان
من رعدته قرين الكرم في لده * بالمرقى ولولاه * وطلع وشمع الرضى على الام
وستين والابطال ويجروا * ذاك الصبح الضيق الحدي غلدة * يتألفه بقة لحي
وجا لغير الرى سعد فانه * على جلالة ذكرك يفرح * هذا السفا على ابي لاسر
وميت على الارثاسر * وسابع الغيب اياما وطم * رعا سبر على الخور
الاولى كروا * صدر الرى والرا لذي كسر * به اكاسير بان قتل كسروا
من مويقت خضعت فيه بانه * اساور الزرق صفوا لفتلك * ثم لادين
التي امين امته * ابو عبيد السالى له الظفر * مستغنى الشام واليون بلخرة
فكما كان فيه اوى بذرا * ظفر يوش والمصور الويد * بها القيامر والورى
من لم يزل قطر المنيان يجرها * ولم يرقدها روض طاهر * ولا سقاها انا لطف
طول ارضه عن حلقه * وسلس السرة الرضا الذين لهم * صلب كلكه في سمر
ذاك السرى يعرف والى في امر خلافة عصر ونة النفا * هو لادين لادين
فيس فليده ان ياتر لوزن * للسفل بسواها لوى * بها كلكه كان ياهاها سبر
وقدرة الاشيا المفضلين حق * والسيه النصف لار هو ولا امر * ثم الرضى سعيد
فها قدمهم سيفا وجره * استعمل به لظفر * الناسك لائق الرضى سما * يعا الغيب
ان عدوا وان ذكره * ثم اللهم لعمرو لى لى * عتار منهم وارصوه اللى لاهر
المسهد المصدوق انهم * في حنة كلكه والمادى بصرى * وقرة اسد ليجار كانه
فما لى عنه والمبتدع السرى يحقر * فامر لوى فيه غير مستر * ونصرة للمستغنى
والذين ستره * ليش لروب وغيث المستر عقت * بسيف الباتر ابطال لغيره

والقدرة السيد العباس في ظرف فيهم تناسلوا النسخ والقر
 ساء في كبح ان لا ملك في خلقه خيرا لانام ومن يسمى سيد مصر
 هو الذي في قريش واليام وفيه قريت له في العالي والعلو الاثر
 ومن لا نسا له سخي العلى جعلت تبلى عنهم وعنه الكتب والشر
 اهل اختلاف في الزهر قوام منسرة الذل لا مني ولا هدر كعنف
 الفخر عدا ساولهم في كل صبح من اتماع الزهر في ورجان كذا في صفة
 بريقه المصطفى فيهم الشيعي بطار سول الله انما انفاق عينا
 واسبغ بعبره تقدم ما فان قدس اكبره والسبق للبر لا يقتضي اكبره فا
 السبقى رسول الله من احده ولا ايضا ههنا في الفخر فيهم وهل فاطمة
 الزهري لها من بنت النبي المصطفى بشره فانها بصفة منه وامامه
 كبقية المصطفى ان يحق النظر ومن ابو علي والنبي له بريقه فاق
 سعة الجسر في خطه ربحانة للمصطفى المختار عجبها من محبته وسنة الجعفر
 والسيدان كما ساهوا وجمعا في فرع بني علي ما كانت الجهر وهل كعنف الفخر
 انما على في علياه فقير هو ابن عم رسول الله من بعده من القوي والشر
 وهو لا سيرة الذي هالت سواقفه في سوته نبأت فيه حيرة على الشرايف
 بالاقام في حب للروم لم يند عن سلهل حذر ومن علمه من الالان للكرام
 من النساء سوزده ونها كبر ومن دعى رسول الله سببا فيهم الكرم
 فان يفر فقير وكل من هو وقريه ودرج من قد علم عطفه جبر ولا خلو
 وخالد بن الربيع اعرف مكانته فهو الحمام الذي في فرع عيسى سيف الاله
 الذي حلت وقايحه بالروم والرس والفرس والارمن والاولاد في دقة
 لاهراب ما طغيت زيراتها وغدت تعسوا ونشروا والذكر بها وسية
 فالحكم بسمته وكنت الوحي المختار ستمت فباجبها وجرى فالحكم بسمته
 ولما لم بعد القوي فيه فقير ومن اصاب له اجرات فيه كما في واحدة
 ما احطوا النظر وانهم له عربن العاص فهو لهم وهو له في القوي فقير
 غيد الاله بن سعة مفرهم من النبي اذا ما يحب الجهر ومن الزبير
 ونجل الرضى فيهم ويجل عنهم في عهد غدره هو العباد له الاطام
 صبرهم في الفضل والعلو حتى الان منتشر وذكر اسنة حب المصطفى
 وابا ذر سلطان اهل القرا في افراده ومن الناس صواب القرا ان ابا سخي
 الذي كان بالتيه شجرة وجندب الخير والمعاذ انجهم يوم الكوفة
 والهي استمر لاهم اس اياه بلاسة في الاث فيهم عن حفظه فيهم والندب
 الناس ما يشاؤون في بلاه المقتضى انه امره في صفاته الكمال

عرجه صبراً فكل حنة خبراً وأخرى حنة غار وسائرهم اسلم على يدي ما عرجوا
 وأبوا بالانصار أهل الفضل **ب**أخذوا الفخار وأورواهم بغيره **ب**أهل النصار
 فأخذوا حبيته **ب**ضعفوا وعضوا له **ب**السمع والبصر **ب**وهي كبتة تعذر عنهم
 على الطعان **ب**وفي ذلك الزمان صبروا بهم بأبوعدهم قاموا بغير صبر
 والناس صبرهم فأخافوا ولا فزوا **ب**وبقيت وجوههم أمامهم طمراً **ب**
 فأنشؤا للكفر وجهه واعتلوا بغيره كواقيس **ب**ومن وقاهم بعد في المال
 حين اتاه الفتح والظفر خيلته ثابتة منهم وسلفه **ب**لما أن خطب
 انشأوا فيهم وأبوا فتادة الفارين الله صاموا أكثر **ب**وسعد السيد العبد
 فكلمته في بني فوطيلة لا مبل ولا طيل **ب**ومن له أقرع من أسد مكربته
 ومن له بهيام إذا القي أمراء **ب**ومنهم أشد ذو الفضل جادته **ب**ومن يبرقته
 جلت له الأرض وذو العلوم أبو البراء **ب**أروهم **ب**فكروا فأكبر له الحاله الضيق
 وأعلم المصعب قطعاً بالليل وبالحرمان شرعاً إذا ما أشكل النظر بعد الفأ
 أطواه أوبرعهم **ب**وذا النواضع لا يا وأصغر **ب**ومقرئ الصوغ والأفان
 أوبرعهم **ب**أولاً بقني الواهي به **ب**الخبر هو الذي أخذوا من أجمعه **ب**من في
 الرسول فلم تكل له السورة **ب**وحب كل المعصية العزيم **ب**من في
 هم في أيتها الفز **ب**القائين بغيره ما وهي **ب**المقربون إذا ما امر **ب**
 الماس في مارق الحرب **ب**المر **ب**المسرك لا عين ولا أوز **ب**هم في الخييار
 الخييار المصنفون **ب**وعدادة أهل الفخار المسادة **ب**الفرع من نصرتي **ب**
 بهامهم يمدى فهم **ب**أمة في الهدى والنجم **ب**الزهر **ب**فانصر عليهم نظام الدين
 فالمرح سنده أن يرجع **ب**لغيره **ب**وأصم لسلام أسد **ب**نور **ب**نور النساء **ب**
 المصنف بالظفر **ب**وأبها تجميع المؤمنين **ب**لهم أسو على **ب**والثاني **ب**
 خديجة عرسه **ب**أبو العلي **ب**مكا نفعه ملكه **ب**الفر **ب**والمرح الزينة **ب**
 المصنفين **ب**أبو جبريل أفق **ب**وأمر **ب**نور **ب**وزره العرف **ب**فلا سلام **ب**نور
 إذا لا يبرله فيه **ب**ولا يوزر **ب**هي التي صدقته حين لا اله **ب**مصدق **ب**في المص
 الورد **ب**وأما أبنائه **ب**شرا الذي **ب**ولدت **ب**أمر **ب**فكنا **ب**أمر **ب**الامر **ب**وهي التي
 بشر الروح **ب**الدين **ب**بها **ب**عصبت **ب**به **ب**بعد **ب**لم **ب**البشر **ب**بيت **ب**تحت **ب**عد
 من زمره **ب**عصر **ب**الاصعب **ب**في **ب**ال **ب**ولا **ب**غير **ب**وبعد **ب**الاستد **ب**الفا **ب**كأن
 بعد الرسول **ب**أبو جبر **ب**أمر **ب**علاء **ب**الدين **ب**والفضل **ب**أمر **ب**التي **ب**التي
 والعلم **ب**الصل **ب**على **ب**ذلك **ب**المرو **ب**موضع **ب**من **ب**جها **ب**هو **ب**ج **ب**في **ب**غير

وان توفيقكم بحسب غيرتها في شدة حب غير ان على ان ليس من علمتها
 تكن تعالها في الامري فليس من سرك الزور ولها حاضنة بنات
 في ملوكة وكفى الفصل ستر لها اجتهاد الله تقوي الى روع وسير يري
 الرهن ستر تلوكة لكانا ليد عاكفة على اعتبار قتلوه وتعبو سواقة
 في الجهر سكره ذكر الله اذ التسي وكفى وبيت بنت جنى في زينة
 لها المكان اذ انتى بها الصور ومن تسميتها بالبيدي وفي توفيقها
 كانت لها الزور اسم زوجها من فرق سحرها ولت له وهذا الفخر تقف
 وسنة فلها فيهن سبع سموات يفرق باليس ان معنى في توفيقها
 بعد رقة بها كان الناس حقها كبر وبيت في الوسخات
 اجسها في اجسها القوي ستره كانا عند سام بهر في الوسخات
 يتغير فيه العطر وان ستره ذكر ما فيهن من ستر من كل من تحت
 في بيتها والجور فيهن من تخرجون رية صفية الطاهرات المثل
 فكل من جهده بالحق في توب كيا يرد الصون مخفوق فكل طهرت
 اسم معنا وكفى يقوى اسم ستره ان كن بالزهر من حلى في السلا
 لحين النقي والدين وقدره ومن افضل اصناف الناس في بيت الرسل
 فاستل الطاهر خصص بالصفى فيهم من له اعلا في رواء ليس ستره
 ثقة الشا اعلا في الساقم يصلح من الامن فافت به سفرها الفخر
 قبل الامان بهما وصحت عن علاه التي والسور وما حلى المصطفى في
 بالوصف ان يظن في السراج او الزور والهي الطاهرات الرئيسة
 يفرق من ادم لها البشر ولا في السراج والظم اليهم بهاء ولم بها في هذا
 والفكر فان من غايه فيهم احد برده قلعة فيهم فيقتصر
 فكل في ليس بالغير معرفة وذو البلاء ان يطمع فيهم وكل لفظ
 بين دون واجمع وكل يصنف لهم ان طال فيهم فاحتمالى في استيفاء
 سترهم وكل باع به فيهم قصر وما طاهم بادى الوصف سر كنه
 وان تضم لهم من سرجه خير لان كل كان غوي في استيفاء الشفاها
 التي وصغر فليس في امر الصلاة عليه ولهم في عزم ما ستر في الجور
 وجال كسب لكن الرسول له اسعاده في المائل والجور والحق
 فاقرب صفتهم من بدتهم به تعلو وتغير واما ذكر سكره لاسعاده
 من ستره فالقصور فيهم فيقتصر والجور يجر جهاد في الوصل في
 ما بينا في الجور فيهم وليس له في الجور في الترهة كسب
 يفرق كنوز ليس فيهم فكيف يبلغ ما التطور ليس في بعض

بعينه فاستولى الطول والقصر وهو الخرج على الدار الثانية كما هو الكحي
 اذا انزل القتي عندها وأدى رام ابن رام امتدادهم فعاقة من بلوغ القتا
 القدر فالإصافي قد هتفت عاتقها والجدي لا ي ولا حصص
 وبالخافيه كى ما يلباه فلا يفوت من تعبته حتى ولا ذكره فانهم فيه
 تنهل حب رضى الولى ورحمة جود أمي ذكروا الحصى وتعلقوا بالنظر
 نظرات من البراءة الغدا هم السلسلة في القتي فيها في القتي
 ونظرا ولا يفر فيهم طرا وديهم جعل منه في هادي وسفر ضياء إلى
 انضى بهمهم وأدخلك في حصة الغدا راعى في بال القتي فيهم
 حتى الاضهم اذ يقضى العزم وأوصلنى القبر البني فلان شرق اليه ولتؤتبه
 وظرا ومن شأى ما في عتده فقصى يقضى معه في طيبة العزم والعزم
 يان في غدا معه في وفاءها يدسها اذ امشروا وتعرف بالرضى والعزم
 عن ذلك يوم الالتقاء ينقص إلى السرى انتهى بالقسم م كلام هذا العالم
 العزم في الأندلس رحمه الله تعالى وقد قسم ببعض القصيدة الرابعة
 سعاده قصيدة كحافلا الشمر باه الزوج سليمان بن موسى بن سالم الكلاهي
 رحمه الله تعالى وقد كنا بعضها في حرف الراء في الباب الثالث من هذا الكتاب
 فرأيتها ان شئت ولم أقص على تمام قصيدة الكلاهي وذكره كرا صيد هذه القصيدة
 هناك في عماد مليلناه في حرف الراء وهناك في تمام على هذا الوضع ولكن
 هذا امر الكتاب في عسا فانه يجوز لاسلله وقد ذكرت بعض ما فيه
 مع قلقي بضاعتى وكثرة فضاعتى وما قصدي حتى علم انه تعالى بذلك سوى
 البزء بانار سبلا لانام عليه وعلى آله الختام وبعاده الكرام افضل الصلوة
 وأكمل السلام وخدمته جلالة الواسي والرحول في رمة من نال من هذا الرضى خطا
 واذا رأينا ما اسار ذلك الامام خطيب بلاده شعاعا لم اوهل لعلم العظام
 حاشى قلبه السبق في النور والنظام سينا وولى ما الكسح غير لوجن بنامسى
 ابن مريم حتى سقى السلطان بكلمة من جرمه تتعكاه وبلغ اماله وذلك
 اقول له واعاله ولم يكن بى وصلى حضرتك الم فيه من هذه الكثرة بما صورته
 وما اخاه من ايلام ذلك التايف اللطيف في العمل الكريمية التي يحسن لها
 ان تكون لها مات تاج شرف ثم تخلصه بالنظر الذي كرا من نجيته وشرح منك
 البنية طريقته الواضح ويحج في الحان خدمته شرف سارك فيها انسى ابن
 مالك وفعه منقده بارك بها في ارض مالك فلا ان ما شرف بيلك القدر
 لتطاول الينى الى تناول فضائله وتسير الصباغ الى كماله وتسير الى اتمام
 الى صانع شاملا في بعض هذا العدم جبر امينيك لكما لك وتسوق في عطفها

باليقين فيه يصابون ذلك لنا التنازل ونحو ذلك انتهى كما سمعناه ونعنا
 اسأل ان يحقق لي ذلك وان يشر ما يثار بهذا القصد ليحل ارجاء قلبي
 الخالوك ويجعل من العلي الذي لم يشب بره حتى يكون خالصا للهدى
 العظمى والكرام وقد كتبت عنه الشوق في نحو لم اطلع عليه لانه خلق الله
 تعا حتى اخرج بعض النقاء من بعض الصلبيين انه رأى المصطفى صلى
 الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم في المنام وقد قرب اليه من كرب معلوم
 بعدة محله الحسن حله قال ليعمل الناس بغير من من تلك الحيلة ولا
 يدرون من اهداهم الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم فإنا
 قال لي يقول هذه هبة اهداهم الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم
 فلان بعض العباد القدر من الله فلما اخرج بذلك اوله يرحم المخل المخل المخل
 لانهم كرب كما تقدم اوانزل الكتاب ما يشعرون لك وعلية وصفتها جدها
 والاهمال بالنيات وأخرى من بعض اهل الله انما الذي صلى
 الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وهو يرحمه بعدة الامام ثم التفت وقال
 مؤلفه العرف وقد عرفه لك المخل العظيم وهو يشعرك صلى الله تعالى
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم شيئا في المثال والمثال وكلمة اهداهم معناها
 والله جاهد ونحو العلم ولان في هذه من جهة في الحقيقة المستمرة على
 ساكنها وعلى آله وصحبه الكرام افضل الصلوة قائم السلام بالمعنى المستمر
 بالروحانيون الموهوبين ما وسر الله له في ذلك انما في بنانا
 بصفة النيل من جهة بساتين من الناس في كلها المرحل اليها من النيل
 فتجيب من عدم وخيله لها مع قريها فاهلته حتى دخلت ما النيل في
 بساتين من غير كل فتفصل له الذي دون تلك البساتين تخرجت بذلك
 غاية الذبح وقلت ليت تسمى ما الزرع في هذا البستان حيث روي فيها
 انما ذلك جاني جعل في البساتين من اسئلة المثال الشريفة وقال لي الزرع
 هذين في بستانك فمرت بذلك واظن انهما المثالان الذيان مذكورة
 فقلت ذلك بهذا التاليف والنيل ليعلم الله تعالى عليه الكرم وقد
 توسلت في نيل السجادة الى الله تعالى بسم الله بجاه المصطفى
 الذي كان نبيا في القدم صاحب القدم صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
 وتمتلت بهر من بعض من تقدمه **هـ** وارباب بالقدم التي واطاها
 من قارب قوسين المخل والكرام **هـ** ثبتت طمان المخل والكرام
 وامتد كرمه سبحانه ان يفرغ في انما في على من نبي في مريم
 المثال الذي الترت فيه ثما وقلت فكروني في كرم من محاسن التي لها

أما على ما نال بعض الكفر من الناس من أن يحسن قضاؤه وكان القراء
من غير أصل هذا الكتاب يشر إلى من عام ثلاثين ألف بالقاهرة
المصرية المحرقة وأكثرت منه عدة نسخ حلت في بلاد الروم وغيرها
لحقت بدوايات بعد هذا التاريخ ثم حررت هذه النسخة بالمدينة
المسورة على صاحبها وعلى آل وصحبه أكرامه فصل الصلوة وأكمل
السلام بين القصر والمبر بالروضة السابعة تجاه الرأس الشريف
لصق الشباك بحجر العظمة النبوية والأنحية التي عليها ساهل
في الصف الذي فوق باب حجر النبوة في باب الزرع وكان ابتداء
ذلك يوم الثلاثاء المبارك فزع رمضان من عام ثلاث وثلاثين ألف
انتهاه يوم الثلاثاء الخامس عشر من الشهر المبارك وكنت أكتب كل يوم
من وقت الصبح إلى الظهر وكملت فيه هذه النسخة في نصف
شهر وقد خلعت بعض النسخة بهذا العمل إلى من وما سألني عنه فمعه
حصول هذه النسخة الاستفاد من هذا الحق الكريم عليه وعلى آل وصحبه
افضل الصلوة وأتم التسليم من المؤمنين من الخوفا في الدنيا والآخرة
والضعف بهذا الكتاب الذي جعلت له ذكره في آخره وأنا أنتم في
قال هذا كتب بخطي في حجر الشريف بالروضة الشريف من هذه النسخة
ابن محمد المرقى المالكى الخادمه بعبادة في يوم الثلاثاء تسع من رمضان
المعظم سنة ثلاث وثلاثين ألف بطلية المنوم على كتابها وعلى
النبيين والمرسلين وعلى آلهم وأصحابهم الأكرام من أركان الصلوة وأتم التسليم
السلام التام ما يكون سكت قضاؤه آمين يلرب الصالحين عونه
العزيز سيد المرسلين ولانسان شفيق ومنه ما في هذا الكتاب القرة

٢٢





